جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة: عزيزة سويسي

بعنـوان:

استخدام اللوحة الالكترونية وانعكاساتها على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

-دراسة حالة بمدرستي شيباني محمد وعسال السعيد بمدينة ورقلة-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

2023/06/12

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
بن داود العربي	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
فضيلة حماني	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
زموري زينب	أستاذ محاضر ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي: 2023/2022

الإهـــــداء

أحمد الله عز وجل على منّه وعونه لإتمام هذا البحث، قال الله تعالى: {وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُواْ إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلاً كَرِيماً} [الإسراء:23-24]

أهدي ثمرة عملي إلى ملاكي في الحياة وبسمتي في هذا الوجود أمي الحبيبة الغالية " فاطمة"

إلى الذي وهبني كل ما يملك حتى أحقق نجاحات عليا، عمل ساهرا لكي أحقق كل أحلامي وسعى جاهدا لتعليمي أبي الغالي والحنون "الطاهر"

إلى إخوتي دروب عيوني " عبد الله، أيوب، وهيبة، جهيدة، فضيلة، آية، إسحاق"

إلى روح أخي الطاهرة البريئة "محمد الصافي"

ملاكي والذي لم تكف دمعتي لفقدانه ولن أنساه إلى أن أفارق الحياة

حبيبي وعمري إلى نصفي الثاني ورفيق دربي في الحياة زوجي الغالي "محمد السعيد عياض" رعاه الله وحفظه

إلى من عشت معهم وترعرعت بينهم إلى من شاركوني دفء العائلة خلال مشواري المهني " أساتذة بونوة بوحفص" وبالأخص الأستاذتين "شادو علية وحنان عوايسية" والمديرة "نسيمة باعزيزي" جزاهما الله كل خير

إلى جميع زملائي في علم الاجتماع الاتصال الذين جمعنا معهم حلو الحياة ومرها

إلى من سعت جاهدة في كتابة هذه الدراسة جزاها الله كل خير ووفقها في دراستها

إلى حبيبتي التي قاسمت معي التعب والإرهاق وكانت نعم الصديقة بل الأخت الوفية كانت سندا لي منذ دخولنا لإكمال شهادة الماستر "بن الشيخ آمال" بارك الله في زوجها وأولادها ووفقها الله في جميع نجاحاتها وأمنياتها وأتمنى أن ترقى الدرجات العلا

إلى فلذات كبدي وعيوني وعمري اللذان أتنفس وأعيش لأجلهما ابني الغالي "محمد مهدي" وابنتي الأمورة الغالية "بسمة" حفظهما الله ورعاهما.

عزيزة سويسي

شكر وتقدير

قال الله تعالى: {وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ} [النمل:19]

أشكر الله سبحانه وتعالى الذي وفقني في إنجاز هذا العمل له الحمد والشكر كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه

وأقدم خالص شكري إلى الحبيب المصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام شفيعنا يوم الملتقى

إلى من علموني وتلقيت منهم العلوم خلال مشواري الجامعي أساتذة قسم علم الاجتماع الاتصال

ولا ننسى من بقيت ساهرة وسعت جاهدة لإنجاز دراستي ليلا ونهارا لنجاح عملي

قامت بتوجيهي في كل وقت وحين

أستاذتي الفاضلة الدكتورة " فضيلة حماني" التي منحتني شرف الإشراف

وأثرت معارفي ووجهتني إلى الجد والاجتهاد والحرص على انجاز عملي

ولم تبخل يوما عن تقديم ما عندها من معارف وقفت معي معنويا ونفسيا

خير أنيسة وموجهة بارك الله فيها

وأشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد

وأشكر معلمي ابتدائية عسال سعيد أفران وابتدائية شيباني محمد

الذين لم يبخلوا علي بأي معلومة

وفي الأخير أتقدم بجزيل الشكر إلى اللجنة التي تشرف على مناقشتي.

فهرس المحتويات:

العنوان	الصفحة
إهداء	I
شكر وتقدير	II
فهرس المحتويات	III
قائمة الجداول	IV
قائمة الأشكال البيانية	V
قائمة الملاحق	VI
ملخص الدراسة	VII
مقدمة	أ–ب
الفصل الاول : المدخل العام للدراسة	**18–2**
أولا– بناء الإشكالية	02
ثانيا– أسباب اختيار موضوع الدراسة:	03
ثالثا– أهمية الدراسة:	04
رابعا–أهداف الدراسة	04
خامسا– المفاهيم الأساسية للدراسة	05
سادسا– الدراسات السابقة	08
سابعا–المقاربة السوسيولوجية للدراسة:	15
خلاصة الفصل:	18

الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة	**25-20**
أولا: المنهج المستخدم في الدراسة:	**21**
ثانيا: مجالات الدراسة	**21**
ثالثا: مجتمع البحث	**23**
رابعا: أدوات جمع البيانات	**24**
خلاصة الفصل:	**25**
الفصل الثالث عرض وتحليل وتفسير النتائج سوسيولوجيا	**70-27**
تمهيد:	**27**
أولا- عرض حالات المقابلة:	**28**
ثانيا- عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة:	**43**
ثالثا-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء البيانات الشخصية والتساؤلات:	**68**
رابعا- النتائج العامة للدراسة :	**70**
خاتمة	**73**
قائمة المصادر والمراجع	**74**
الملاحق	**78**

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	يمثل جنس المبحوثين	43
02	يوضح توزيع الفئات العمرية للمبحوثين	44
03	يوضح التخصص العلمي للمبحوثين	45
04	توزع المبحوثين حسب القسم المسند	45
05	يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين	46
06	يوضح رأي المبحوثين في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية	47
07	يوضح توفر المعلمين لنفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعلم	47
08	يبين تلقي المعلم تكوينا وتدريبا على استخدام اللوحة الالكترونية	48
09	يبين انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس	49
10	يبين انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة	49
11	يوضح تحقيق استخدام اللوحة الالكترونية لكفاءة الدرس	50
12	يوضح حق المعلم في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة	51
13	يوضح حق المعلم في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية	52
14	يوضح انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية	52
15	يوضح إمكانية إدراج اللوحة الالكترونية كمرجع يعتمد عليه المعلم	53
16	يوضح الإضافات التي قدمتها اللوحة الالكترونية للمعلم	53
17	يوضح تناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية	54
18	يوضح انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس	55
19	يوضح وضعية التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية	56
20	يوضح مساعدة اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية	56
21	يوضح مراعاة مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية	57
22	يوضح كيفية معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية	57
23	يوضح كيفية تصنيف الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية	58

24	يوضح كيفية تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية	58
25	يوضح التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية باستخدام اللوحة الالكترونية	59
26	يوضح رأي المعلم في انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم	59
27	يوضح استفادة كل متعلم من لوحة الكترونية	60
28	يوضح إخضاع المتعلم لتدريب مسبق	61
29	يوضح الفترة المخصصة لاستخدام اللوحة الالكترونية	61
30	يوضح انعكاس اللوحة الالكترونية على قراءة المتعلم	62
31	يوضح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية	62
32	يوضح مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية	63
33	يوضح تحقيق اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم	63
34	يوضح كيفية التواصل بين المعلم والمتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية	64
35	يوضح استطاعة المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد	65
36	يوضح إكساب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم	65
37	يوضح العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية	66
38	يوضح العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية	67

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	صفحة الشكل
01	يمثل جنس المبحوثين	43
02	يوضح توزيع الفئات العمرية للمبحوثين	44
03	يوضح التخصص العلمي للمبحوثين	45
04	توزع المبحوثين حسب القسم المسند	45
05	يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين	46

فهرس الملاحق:

رقم الملحق	5عنوان الملحق	صفحة الملحق
01	دليل المقابلة	78
02	صور للمتعلمين أثناء استخدام اللوحة الالكترونية في مدرسة شيباني محمد بالمخادمة	84

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مختلف الانعكاسات التي أحدثها استخدام اللوحة الالكترونية على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين، حيث أجريت الدراسة خلال السنة الجامعية (2022-2023) على مجتمع بحث مكون من 10 معلمين بالمؤسسات الابتدائية التي تستخدم اللوحات الالكترونية بمدينة ورقلة وذلك بالاعتماد على المنهج الكيفي والمقابلة كأداة أساسية في جمع البيانات. وبعد تحليل المقابلات الميدانية بتقنية تحليل المحتوى توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي:

– إن انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على أداء المعلم كان سلبيا وذلك بسبب عدم توفير لوحة خاصة بكل معلم أو سبورة تفاعلية تمكنهم من متابعة المتعلمين وتوجيههم كما يجب، بالإضافة إلى الاستخدام المحدود والضيق لها الذي جعل منها وسيلة لا تقدم إضافات تفيد في جودة الأداء.

– أن هناك انعكاس سلبي على جودة المنهاج في استخدام اللوحة الالكترونية لأن هذه الأخيرة تعيق تطبيق منهاج الجيل الثاني الذي صمم وفق متطلبات العصر الحديث بسبب افتقارها للمرونة اللازمة التي تسمح بأن تكون وسيلة تفي بمختلف الطرق والأساليب التي يتطلبها التعليم الحديث.

– ومن جهة أخرى توصلت الدراسة إلى انعكاس ايجابي نوعا ما لاستخدام اللوحة الالكترونية في التفاعل والتواصل بين المعلم والمتعلم باعتبارها وسيلة تحفيزية ومشجعة ولكن في نفس الوقت لم يتمكن المتعلمين من اكتساب المهارات الجديدة المطلوبة نظرا للعوائق التقنية التي تواجه كل من المعلم والمتعلم.

وعليه فإن استخدام اللوحة الالكترونية في التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية تواجهه العديد من العوائق التي لا تسمح بتحقيق الجودة التعليمية، فهي تتطلب إعادة النظر لتساهم في تعزيز العملية التعليمية وتنمية قدرات المتعلمين.

الكلمات المفتاحية: الاستخدام، اللوحة الالكترونية، الجودة، جودة التعليم، المعلم، المتعلم، المنهاج

Abstract :

This study aims to explore the various reflections brought about by the use of electronic whiteboards on the quality of primary education from the perspective of teachers. The study was conducted during the academic year (2022-2023) on a research community consisting of 10 teachers in primary institutions that utilize electronic whiteboards in the city of Ouargla. The qualitative methodology and interviews were employed as the primary data collection tools. After analyzing the field interviews using content analysis techniques, the study arrived at a set of results, including the following:

-The use of the electronic board had a negative impact on the teacher's performance due to the lack of providing a board for each teacher or an interactive whiteboard that enables them to monitor and guide students as needed. Additionally, the limited and narrow usage of the electronic board made it a tool that does not contribute to improving performance quality.

-There was a negative impact on the curriculum quality in using the electronic board, as it hindered the application of the second-generation curriculum designed according to modern requirements. This is because it lacks the necessary flexibility to adapt to various methods and approaches required in modern education.

-On the other hand, the study found a somewhat positive reflection of using the electronic board in interaction and communication between teachers and students, as it serves as a motivating and encouraging tool. However, at the same time, the students were unable to acquire the required new skills due to the technical obstacles faced by both the teacher and the students.

Therefore, the use of electronic whiteboards in primary education in Algerian schools faces several obstacles that hinder the achievement of educational quality. It requires reevaluation to contribute to enhancing the educational process and developing students' capabilities.

Keywords: Use, electronic whiteboard, quality, educational quality, teacher, student, curriculum.

مقـــدمـــــة

مقدمة:

يعرف العالم اليوم تحولات عميقة وثورة تكنولوجية ومعرفية مست مختلف جوانب الحياة، والسرعة في التطورات العلمية والتكنولوجية أثارت تحولات معتبرة على الساحة الكونية، مما أدى إلى التدفق الهائل من المعلومات عبر أجهزة الاتصال والتواصل المختلفة، وبفضل تلك التغيرات المتسارعة في مجال الاتصال والمعلومات أصبح العالم قرية صغيرة تنتقل فيه المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء من الثانية، ولاشك أن هذه التغيرات لها تأثيرها المباشر على الأفراد والمؤسسات المكونة للمجتمعات، ما دفع بقبول هذه المستحدثات والتكيف معها لتحقيق الاستفادة مما تقدمه من مزايا في جميع المجالات.

فقد شكل استخدام الأجهزة الحديثة فضاءات إضافية وبديلة تمكن من الاستفادة منها في العصر الحالي «عصر المعلومات والمعرفة»، أين أصبحت المعرفة تعتبر موردا اقتصاديا ومصدر للثروة، ومطلبا أساسيا لمختلف المجتمعات خاصة الدول النامية منها لمواكبة التطور الحاصل في العالم، وهناك العديد من الدول العربية التي تسعى جاهدة إلى بناء مجتمعات معرفية كالسعودية على سبيل المثال لا الحصر حتى لا تجد نفسها في عزلة عن بقية العالم.

والجزائر كغيرها من الدول أصبحت تبحث عن مختلف السبل التي تتيح لها فرصا لتعزيز التنمية في مختلف المجالات، ونظرا إلى أهمية العلم في تحقيق ذلك فقد اهتمت بإعادة النظر في مختلف الأطوار التعليمية بما فيها التعليم الابتدائي من خلال وضع سياسات جديدة تعتمد على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة من أجل ضمان جودته الأمر الذي يُخَوِّلْ المؤسسة التعليمية إعداد المتعلم في عصر التقدم العلمي المتطور والذي يتطلب التغيير في طرق ومناهج التدريس لبناء مخرجات بمقاييس عالمية تساهم في التطور الاجتماعي والثقافي والاقتصادي.

ونظرا لأهمية هذه الوسائل الحديثة فرضت الحكومة الجزائرية على المنظومة التربوية استخدام اللوحات الالكترونية كأدوات بيداغوجية لتدعيم مناهجها الدراسية والاستفادة من المعلومات الوافرة التي تقدمها هذه الوسائل التفاعلية للمتعلمين بهدف تحسين جودة التعليم الابتدائي ومواكبة التغيرات العالمية.

وبناء على ذلك تم اختيار موضوع اللوحة الالكترونية وانعكاساتها على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين متبعين خطة بحث تضمنت ثلاثة فصول كانت كالآتي:

الفصل الأول: بعنوان (المدخل العام للدراسة)، يتضمن الإشكالية، التساؤلات ثم أسباب اختيار الموضوع، وأهمية وأهداف الدراسة، يليها المفاهيم، لتأتي بعد ذلك الدراسات السابقة وفي الأخير المقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: المعنون بـ (الإجراءات المنهجية للدراسة)، تطرقنا فيه إلى المنهج المستخدم في الدراسة ثم مجالات الدراسة يليه مجتمع البحث وأخيرا أدوات جمع البيانات.

الفصل الثالث: بعنوان (عرض و تحليل وتفسير ومناقشة النتائج سوسيولوجيا)، تناولنا فيه عرض حالات المقابلة ثم عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة يليها مناقشة نتائج الدراسة على ضوء البيانات الشخصية والتساؤلات وأخيرا النتائج العامة للدراسة.

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

أولا– بناء الإشكالية

ثانيا– أسباب اختيار موضوع الدراسة

ثالثا– أهمية الدراسة

رابعا–أهداف الدراسة

خامسا– تحديد المفاهيم

سادسا– الدراسات السابقة

سابعا– المقاربة السوسيولوجية للدراسة

خلاصة الفصل

أولا– بناء الإشكالية:

استخدم الجنس البشري وسائل وأشكال الاتصال بطرق مختلفة اختلفت باختلاف المجتمعات وتطورها، وبظهور الحواسيب وفي ظل التطور المعرفي المتسارع، دخلت البشرية مرحلة جديدة نتج عنها ظهور مجتمع جديد يسمى بمجتمع المعلومات، أين تغيرت طرق تبادل المعلومات والمعارف باستخدام أجهزة ووسائل اتصالية أكثر تطورا وديناميكية.

إن وسائل الاتصال الحديثة لم تعد اليوم وسائل رمزية للتعارف والتبادل بين الثقافات بل أصبحت شاشة تمكننا من التدفق الهائل لأهم المعارف والمبتكرات، ومتاحة بشكل أسرع مما طرح قضية التعامل مع أهم المستحدثات من حيث انعكاسها على مختلف قطاعات المجتمع بشكل عام والقطاع التربوي بشكل خاص.

ونظرا للتطور الذي أحدثته التكنولوجيا في وسائل الاتصال الحديثة، جعل من المجتمع يهتم اهتماما واسعا بتقنيات وسائل التعليم المتطورة، ولقد اهتمت القطاعات على استيراد هذه المستحدثات التعليمية بهدف تحديث وإصلاح النظام التربوي، ومواكبة التطور الحاصل للتحول إلى اقتصاد المعرفة، وعليه أصبح التطور التقني لهذه الوسائل واستخدامها موقع اهتمام الساهرين على تطويره، وتحسينه والنهوض بمدرسة حديثة تواكب التطور، وهذا ما أشارت إليه منظمة اليونسكو في مؤتمرها عام (2013) بباريس لتعزيز مبادرة حق التعليم بالأجهزة المحمولة، أو ما بات يعرف بالتعليم الناقل الذي نظمته الأمم المتحدة بحضور شخصيات دولية رفيعة وعدد من الاختصاصيين والممارسين والمهنيين، وراسمي السياسات المعنيين باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم، بالإضافة إلى مندوبين من المنظمات غير الحكومية والشركات المعنية لوضع الأساليب المبتكرة للتعليم باستخدام تكنولوجيا الأجهزة المحمولة، وإمكانية إسهام هذه التكنولوجيات في تحقيق التعليم للجميع، وفي تحسين جودة التعليم بشكل عام والتعليم الابتدائي بشكل خاص على سلم أولويات أجندة الفعاليات.

ويعتبر الاهتمام بجودة التعليم مطلبا أساسيا خاصة ونحن نعيش في عصر يتسم بالعديد من الخصائص، منها ثورة المعلومات والتطور التكنولوجي والتحول من الاستثمار المادي إلى الاستثمار الفكري، فتقدم الدول أصبح مرهونا بتطوير وتحسين وتجويد تعليمها من أجل اللحاق بالركب الحضاري، ونظرا لأن حضارة الأمة تقاس في الوقت الراهن بمدى إمكانية تجويد مخرجات المنظومة التربوية بهدف النهوض بجيل المستقبل إلى مصاف الدول المتقدمة، فإن ذلك يتطلب الإعداد الجيد للفرد المبدع القادر على التكيف ومواكبة أهم التطورات المتسارعة لتحقيق جودة التعليم كإحدى العناصر الأساسية في عملية تنمية القطاع التربوي بمختلف أطواره.

ويعتبر الطور الأول الذي يشير إلى التعليم الابتدائي من أهم مراحل الأطوار التعليمية في إعداد الأفراد، وتنمية معارفهم كأساس للتعليم في المراحل المتقدمة وتطوير المهارات بشكل منهجي ومنظم بما يضمن جودة المخرجات ومواكبة التطورات العالمية، ويتوقف ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية الحديثة، حيث أصبحت معظم دول العالم تعتمد على العديد من الوسائل التعليمية الالكترونية كأدوات محركة وفعالة تستخدم في قطاع التعليم الابتدائي لتنمية العديد من العمليات وأنماط التعليم والتفكير.

ونظرا إلى أن الجزائر ليست بمنأى عن التطورات الحاصلة في قطاع التعليم بمعظم دول العالم قامت الحكومة الجزائرية بالعديد من الإصلاحات للنهوض بالعملية التعليمية وتحديثها من بينها وضع اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية جديدة وباشرت

في تبني الوسائل الحديثة المحمولة في القطاع التربوي، حيث أصدرت وزارة التربية منشورا يحمل رقم 1284 يتضمن الترتيبات والتوجيهات التي يجب التقيد بها من خلال عملية تزويد المدارس الابتدائية المعنية باستعمال الألواح الالكترونية كوسيلة تعليمية في إطار الجهود المبذولة لإيجاد حل لتحسين جودة التعليم الابتدائي في مختلف الجوانب خاصة فيما يتعلق بأداء المعلم الذي يعتبر كموجه ومرشد في النظام التعليمي الحديث، والمنهاج والمتعلم الذي يعتبر محور العملية التعليمية.

وعليه تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن انعكاسات استخدام اللوحة الالكترونية على جودة التعليم الابتدائي بالمدرسة الجزائرية بما يتوافق مع المدارس الحديثة، وبما يسمح بمواجهة الكثير من التحديات واكتساب المهارات التدريبية اللازمة في عملية التعلم، وذلك وفق ثلاثة زوايا متعلم حديث وطرق ومناهج غير تقليدية ومتعلم عالمي.

تساؤلات الدراسة:

وجاءت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي: **كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بمدرستي"عسال السعيد افران" و"محمد شيباني" بالمخادمة؟**

وللإجابة على التساؤل الرئيسي نطرح مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

1-كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على أداء المعلم في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

2-كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على المنهاج في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

3-كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على التفاعل بين المعلم والمتعلم في التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين؟

ثانيا- أسباب اختيار موضوع الدراسة:

إن اختيار أي موضوع علمي وتحديد مشكلته يخضع لمجموعة من الضوابط التي تدفع الباحث إلى دراسة هذا الموضوع وهي كالتالي:

1- الأسباب الذاتية: من الأسباب الذاتية لاختيار الموضوع التي يشترك فيها أغلبية الباحثين هي الحصول على شهادة مؤهلة بالإضافة إلى:

- التدرب على خطوات البحث العلمي وتعزيز المهارات المعرفية والعلمية.
- الرغبة في البحث في هذا النوع من المواضيع والتعمق في انتاجاتها الحالية والمستقبلية.
- عمل الطالبة في قطاع التربية كمعلمة في التعليم الابتدائي جعلها تبحث في مدى فعالية هذه الوسيلة في دعم ونجاح العملية التعليمية وتحقيق المردود التعليمي نظرا لاختلاف وجهات المعلمين.
- كون الطالبة تعمل في القطاع تحاول جاهدة معرفة مدى مساهمة اللوح الالكتروني في التعليم الابتدائي في تحقيق كفاءة المتعلم والمعلم والمنهاج وتحقيق أهداف التعليم الحديث.
- التخصص في علم الاجتماع الاتصال أثار فضولنا العلمي لمعرفة انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على التعليم التقليدي.

2- الأسباب الموضوعية:

- إثراء المكتبة الجامعية بدراسات حول مواضيع حديثة وآنية.

– ما تسهم به تكنولوجية الاتصال الحديثة في تطوير التعليم الابتدائي وتعزيزه.

– مساعدة أصحاب القرار من خلال النتائج التي ستتوصل إليها هذه الدراسة.

– التطورات المتسارعة وتفعيل استخدام تكنولوجيا المعلومات لتحقيق جودة التعليم الابتدائي.

– يعتبر الموضوع صالح للدراسة ومجالا خصبا للبحث، حيث أنه موضوع الساعة ويستحق تشخصيه.

– تشخيص الإجراءات التي اتخذتها الحكومة الجزائرية في تزويد المدارس باللوحات الالكترونية لغرض التشجيع على مواكبة التطورات العالمية.

– إثراء التراث العلمي والسوسيولوجي في مجال من أهم المجالات وهو الاتصال الذي أصبح جزأ لا يتجزأ عن جميع القطاعات بما فيها القطاع التعليمي.

ثالثا– أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1– أهمية علمية:

– أهمية الموضوع الذي يحتوي على إشكال يتطلب معرفة مختلف أبعاده سواء من جانب المتعلم أو المعلم أو المنهاج.

– كما تكمن أهمية الدراسة في طبيعة مجتمع البحث والذي يتمثل في أهم طور تعليمي ألا وهو التعليم الابتدائي.

2–أهمية عملية:

وتكمن أهميتها على المستوى المجتمعي فيما تقدمه النتائج المنوطة إليها والتي تشجع من حيث مساعدة الجهات المتخصصة وخاصة القائمة على العملية التربوية وذلك من خلال معرفة الانعكاسات المترتبة عنها.

– التوجه نحو رقمنة التعليم وإعادة إنتاج المدرسة بمقومات حديثة لمواكبة التعليم للتطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم.

– إدخال المدرسة الرقمية الحديثة.

– مواكبة التعليم للتطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم.

– توجه مؤسسات وطنية عملاقة في مجال الصناعات الالكترونية ومن بينها المؤسسة الوطنية للصناعات الالكترونية "إيني" بسيدي بلعباس، التي أعلنت مؤخرا بأنها شرعت في تصنيع 70 ألف لوحة الكترونية، بهدف تزويد 13 مركز تموين بتجهيزات والوسائل التعليمية كمرحلة أولى، لتكون رائدا في ضمان إنجاح عملية تعميم استعمال اللوحات الالكترونية على المدارس الابتدائية.

رابعا–أهداف الدراسة: وتكمن أهداف الدراسة فيما يلي:

– معرفة الانعكاسات التي تحدثها اللوحة الالكترونية في عملية التعليم.

– التعرف على الانعكاسات الإيجابية والسلبية لاستخدامات اللوحة الالكترونية في العملية التعلمية باعتبارها عملية اتصالية وتواصلية.

– التعرف على مدى الإعداد التكنولوجي للمعلم والمتعلم والمنهاج وانعكاس ذلك على جودتهم.

– التعرف على التغيرات الحاصلة في التعليم الابتدائي من خلال استخدام اللوحة الالكترونية.

– التعرف على التفاعل الحاصل بين المعلم والمتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية.

خامسا– المفاهيم الأساسية للدراسة:

إن خطوة تحديد المفاهيم لها أهمية بالغة في البحث العلمي وتمثل منطلق يخوضه الباحث لفهم التوجه نحو أداء عمله وكخطوة أساسية لتحديد المفاهيم الأساسية والمفاهيم الفرعية وتحديد أهم الأبعاد والمؤشرات التي سيحددها بالطرق المنهجية التي تستلزم التوضيح والدقة للباحث والقارئ.

1– الاستخدام: لغة: من استخدم استخداما، أي اتخذ الشخص خدمة فهو خادم وخدام له[1].

يستخدم، استخداما، غيره: اتخذه خادما طلب منه أن تخدمه.[2]

اصطلاحا: نشاط اجتماعي يتحول إلى نشاط عادي في المجتمع بفضل التكرار والقدم، فحينما يصبح الاستعمال متكرر ويندمج في ممارسات وعادات الفرد يمكن حينئذ الحديث عن الاستخدام، وعليه فاستخدام وسيلة إعلامية أو مضمون إعلامي ما يتحدد بالخلفيات الديموغرافية والثقافية للأفراد، فالعوامل الاقتصادية والتكنولوجية هي مصدر سيرورة الاستخدام، ذلك أن العرض هو الذي يقف وراء الاستخدام[3].

2– مفهوم اللوحة لغة: اللوحة، جمع لوحات، لوح من الورق الغليظ أو البنج، تصور فيه المناظر الطبيعية أو الشاهد التاريخية، ولوحة المفاتيح، الملامس التي تحمل الحروف في الحاسوب.[4]

– مفهوم الالكتروني لغة: كل ما هو منشأ مسجل ومخزن في ذاكرة على شكل رقمي أو على أي شكل آخر، غير ملموس بواسطة وسائل الكترونية مغناطيسية أو بصرية، أو بأي وسيلة قادرة على إنشاء وتسجيل، نقل أو تخزين في الذاكرة بطريقة مشابهة لذلك، تعني كلمة الكترونيا "نفس الشيء" ويتعلق هذا المصطلح بالتكنولوجيا التي لديها إمكانيات الكترونية رقمية مغناطيسية لاسلكية الكترومغناطيسية أو أشياء مشابهة لذلك.[5]

***اللوحة الالكترونية:**

اصطلاحا: هو حاسوب محمول لديها وظائف إضافية لمحاكاة الورق والقلم عن طريق السماح للمستخدم باستخدام القلم والكتابة مباشرة على شاشة الحاسب فهي جهاز يتوفر فيه البلوتوث والانترنت ويساعد في التعليم التفاعلي وإجراء البحوث والتجارب العلمية.[6]

---

[1]– منال هلال الزاهرة، **نظريات الاتصال**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص170.

[2]– عزة عجان الفضل، **قاموس عربي للتلاميذ والطلاب**، دار الهمة، الجزائر، 2001، ص37.

[3]– حسين شفيق، **نظريات الإعلام**، دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2014، ص186.

[4]– عيسى مومني المنار، **قاموس لغوي عربي–عربي**، دار العلوم للنشر، دط، 2008، ص559.

[5]– عبد القادر خلادي، المغيث، **معجم قانون تكنولوجيا الإعلام والاتصال، عربي–فرنسي–انجليزي**، دط، دن، 2008، ص25–26.

[6]– شريف عبد الحفيظ البحيري، "**تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية(طلاب التعليم الأساسي)**"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد48، الجزء2، 2017، ص16.

إجرائيا: اللوحة الالكترونية هي الوسيلة الحديثة التي تستخدم في العملية التعليمية بالمدارس الابتدائية كأداة تفاعلية بين المعلم والمتعلم في عرض المادة المراد تعليمها للمتعلم بغرض التوضيح والفهم واستيعاب الدرس وفق متطلبات التعليم الحديث.

3-الجودة لغة: حسب لسان العرب لابن منظور فإن الجودة مصدرها الفعل جاد يجود، وجاد الشيء أي صار جيد، ويقال جاد العمل أي حسن وعلا مستواه والجودة هي سلامة التكوين وإتقان الصنعة.[1]

اصطلاحا: عرفت المنظمة الدولية للتقييس بأنها الدرجة التي تشبع فيها الحاجات والتوقعات الظاهرية والضمنية من خلال جملة الخصائص الرئيسية والمحددة مسبقا، وتأكد المواصفة على ضرورة تحديد تلك الحاجات والتوقعات وكيفية إشباعها.[2]

الجودة حسب رأي فشر(ficher) تعبر عن درجة التألق وتميز وكون الأداء ممتازا وكون خصائصها، وبعض خصائص المنتج (خدمة، وسلعة) ممتازة عن مقارنتها مع المعايير الموضوع من منظور المنظمة، ومن منظور الزبون.[3]

ويعرفها أيضا منير عبوي بأنها عبارة عن مجموعة من الصفات والخصائص التي يتميز بها المنتج أو الخدمة والتي تؤدي إلى تلبية حاجيات المستهلكين العملاء سواء من حيث تصميم المنتج أو تصنيعه أو قدرته على الأداء في سبيل الوصول إلى إرضاء هؤلاء العملاء وإسعادهم.[4]

وعرّف قاموس إكسفورد الأمريكي الجودة على أنها درجة أو مستوى من التميز وتعني الإتقان في التحسن المتقن وفق مستويات الإتقان، والتحسين العالمية مع مراعاة التفوق والفوقية والإبداع.[5]

من خلال التعاريف السابقة للجودة اتضح أن الإشارة إلى مفهوم الجودة تمثل في الدقة والإتقان، والبعض الآخر أشار بأنها التوافق مع المتطلبات وهناك من أشار إليها بأنها بما يتميز به المنتج أو الخدمة للوصول إلى رضا العملاء، ولكن مفهوم الجودة لم يعد يخص الجانب الإداري لكنه في العصر الحديث أصبح يمس مؤسسات مختلفة خاصة المؤسسات التربوية والتعليمية بمختلف أطوارها.

4- التعليم: **لغة**: يشتق من علم الشيء: أي أحاطه وأدركه، وعلمه العلم والصفة التعليم.[6]

اصطلاحا: تشير كلمة التعليم إلى جزء من عملية التربية، ذلك الجزء الخاص بالمحتوى وبالمهارات التي يجب أن يكتسبها الجيل النامي، فالتعليم هو جملة ما يكتسبه الفرد من حقائق معرفية حسب الوسائل المتاحة للتعلم.[7]

---

[1]- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، **لسان العرب**، دار النوادر، ج4، الكويت، 2004، ص110.

[2]- قاسم نايف علوان المحياوي، **إدارة الجودة في الخدمات مفاهيم وعمليات وتصنيفات**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006، ص24.

[3]- مجموعة مؤلفين، **الجودة في تعليم الجامعي للعالم الإسلامي**، دار الحامد، ط1، عمان، 2014، ص82.

[4]- فيصل بن حاسم بن محمد الأحمد آل الثاني، **المرجع السابق**، ص35.

[5]- ابتسام حسن عبد المقصود، **إدارة الجودة الشاملة**، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2015، ص18.

[6]- عبد القادر الرازي، **مختار الصحاح**، دار الكتاب العربي، عمان، 1980، ص454.

[7]- **موسوعة المعارف التربوية**، عالم الكتاب، ط1، القاهرة 2007، ص182.

أيضا التعليم يختصر على عملية التفاعل اللفظي التي تجرى داخل الفصل الدراسي بين المعلم من جهة وبين المتلقي أو أكثر من جهة أخرى، بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم.[1]

إجرائيا: هو عملية إحداث تغيير في الخبرة والسلوك من خلال التفاعل الناتج بين المعلم المتعلم بهدف اكتساب مختلف المعارف والمهارات والمبادئ والمعتقدات باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

5-جودة التعليم:

- يعرفها السعود بأنها: "قدرة المؤسسة التربوية على تقديم خدمات في مستوى عالي من التميز وتستطيع من خلالها بالوفاء باحتياجات ورغبات عملائها".[2]

- يعرفها رودس: " عملية إستراتيجية إدارية ترتكز على مجموعة من القيم وتستمد حركاتها من المعلومات والبيانات التي توظف مواهب العاملين في المدرسة وتستثمر قدراتهم الفكرية".[3]

اصطلاحا: هو تحسين نوعية مخرجات المدرسة بما يتناسب مع المعايير والمواصفات التعليمية والتربوية العالمية، وثقافة المجتمع ويتعلق بكافة السمات والخواص التي تتعلق بالمجال التعليمي.[4]

جودة التعليم الابتدائي: مجموعة من الإجراءات والمعايير والخطط يهدف تنفيذها إلى التحسن المستمر في المنتوج التعليمي مع توفر أدوات وتقنيات حديثة ومتكاملة تساعد المؤسسات التعليمية على تحقيق نتائج مرضية.[5]

التعريف الإجرائي للجودة التعليم الابتدائي: مجموعة الأنشطة الموجهة لغرض تفحص المؤسسة وتحسين برامجها المسطرة ومدى التزاماها بالمعايير المحددة المرسومة والتأكد من قدرة مؤسسة التعليم الابتدائي على الأداء والتحسن المستمر بناءا على المعلم والمتعلم والمنهاج خلال الموسم الدراسي.

6-مفاهيم الأبعاد:

المعلم: هو المدرس الذي يكون قدوة لطلابه في القول والعمل وحسن الخلق وسلامة الفكر والتفكير واستقامة التصرفات والسلوك، يقدم لهم العلم النافع لقالب أخلاقي علمي مشوق.[6]

---

[1]-صلاح التسواني، **إدارة الأفراد والعلاقات الانسانية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص36.

[2]- صالح ناصر، **إعلميات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية – التطبيق ومقترحات التطوير**-، دار الشروق للتوزيع، عمان، 2004، ص96.

[3]- البيلاوي، حسن حسين وآخرون، **الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد**، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006، ص26.

[4]- رافد جبار عبان الساعدي، **أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي**، كجزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي، قسم إدارة الأعمال، محافظة بغداد، 2017، ص5-33.

[5]- نجيب سليم، **الجودة في التعليم، مفهومها، معاييرها، وآلياتها**، https://www.new-educ.com/الجودة-في-التعليم-مفهومها-معاييرها، تاريخ الاطلاع يوم: 2023/02/07 على الساعة 14:42.

[6]- أحمد مصطفى حليمة، **جودة العملية التعليمية**، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015/2014، ص117.

– التعريف الإجرائي للمعلم:"هو الذي يقوم بنقل وتلقين المعلومات والمعارف باستخدام اللوحة الالكترونية في التعليم الابتدائي".

المتعلم: يعد محور العملية التي تتوجه إليه عملية التعليم لدى فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد العملية التعليمية وتنظيمها.[1]

– التعريف الإجرائي للمتعلم:"هو الذي يتلقى المعلومة من طرف المعلم باستخدام اللوحة الالكترونية".

المنهاج التعليمي: هو المحتوى وطرق التدريس والأنشطة الصفية واللاصفية والوسائل التعليمية وطرق التدريس وطرق التقويم المناسبة والمواكبة للتغيرات والمستجدات الآنية والمستقبلية للمجتمع والتي مخرجها فرد متوائم مع متطلبات عمره محققات لأهدافه الشخصية وأهداف مجتمعه.[2]

التفاعل: هو سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين الأفراد.[3]

سادسا– الدراسات السابقة:

نظرا لحداثة الموضوع لم نحصل على دراسات سابقة لهذه الدراسة الحالية في علم الاجتماع والاتصال، وإنما حصلنا على دراسات سابقة في تخصصات أخرى، ودراسات مشابهة في تخصصنا قريبة من الدراسة الحالية، هناك دراسات عالجت الهواتف الذكية واللوحة الالكترونية كجزء مدروس منها ودراسات أخرى عالجت الجودة، الاختلاف في الطرح ومن حيث العديد من النقاط المنهجية اعتمدنا أنها دراسة تعالج أحد جوانب من موضوعنا.

أ– الدراسات التي تتعلق باللوحة الالكترونية:

1–6– الدراسة الأولى: دراسة زهور شتوح بعنوان واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى أساتذة التعليم الابتدائي في ظل مناهج الجيل الثاني – بين التكوين والتفعيل–، مجلة إمارات في اللغة والأدب والنقد، المجلد4، العدد2، سبتمبر 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة مسألة تطبيق تكنولوجيا التعليم لدى عينة من أساتذة التعليم الابتدائي، للوقوف على التحديات والصعوبات التي تواجههم في ذلك، في ظل ومجمل التغيرات التي تميز مناهج الجيل الثاني، والتي كان من بين أهم عناصرها مسألة إدماج تكنولوجيا المعلومات في التعليم، وتكونت الدراسة من (24) أستاذا، أما أداة الدراسة فقد تمثلت في الاستبانة التي أعدتها الباحثة اعتمادا على عديد الأبحاث والدراسات ذات العلاقة، كما استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة في الدراسة، وتم التطرق إلى الأسئلة التالية:

– ما واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة نظر أساتذة المرحلة؟

---

[1]– التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، "**العملية التعليمية، مفاهيمها، أنواعها، وعناصرها**"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط، العدد29، المجلد7، ص181.

[2]– عزت السيد أحمد، **اشكالية تعدد المناهج**، دار العالم العربي، ط1، بيروت، عمان، 2017، ص 26-27.

[3]– معن خليل عمر، **نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دراسة تحليلية ونقدية**، دار الآفاق الجديدة، ط2، 1991، ص173.

– كيف تؤثر وسائل التكنولوجيا على التحصيل الراسي لتلاميذ هذه المرحلة في ظل التغيرات البيداغوجية التي أتت بها مناهج الجيل الثاني من خلال المفاهيم القاعدية المتداولة؟

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

– تعد مناهج الجيل الثاني تصحيحا للثغرات التي لحقت بالمناهج السابقة وقد جاءت بمفاهيم ومصطلحات وطرق تدريبية جديدة، كما ركزت على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية وأعطت دورا جديدا للمعلم باعتباره المرشد والموجه والمصحح مع التركيز على توظيف الوسائل التكنولوجية كدعامة للتعليم وذلك بتحقيق الجودة في التعليم.

– يعود سبب الضعف في مستوى توظيف الوسائل الحديثة لدى الأساتذة والاستفادة منها بالأساس إلى ضعف تنظيمي وإداري، وهو ما يفسر لنا عدم وجود الدافع عند الأساتذة للتكوين الذاتي، وعدم اعتمادهم في تصميم الدروس على استخدام الوسائل الحديثة.

– يمكن أن نعتبر مشكلة تكوين الأساتذة من أكثر المشاكل المطروحة في النظام التربوي، وفي حقيقة الأمر لا ننكر أن هذه المشكلة أصلا تعتبر أساس مشكلات التعليم في الجزائر والسبب الرئيسي في ضعفه.

التعقيب على الدراسة:

تم الاستفادة من هذه الدراسة في مفاهيم الدراسة وصياغة الإشكالية، تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في التخصص، واشتركت الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض مفاهيم المنهاج، وتختلف الدراسة عن الدراسة الحالية في تطبيق تكنولوجيا التعليم بصفة عامة لدى أساتذة التعليم الابتدائي، في حين ركزت الدراسة الحالية على استخدام اللوحة الالكترونية وانعكاسها على جودة التعليم الابتدائي، كما اختلفت الدراستان في المنهج والأدوات المستخدمة.

الدراسة الثانية: دراسة سامح جميل العجرمي، واقع استخدام طلاب جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعليم، 2018.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم، كما سعت الدراسة إلى معرفة كل متغيرات الكلية، المستوى الدراسي، النوع الاجتماعي، معدل الاستخدام. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة وتكونت عينة الدراسة من 385 طالبة وطالب من طلبة جامعة الأقصى الموزعين على خمسة كليات وقد اختيروا عشوائيا، وصمم الباحث استبانة كأداة للدراسة لجمع المعلومات وتكونت من 50 فقرة موزعة على ثلاثة محاور تم تطبيقها في الفصل الدراسي الأول من العام 2017-2018.

تساؤلات الدراسة:

السؤال الرئيسي: ما واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى لغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم.

التساؤلات الفرعية:

1- ما درجة استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم من وجهة نظرهم.

2- ما أهمية استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية من وجهة نظرهم.

نتائج الدراسة:

– إن جميع محاور أداة الدراسة جاءت بدرجة متوسطة في أمور استخدام تقنيات الأجهزة الذكية في التعلم بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.093)

– إن تطور أهمية استخدام الأجهزة الذكية بدرجة متوسطة، بمتوسط حسابي بلغ (2.215)، كما جاءت معيقات استخدام تطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (2.051).

– وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند المستوى (α=0.05) في جميع متغيرات الدراسة.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05> في واقع استخدام طلبة جامعة الأقصى بغزة لتطبيقات الأجهزة الذكية في التعلم.

التعقيب على الدراسة:

تم الاستفادة من هذه الدراسة في صياغة الاشكالية وتحليل النتائج وتختلف الدراسة عن الدراسة الحالية في التخصص وتتفق الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام الهاتف الذكي (اللوح الالكتروني) وهناك تشابه معرفي في صياغة الإشكالية، وتختلف مع الدراسة الحالية في الأداة المستخدمة، حيث استخدمت الاستبيان الالكتروني، في حين استخدمت الدراسة الحالية المقابلة وتختلف أيضا عن دراستنا في العينة التي تمثلت في الطلبة الجامعيين، أما الدراسة اختارت معلمي التعليم الابتدائي، ركزت الدراسة السابقة على الأجهزة الذكية (الهاتف النقال، الحاسب اللوحي)، أما الدراسة الحالية ركزت على اللوحة الالكترونية.

الدراسة الثالثة: دراسة خالد صلاح الحنفي محمود بعنوان، استخدامات التعلم النقال في التعليم الجامعي في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة، مجلة التعليم عن بعد التعليم المفتوح، يناير مايو 2016، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.

تساؤلات الدراسة:

1–ما المقصود بالتعلم النقال وأبرز خصائصه؟

2–ما مبررات ودواعي استخدام التعليم النقال في العملية التعليمية؟

3–ما الخبرات العالمية في استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية؟

4–كيف يمكن من استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية، وتحقيق المناهج العديدة للتعلم من خلاله؟

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض ومناقشة مبررات استخدام التعلم النقال في العملية التعليمية وسلبياته بغية الاستفادة من ذلك لتقديم بعض المقترحات التي من شانها أن تسهم في ترشيد أو زيادة كفاءة استخدام تلك التقنية المجال التعليمي والاستفادة من تطبيقاتها العديدة بدرجة أكبر من الأغراض التعليمية، هذا وتستفيد الدراسة من تجارب وخبرات الدول المتقدمة التي تمكنت من توظيف تقنية الهواتف الذكية وذلك في التواصل في إطار مقترح لتحسين واقع التعليم المفتوح في مصر، ومنها المقاربة بين نظام التعلم في مصر ومتطلبات عصر المعلوماتية. ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحث على استخدام المنهج الوصفي، وعلى تحليل الأدبيات والتجارب والخبرات العالمية في ميدان التعلم النقال وتحليلها وتفسيرها من مصادرها الأساسية والدراسات المتخصصة في الموضوع.

التعقيب على الدراسة:

تم الاستفادة من هذه الدراسة في تحليل النتائج وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في التخصص، وتتقارب معها في استخدام التعلم النقال أي استخدام التقنية المحمولة (الهواتف الذكية)، وتختلف معها في استخدام المنهج الكيفي بدل الوصفي وتختلف عنها في اختلاف الوسيلة التعليمية، حيث ركزت الدراسة الحالية على استخدام اللوح الالكتروني وانعكاساته على جودة التعليم، ركزت هذه الدراسة على تحليل الأدبيات والتجارب والخبرات العالمية في ميدان التعليم، أما الدراسة الحالية تستند إلى الواقع المعاش، كما ركزت على التعليم بصفة عامة، أما الدراسة الحالية ركزت على جود التعليم الابتدائي.

الدراسة الرابعة: دراسة أسماء جبر خطار المحاسنة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي إربد وجرش 2018.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي أربد وجرش وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من 400 معلم ومعلمة، من معلمي المرحلة الأساسية الأولى تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحث بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

– ما الأثر السلبي للاستخدام الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي أربد وجرش؟

– ما الأثر الإيجابي للاستخدام الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي أربد وجرش؟

– هل يختلف الأثر السلبي للاستخدام الهواتف الذكية في التحصيل الدراسي للمرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي أربد وجرش؟

–هل يختلف الأثر الإيجابي للاستخدام الهواتف الذكية في التحصيل الدراسية للمرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي أربد وجرش؟ من وجهة نظر المعلمين باختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية)

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

–وجود أثر سلبي وبدرجة مرتفعة للاستخدام الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في جميع جوانب الدراسة، والجوانب الصحية والجوانب النفسية والجوانب الاجتماعية والجوانب السلوكية، وجود أثر إيجابي بدرجة منخفضة لاستخدام الهواتف الذكية على تحصيل طلبتي المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \geq$) في آراء أفراد العينة حول الآثار السلبية تبعا للمتغيرات المؤهل العلمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha 0.05 \geq$) في آراء أفراد العينة حول الآثار الإيجابية تبعا للمتغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة الوظيفية.

التعقيب على الدراسة:

تم الاستفادة منها في توظيف بعض المصطلحات لصياغة الإشكالية،ت وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في التخصص، واتفقت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الانعكاس الذي تحدثه الهواتف الذكية واللوح الالكتروني جزء من الهواتف الذكية الذي اتخذته الدراسة الحالية في الانعكاس على جودة التعليم الابتدائي، وتشابهت الدراستان في صياغة الموضوع، وفي اختيار وجهة نظر المعلمين. اختلفت الدراستان في المجال المكاني، فهذه الدراسة كانت في محافظتي أربد وجرش، أما الدراسة الحالية في مدارس مدينة ورقلة (مدرسة عسال السعيد أفران، مدرسة زواويد علي، شيباني محمد المخادمة).

الدراسة الخامسة: دراسة علي بن عبد الله بن زيد الشمراني بعنوان أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث مكمل لمطالب الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس اللغة الانجليزية.

أسئلة الدراسة:

-ما أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة التالية:

-ما الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

-ما الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مشرفي ومعلمي اللغة الانجليزية تعزى لمتغيرات المؤهل الدراسي وطبيعة العمل، وعدد سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية؟

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف على أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تحديد الاستخدامات الممكنة والأدوار للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الانجليزية بمحافظة جدة، كما هدفت إلى معرفة مدى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات سنوات الخدمة، وعدد الدورات التدريبية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي واستخدم استبانة، وطبقت على جميع أفراد مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الأول، 2013 واستجاب 210 فرد، بواقع 195 معلم و15 مشرف تحت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss وأساليب إحصائية أخرى.

أكدت نتائج الدراسة على ما يلي:

1-أن هناك موافقة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الانجليزية.

2- أن هناك موافقة بشدة على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الانجليزية.

3- أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية حول الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية، وكذلك حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التعقيب على الدراسة:

تم الاستفادة من بعض المصطلحات لصياغة الاشكالية والمقدمة وأهمية الدراسة، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في التخصص، واتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسة في المشاركة في توظيف بعض المصطلحات في صياغة الإشكالية والمقدمة وفي أهمية استخدام الهواتف الذكية والحواسب اللوحية في التعليم، وتختلف هذه الدراسة مع الدراسة الحالية فيما يلي: تعتمد هذه الدراسة على استخدام المنهج الوصفي المسحي، أما الدراسة الحالية على المنهج الكيفي، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية استخدام الهواتف الذكية من خلال تحديد الاستخدامات الممكنة، أما الدراسة الحالية تهدف إلى البحث عن انعكاسات استخدام اللوحة الالكترونية على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين بالمدارس الابتدائية بمدينة ورقلة.

ب- الدراسات الخاصة بالجودة:

الدراسة الأولى: دراسة رائد جبار عباس الساعدي، بعنوان أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي (بحث ميداني لعينة من المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية، محافظة بغداد لنيل متطلبات شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي جامعة القادسية كلية الإدارة والاقتصاد، قسم إدارة الأعمال، 2017.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع جودة التعليم والبيئة المدرسية في عينة من المدارس الابتدائية في مدية الزعفرانية في محافظة بغداد وبيان علاقة دراسة الحالة، واشتملت عينة الدراسة 13 مدرسة ابتدائية، إذ تم إجراء البحث مع إدارات تلك المدارس المقابلات المعمقة مع إجراء مراجعة للوثائق الخاصة الداخلية والخارجية للمدرسة، وجودة التعليم من خلال تصميم استمارة فحص، تم الاعتماد على عدد من الوسائل الاحصائية كالوسيط الحسابي والانحراف المعياري، والأهمية النسبية، ومعامل الارتباط البسيط واختبار درجة المعنوية F.

فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية وجودة التعليم.

2- توجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين البيئة المدرسية وجودة التعليم.

النتائج المتوصل إليها:

- وجود اهتمام كبير من أعضاء الهيئة التدريبية والمعلمين بوصفهم أحدا المكونات البشرية كالبيئة الداخلية والجهة المنفذة للخطط التربوية بشكل مباشر.

- لوحظ أن الاهتمام بالهيئة التدريبية للمعلمين سيكون له دور كبير جدا في رفع مستوى جودة خدمات التعليم في المدارس الابتدائية.

– هناك العديد من الأمور التي تعيق من رفع جودة التعليم وتحسين البيئة المدرسية منها قلة الأبنية المدرسية فهي لا تستطيع مواجهة النمو السكاني.

– استخدم الباحث مصادر متعددة للحصول على البيانات المطلوبة لتحقيق أهداف البحث وهي كالآتي: المقابلة، الملاحظة الدقيقة، والوثائق والكتب والمخاطبات الرسمية، وقائمة فحص تم إعدادها من قبل الباحث.

التعقيب على الدراسة:

تم الاستفادة من هذه الدراسة في صياغة الإشكالية ومن المراجع التي تفيد في إعداد البحث ومختلف الدراسات التي استخدمت، وتشابهت الدراستان في المتغير التابع وهو متغير جودة التعليم الابتدائي، ووجهت الباحثة إلى الأدوات التي تفيدها في جمع المعلومات نظرا لتشابه ميدان الدراسة.وتختلف الدراسة عن الدراسة الحالية في المتغير المستقل وهو أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي في حين يتمثل المتغير المستقل للدراسة الحالية في استخدام اللوحة الالكترونية. كما ركزت هذه الدراسة على المدارس الابتدائية في مدينة الزعفرانية في محافظة بغداد وبيان علاقة الارتباط والتأثير، أما الدراسة الحالية ركزت على المدارس الابتدائية في مدينة ورقلة في المخادمة، أفران.

الدراسة الثانية: : دراسة عبد الله بن جويعد بن عايض المصارير، مدى تطبيق مديري المدارس الابتدائية للمعايير الجودة الشاملة في التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية، مجلة الآداب مجلة علمية محطة الرياض، 2019

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تطبيق مديري المدارس الابتدائية بمدينة الرياض للمعايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي الغدارة المدرسية ومعرفة متطلبات تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية، ومعرفة أبرز معوقات تطبيق معايير إدارة الجودة الشاملة بالمدارس الابتدائية بمدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسة وقد استعمل المنهج الوصفي والاستبانة كأداة لجمع البيانات تتناسب مع مجتمع الدراسة والمكون من مجموع مشرفي الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وتحددت العينة البالغة عددها 54 من مشرفي الإدارة المدرسية بالمرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وتحددت المشكلة بالسؤال الرئيسي الآتي:

– ما مدى تطبيق مديري المدارس الابتدائية لمعايير إدارة الجودة الشاملة في التعليم بمدينة الرياض من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية؟

النتائج المتوصل إليها:

–أن هناك موافقة بشدة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم وتعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الانجليزية.

– أن هناك موافقة بشدة على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الانجليزية.

– أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أفراد مجتمع الدراسة حسب عدد الدورات التدريبية حول الاستخدامات الممكنة لهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية وكذلك حول الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

التعقيب على الدراسة:

تمت الاستفادة من هذه الدراسة في صياغة بعض المفاهيم وتحليل النتائج، وتختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في التخصص، وتتشابه الدراسة مع الدراسة الحالية في بعض المفاهيم (الجودة، التعليم) وتختلف الدراسة مع الدراسة الحالية في المجال البشري.

سابعا–المقاربة السوسيولوجية للدراسة:

النظرية هي مجموعة من البيانات والمعلومات المترابطة على مستوى عال في التحديد والتي يمكن أن تولد الافتراضات التي يمكن اختبارها بالمقاييس العلمية وعلى أساسها يمكن أن توضع التنبؤات عن السلوك.[1]

1– نظرية انتشار المستحدثات لروجرز:

1–1– نشأة وظهور النظرية:

ظهرت هذه النظرية خلال السنوات الأخيرة من الخمسينات والستينات متأثرة بنظرية تدفق المعلومات على مرحلتين وتعود أصول نظرية انتشار المستحدثات إلى دراسات متفوقة قام بها الباحثون الاجتماعيون في عدة ميادين مثل: الأنثروبولوجيا والتربية لمعرفة كيفية تبني المزارعين الأفكار الجديدة المنطقة بأساليب الزراعة الحديثة أو فكرة تنظيم الأسر واقتناء الأجهزة واستخدامها وغيرها من المجالات المختلفة لمعرفة آثارها في النظام الاجتماعي القائم، وتركز هذه النظرية على نشر المعلومات المتعلقة بالمبتكرات والتجديد بين أفراد المجتمع أو قطاع منه بهدف تحقيق التنمية وهو في الأخير (التغيير) يعتبر الهدف النهائي لهذا قام روجرز وشوميكر بالمراجعة والتدقيق في أكثر من 5000 أمر برقية متعلقة بانتشار كل ما هو من المبتكرات الجديدة في مجال الاجتماع الريفي والأنثروبولوجيا بهدف التعرف على آليات تبني الأفكار والمستحدثات من قبل الجمهور من خلال نموذجها دور البيئة الاجتماعية في التأثير على دور قادة الرأي في تمرير المعلومات والتي يشتقونها من المصادر الإعلامية إلى غيرهم من يتعرضوا للإعلام بشكل كاف والابتكار وفق هذه النظرية هو أي فكرة جديدة أو أسلوب أو نمط جديد يتم استخدامه في الحياة.[2]

1–2– نموذج روجرز وشوميكر لانتشار المستحدثات:

وصف روجرز وزميله عناصر تدفق المعلومات الخاصة بانتشار المستحدثات بالاقتباس من نموذج ديفيد بيرلوا وهي:

المصدر: المحترفون والعلماء وعوامل التغير الاجتماعي وقادة الرأي.

الرسالة: الابتكار الجديد.

[1]– بسام عبد الرحمان مثاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011، ص142–144.

[2]– حسن عماد مكاوي، ليلى السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص259.

الوسيلة: قنوات وسائل الإعلام وقنوات الاتصال الشخصي.

المستقبل: أعضاء الجمهور في النظام الاجتماعي

الأثر: تغير في الأفكار والاتجاهات والسلوك.[1]

1-3- فرضيات النظرية:

تقوم هذه النظرية على افتراض أن قنوات وسائل الإعلام تكون أكثر فعالية في زيادة المعرفة حول المبتكرات حيث تكون قنوات الاتصال الشخصي أكثر فعالية في تشكيل المواقف حول المبتكرات الجديدة، يقترب مدخل انتشار المستحدثات من افتراض أن الرسائل الإعلامية تصل إلى الجمهور عن طريق أفراد يتميزون عن سواهم بأنهم أكثر اتصالا ونشاطا في تعاملهم مع وسائل الاتصال الجماهيري ويطلق عليهم قادة الرأي.[2]

1-4- مراحل تبني الأفكار والأساليب المستحدثة:

عرفها روجرز بوجه عام بأنها العملية العقلية التي يمر خلالها الفرد من وقت سماعه أو علمه بالفكرة أو الابتكار حتى ينتهي به الأمر إلى أن يتبناها وتمر العملية بخمس مراحل هي:

أ- مرحلة الوعي بالفكرة: وهي في هذه المرحلة يسمع الفرد أو يعلم بالفكرة الجديدة لأول مرة.

ب- مرحلة الاهتمام: تتولد لدى الفرد رغبة في التعرف على واقع الفكرة وجمع المزيد من المعلومات.

ج- مرحلة التقييم: في هذه المرحلة يجري الفرد عملية موازنة ومطابقة بين ما جمعه من معلومات عن الفكرة المبتكرة ينتهي به الأمر إلى اتخاذ قرار برفض الفكرة أو إخضاعها للتجريب العلمي.

د- مرحلة التجريب: وفيها يستخدم الفرد المستحدثة على نطاق ضيق على سبيل التجربة كي يحدد فائدتها وفق ظروف خاصة.

هـ- مرحلة التبني: تتميز بالثبات النسبي، فالرد قد انتهى إلى قرار تبني الفكرة المستحدثة بعد إقناعه بجدواها.[3]

1-5- ايجابيات النظرية: ساهمت هذه النظرية في وصف كيفية انتشار الأفكار المستحدثة وتغيير الأساليب والدوافع التي تعود الأفراد إلى الإقناع وتبني المبتكرات أما في مجال الاتصال فساهمت في معرفة كيفية تبني الأفراد لوسيلة من وسائل الاتصال الجديدة دون غيرها كفضائيات وشبكة الانترنت في مراحل التبني.[4]

ويمكن تطبيق نظرية روجرز وشوميكر لانتشار المستحدثات في هذه الدراسة بهدف فهم عملية اعتماد التكنولوجيا التعليمية وما تتضمنه من وسائل حديثة من قبل المعلمين والمتعلمين لفهم الانعكاسات السلبية والايجابية التي تؤثر في اعتماد الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم الابتدائي وتحديد أهم ما يمكن لتعزيز الاستخدام الفعال بشكل مستمر.

---

[1]- محمد عبد الحميد، **الاتصال واتجاهات التأثير**، عالم الكتب للنشر، ط2، القاهرة، 1998، ص187.

[2]- محمد عبد الحميد، **مرجع سبق ذكره**، ص192.

[3]- ديليفير ملفين وروكيتش ساندرا، **نظريات وسائل الإعلام**، تر: كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991، ص300.

[4]- **المرجع نفسه**، ص312.

2-نظرية التفاعلية الرمزية:

التفاعلية الرمزية هي عملية التفاعل التي يكون فيها الفرد على علاقة واتصال بعقول الآخرين وحاجاتهم ورغباتهم الكامنة وتعبر التفاعلية الرمزية عن ذلك التفاعل الذي يحدث بين مختلف العقول التي تميز المجتمعات الانسانية.[1]

إن التفاعلية الرمزية أقدم تقاليد التحليل السوسيولوجي قصي المدى، ويعود إلى هربرت بلومر سنة 1937 في مقال تحت عنوان علم النفس الاجتماعي صك تعبير (التفاعل الرمزي) يؤكد بلومر بأن ميد أكثر من أي من الآخرين وضع أساس هذا الاتجاه، ويوضح بلومر أن المرتكزات المعرفية الأساسية للتفاعلية الرمزية تتمثل في أن البشر يتصرفون حيال الأشياء على أساس ما تعنيه بالنسبة لهم، أي من خلال المعاني المتصلة بها، وهذه المعاني هي نتاج التفاعل الاجتماعي في المجتمع الإنساني، وهي تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تأويل كل فرد في تعامله مع الإرشادات التي يواجهها.[2]

ومن أهم المفكرين العهد الجديد للتفاعلية الرمزية نجد "جوفمان أرفنج" حيث جاءت إسهاماته في تحديث التفاعل الرمزي وأهم ما ذهب إليه من أفكار نذكر:

التفاعلية ومنظور الفن المسرحي.

التفاعلية ودراسة المرض العقلي

بالإضافة إلى سعي جوفمان لتوضيح نظرة حول نظرية التفاعلية الرمزية في إسهامات أخرى جاءت تحت عنوان "الوصمة" و"التفاعل الاستراتيجي"[3].

وكذلك نجد ماكس فيبر، هوفمان أرفينج، جورج ميدا هارولد جارفنكل، وليام إسحاق توماس، تشارلز كولي وغيرهم.

2-1-فروض النظرية التفاعلية الرمزية:

1- أن أفضل طريقة للنظر إلى المجتمع هي اعتباره نظاما للمعاني، وبالنسبة للأفراد فإن المساهمة في المعني المشتركة المرتبطة برموز اللغة تعد نشاطا مرتبطا بالعلاقات بين الأشخاص تنبثق منه توقعات ثابتة ومفهومة لدى الجميع تقود السلوك الإنساني في اتجاه النماذج التي يمكن التكهن بها.

2- من وجهة النظر السلوكية تعد الحقائق النفسية والاجتماعية بناء مميزا من المعاني، ونتيجة لمشاركة الناس في التفاعل الرمزي الفردي والجماعي فإن تفسيراتهم للواقع تمثل دلالة متفقا عليها من الناحية الاجتماعية، وذات إيقاع محدد من الناحية الفردية.

3- أن الروابط التي توحد الناس والأفكار التي لديهم عن الآخرين ومعتقداتهم حول أنفسهم تعد كلها أبنية شخصية من المعاني الناشئة عن التفاعل الرمزي وهكذا فإن المعتقدات الذاتية لدى الناس عن أنفسهم وعن الآخرين هي أهم حقائق الحياة الاجتماعية.

---

[1]- السيد عبد العاطي وآخرون، **نظرية علم الاجتماع، الحديثة والمعاصرة**، دط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص239.

[2]- محمد عبد الكريم الحواريني، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار مجدلاوي للنشر، والتوزيع، ط1، 2008، ص28.

[3]- رضا تامي، نوال قادة بن عبد الله، "**نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية، قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية**"، مجلة منيفرا، العدد01، 2017، ص194-194.

4- أن السلوك الفردي في موقف ما يتوقف على المضامين والمعاني التي تربط الناس بهذا الموقف وهكذا فالسلوك ليس رد فعل أوتوماتيكيا أو استجابة آلية لمؤثر خارجي ولكنه ثمرة أبنية ذاتية حول النفس والآخرين والمتطلبات الاجتماعية للموقف.[1]

يتم استخدام نظرية التفاعل الرمزي في هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي يلعبه استخدام اللوحة الالكترونية في مختلف التفاعلات التي يمكن أن تساهم في بناء المعنى وتشكيل سلوك المتعلمين بالمرحلة الابتدائية. كما يمكن من خلالها معرفة كيف يمكن للتواصل عبر اللوحة الالكترونية أن ينعكس على التفاعل اللغوي وبناء المعارف والمهارات.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإطار العام للدراسة، حيث تم فيه عرض وتحديد الإشكالية وطرح التساؤل الرئيسي والذي أردنا من خلاله معرفة انعكاسات اللوحة الالكترونية على جودة التعليم الابتدائي بمدرستي عسال السعيد ومحمد شيباني، وتم عرض التساؤلات الفرعية مع توضيح الأسباب التي دفعتنا لاختيار الموضوع وكذا طرح أهمية وأهداف ومفاهيم الدراسة التي تناولتها دراستنا التي عبرت عنها متغيرات وأبعاد الدراسة، وقمنا أيضا بعرض الدراسات السابقة كمرجعية أولية للانطلاق في بحثنا وأخيرا المدخل السوسيولوجي المعتمد عليه.

[1]- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين سيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**، الدار المصرية اللبنانية، حقوق الطبع والنشر المحفوظة، القاهرة، ط1، 1998، ص153.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة:

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: مجتمع البحث

رابعا: أدوات جمع البيانات

خلاصة الفصل:

تمهيد:

تعتبر الإجراءات المنهجية للدراسة مرحلة مكملة في التسلسل لمراحل البحث العلمي، تعمل على ربط الجانب النظري والميداني للدراسة ليكمل أحدهما الآخر ولها دور أساسي في إثبات الدراسة النظرية والميدانية وتحقيق الأهداف الرئيسية للدراسة حيث تم الوصول إلى الكشف عن أهداف موضوع الدراسة، وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل المطروح . وعليه تم التطرق في هذا الفصل إلى توضيح مختلف الإجراءات المنهجية للدراسة.

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة:

لكل دراسة أو بحث علمي لابد أن يقوم على منهج معين حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية موضوعية ودقيقة.

يعد المنهج هو ذلك الطريق الذي يسلكه الباحث للوصول إلى الحقائق، ويعرف على أنه كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما.[1]

ولا يتوقف علم الاجتماع في دراسة مختلف الظواهر الاجتماعية على منهج واحد، وإنما تتعدد المناهج وتختلف باختلاف طبيعة تلك الدراسات. وعليه فإن لكل دراسة منهج تقوم عليه، ولكي تكون النتائج المتوصل إليها دقيقة وموضوعية، فقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الكيفي وهو "منهج يسعى إلى فهم ظاهرة موضوع الدراسة، وعليه ينص الاهتمام هنا أكثر على حصر معنى الأقوال التي تم جمعها أو السلوكات التي تمت ملاحظتها".[2] وذلك بالتركيز على دراسة حالة الذي يعد نوعا من مناهج البحث المستخدمة في الدراسات الوصفية والذي يهدف إلى التحليل وفهم مشكلة أو ظاهرة محدودة ودقيقة بدراسة خصائصها بالتفصيل مثلما حدثت في سياقها الحقيقي أو بإعادة تشكيله معتبرا إياها ممثلة لمجتمع البحث المراد دراسته[3]، ويعتمد على عدد قليل من المدارس لمعرفة كيف انعكس استخدام اللوحة الالكترونية على جودة التعليم الابتدائي.

ثانيا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني:

انصب الاختيار في هذه الدراسة على مؤسستين تعليميتين في الطور الابتدائي، أين تم إجراء الدراسة الميدانية بابتدائيتين بولاية ورقلة، ابتدائية عسال السعيد أفران، وابتدائية شيباني محمد بالمخادمة.

- **التعريف بالمؤسستين:**

-ابتدائية عسال السعيد: أنشأت المؤسسة خلال الموسم الدراسة 1998/97 بالقرار الولائي رقم 415 المؤرخ في 1997/09/20 والمتضمن إنشاء مدارس ابتدائية خلال السنة الدراسة 1998/1997 وحدد عدد الحجرات بخمس.

افتتحت المؤسسة التربوية أبوابها يوم 1997/09/23 بفوجين تربويين وبعدد إجمالي قدر بـ 61 تلميذ وقد سميت المؤسسة باسم المجاهد المرحوم عسال السعيد رسميا بتاريخ 2008/01/26 في المداولة رقم 2008/06 لجلسة 2008/01/26 للمجلس

---

[1] موريس انجرز، ترجمة بوزيد صحراوي، وكمال وشرف وسعيد سبعون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية**، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2006، ص99.

[2]- المرجع السابق، ص100.

[3]- بوحوش عمار وآخرون، **منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية**، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019، ص 135.

الشعبي البلدي لبلدية انقوسة ومنذ الافتتاح تشهد المؤسسة تطورا استمر ويحدها شرقا مسجد وغربا طريق وشمالا طريق وجنوبا حي القدس، ويبلغ عدد تلاميذها خلال الموسم الدراسية 2023/2022، 250 تلميذ موزعين بين 126 ذكور و124 إناث.

– **تقع مدرسة شيباني محمد** في حي تزقرارت مخادمة ورقلة، بناء على المقرر رقم 01/16 المؤرخ في 15 جويلية 2001 والمتعلق بتسجيل قسم دراسي منهم 30 تعويض برنامج 2001 عملية رقم: 5.623.2.363.130.01.01، وبناء على محضر التسليم المؤقت المؤرخ في 2 سبتمبر 2002 تنشأ بمدرسة عثمان بن عسال الجديدة (تزقرارت) 02 حجرات دراسية في إطار توسيع هذه المدرسة ابتداء من السنة الدراسية 2003/2002، أنشأت المؤسسة بتاريخ 1996، أما تاريخ الافتتاح كان سنة 1997، ويتمثل رمز المؤسسة 02017 وتبلغ مساحتها الكلية 2142م^2 أما المساحة المبنية 845م وتحتوي على مطعم واحد وعدد الأقسام 10 ومخزن ومكتب الإدارة والحجابة والعدد الإجمالي للمتعلمين هو 141 تلميذ منها 70 ذكور و71 إناث، والأقسام المستفيدة ثلاثة أقسام، السنة الثالثة ابتدائي العدد الإجمالي 18 متعلم منها 10 ذكور و8 إناث، السنة الرابعة العدد الإجمالي 26 منها 10 ذكور و16 إناث، السنة الخامسة العدد الكلي 19 منها 12 ذكور و17 إناث.

2– المجال الزمني:

وهي المدة الزمنية التي قضاها الباحث في إعداد بحثه، منذ لحظة اختيار الموضوع إلى الوصول إلى النتائج، وذلك مع بداية انطلاق الموسم الجامعي 2023/2022، وقد تمت الدراسة على فترات كانت كما يلي:

- **الفترة الأولى:** كانت منذ انطلاق الموسم، أين تم قبول المواضيع في شهر أكتوبر وبداية جمع الأدبيات المتعلقة بالموضوع للإلمام به إلى غاية شهر جانفي ليتم ضبط الإطار المفاهيمي للدراسة.
- **الفترة الثانية:** هي الفترة التي تم فيها استكشاف الميدان، حيث بدأت الدراسة الاستكشافية يوم الخميس 04 رجب 1444هـ الموافق لـ 26 جانفي 2023 على الساعة 08:00 صباحا أين تم النزول إلى ميدان الدراسة، وكان أول استكشاف لنا **بابتدائية "عسال السعيد"** من أجل جمع المعلومات حول الدراسة، والتعرف أكثر على هذا الميدان وذلك من خلال إجراء مقابلة مع مدير الابتدائية للتأكد من الاستخدام الفعلي للوحة الالكترونية وتطبيقها بشكل يومي في العملية التعليمية. حيث قدم لنا بعض الوثائق الخاصة بالابتدائية وتم إجراء مقابلة مع معلمي الطور الثاني السنة الثالثة ابتدائي والرابعة والخامسة ابتدائي لجمع قدر كافي من المعلومات والوقوف على حقيقة الوضع من خلال حضور حصة نموذجية في مادة التربية العلمية في قسم الخامسة ابتدائي باستخدام اللوحة الالكترونية التي ساعدتنا في صياغة وبناء تساؤلات الدراسة وتحديد مؤشراتها وانتهت الدراسة الاستكشافية في ابتدائية عسال السعيد على الساعة 11:15.

وبدأت الدراسة الاستكشافية الثانية يوم الأحد 14 رجب 1444هـ الموافق لـ 05 فيفري 2023 على الساعة 13:00 تماما إلى غاية الساعة 15:15 مساءًا في ابتدائية **"شيباني محمد"** من أجل جمع المعلومات حول الدراسة والتعرف أكثر على أبعاد الجودة في التعليم الابتدائي ومدى التطبيق الفعلي للوحة الالكترونية فتم تزويدنا ببعض الوثائق الخاصة بالابتدائية كنشأة المؤسسة وهيكلها التنظيمي، وتم إجراء مقابلة استكشافية مع الأساتذة الذين هم مستفيدون أقسامهم من اللوحة الالكترونية في الأطوار الثلاثة (السنة الثالثة والرابعة والخامسة) وتم طرح عليهم بعض الأسئلة مختلفة التي تساعدنا أكثر في بناء الموضوع ودليل

المقابلة. ودعينا لحضور حصة فعلية لملاحظة سير الحصة التعليمية في مادة التربية العلمية باستخدام اللوحة الالكترونية تحت إشراف الأستاذة " غزيز سامية".

الفترة الثالثة: هي مرحلة النزول الفعلي للميدان من أجل تطبيق دليل المقابلة، والتي دامت يومين نظرا إلى قلة عدد المبحوثين وإلى استكشاف الميدان بما ينبغي.

– حيث كانت الدراسة الميدانية الأولى بمؤسسة عسال السعيد بأفران يوم الأحد 03 شوال 1444هـ الموافق لـ 23 أفريل 2023م.

– أما الدراسة الميدانية الثانية كانت بمؤسسة شيباني محمد بالمخادمة يوم الأربعاء 06 شوال 1444هـ الموافق لـ 26 أفريل 2023م.

3– المجال البشري:

ويقصد به الأشخاص الذين ستجرى عليهم الدراسة. ويتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في المعلمين الذين ينتمون إلى المدارس الابتدائية التي تستخدم اللوحات الالكترونية بمدينة ورقلة كوسيلة تعليمية يستفيد منها المتعلمين.وهم معلمي ابتدائية "**شيباني محمد**" وهم خمسة معلمين.ومعلمي ابتدائية "**عسال السعيد**" وهم خمسة معلمين في الأطوار الثلاثة (معلمي السنة الثالثة والسنة الرابعة والسنة الخامسة).

ثالثا: مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع "الوحدات" المستهدفة من البحث مباشرة أو من خلال توسيع النتائج، أي هو كل "الوحدات" البشرية وغير البشرية...[1]

ففي بداية الدراسة الاستكشافية تبين أن هناك أربعة ابتدائيات تستخدم اللوحات الالكترونية في مدينة ورقلة وهم: ابتدائية "**عيشاوي قدور**" بالرويسات و "**زواويد محمد**" عين البيضاء و"**عسال السعيد افران**" و"**محمد شيباني**" بالمخادمة. حيث اقتصرت دراستنا على **ابتدائية محمد شيباني وعسال السعيد** لتوفر اللوحات الالكترونية بهما، أما ابتدائية "**عيشاوي قدور**" و"**زواويد محمد**" لاتتوفر بهما الألواح الالكترونية رغم أنهما مدرستين مقررتين وزاريا لتجهيزهما باللوحات الالكترونية.

ونظرا لقلة عدد المبحوثين فقد قمنا بمسح جميع المفردات التي تمثل مجتمع البحث، وشمل هذا المسح كل من مدرسة"**عسال السعيد افران**" ومدرسة "**محمد شيباني**" بالمخادمة. فالمسح الشامل "هو طريقة جمع البيانات والمعلومات من جميع عناصر أو مفردات مجتمع الدراسة بأساليب مختلفة".[2]

---

[1]– فضيل دليو، **البحوث الكيفية إجراءات تطبيقية**، ألفا للوثائق، قسنطينة الجزائر، ط1، 2022، ص22.

[2]– عليان ربحي مصطفى، **البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته**، بيت الأفكار الدولية، 2001، ص106.

رابعا: أدوات جمع البيانات

تعد أدوات جمع البيانات الواسطة التي تشكل نقطة اتصال بين الباحث والمبحوثين التي تساعده على الإلمام بالمعلومات باستعمال الوسيلة التي يراها الباحث ضرورية لمعرفة موضوع أو ميدان دراسته. لهذا كان عليه أن يلم بطرق عديدة وأساليب مختلفة وأدوات متباينة لكي يستطيع أن يصل إلى حل لمشكلته والتحقق من تساؤلاته، وقد يستفيد الباحث من أكثر من أداة، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على ما يلي:

– **الملاحظة**: إن الملاحظة هي الوسيلة الأسهل والأنجع في مراقبة السلوك الإنساني وجمع بيانات حوله في بعض المواقف الحياتية التي يستطيع الإنسان أن يغطي فيها معلومات أو تلك التي يخجل الإنسان أن يصرح فيها بمواقفه.[1]

كما نجد كذلك أنها المشاهدة الظاهرة محل الدراسة في إطارها المتميز أو وفق ظروفها الطبيعية، حيث يتمكن الباحث من مراقبة تصرفات وتفاعلات المبحوثين وكذلك التعرف على أنماط وظروف معيشتهم ومشاكلهم اليومية.[2] وقد ارتبطت الملاحظة في هذه الدراسة بالمقابلات التي أجريناها حيث ساعدتنا في مراقبة سلوك المعلمين والمتعلمين أثناء استخدامهم للوحات الالكترونية.

– **المقابلة**: وتعرف المقابلة على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف، مواجهة يحاول فيها الشخص القائم بالمقابلة أن يستثير معلومات وآراء، أو معتقدات شخص آخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.[3]

وتعرف أيضا بأنها طريقة يطلق عليها اسم الإدلاء الشفهي ووسيلتها الاتصال الشخصي أو المقابلة الشخصية، وأدلتها كشف البحث، ويتولى الباحث بنفسه كتابة البيانات من واقع ما يدلي المبحوث في الاستمارة المخصصة في ذلك.[4]

وتعتبر المقابلة هي الأداة الأساسية في هذه الدراسة وكأفضل طريقة لجمع البيانات والمعلومات الضرورية مباشرة من الواقع المدروس، والتعرف بدقة على الظاهرة والحصول على إجابات تخص مشكلة البحث. وقد تم الاعتماد على تقنية تحليل المحتوى الذي يعرف بأنه "تقنية بحث من أجل الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمحتوى الظاهري للاتصال".[5]

ونلجأ إليها عندما نريد تحليل البيانات التي نجمعها بتقنية المقابلة، وقمنا بتقسيمها إلى فئات التحليل، فتمثلت في فئة الاتجاه.

وقد تم تصميم دليل المقابلة لموضوع دراستنا بعنوان استخدام اللوحة الالكترونية وانعكاساتها على جودة التعليم الابتدائي، واشتمل الدليل على 34 سؤالا موزعة على 4 محاور:

---

[1]– سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلالي، **أسس البحث العلمي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2009، ص66.

[2]– دلال القاضي، محمد البياني، **منهجية وأساليب البحث العلمي**، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص4.

[3]– رشيد زرواتي، **منهجية البحث العلمي في علوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات**، الجزائر، دار الكتاب الحديث، 2004، ص143.

[4]– محمد منير، **أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية**، ط3، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2006، ص147.

[5]– سعيد سبعون وحفصة جرادة، **الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع**، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012، ص229.

المحور الاول: يمثل البيانات الشخصية للمبحوثين.

المحور الثاني: انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على أداء المعلم من وجهة نظر المعلمين. وهذا من خلال مجموعة من الأسئلة وضمت 11 سؤالا.

المحور الثالث: انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على المنهاج من وجهة نظر المعلمين. وهذا من خلال مجموعة من الأسئلة وضمت 11 سؤالا.

المحور الرابع: انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على التفاعل بين المعلم والمتعلم من وجهة نظر المبحوثين. وهذا من خلال مجموعة من الأسئلة وضمت 12 سؤالا.

امتدت عملية إجراء المقابلات لفترة يومين من الصباح إلى المساء في كل مقابلة أجريناها تراوحت مدتها حوالي ساعة وربع وما فوق، حيث قمنا بتعريفهم بأهمية البحث وبعد استجوابنا لهم تلقينا الإجابات التي نحن بصدد البحث عنها لأن المقابلة كانت مباشرة، وهذا ما دعانا نلاحظ مدى اهتمامهم بموضوع دراستنا وتقبل الإدلاء بآرائهم.

خلاصة الفصل:

تطرقنا إليه في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة، بدءًا بالمنهج المستخدم، ثم انتقلنا إلى عرض مجالات الدراسة المكاني والزماني والبشري، وبعدها تم الإشارة إلى مجتمع البحث وتوضيح اختياره ليتم في الأخير عرض أدوات جمع البيانات المناسبة التي يمكن اعتبارها خطوات أساسية لا يمكن الاستغناء عنها في البحث العلمي، فهي عناصر مساعدة للدراسة وتقود إلى الخطوات التي تليها في عرض وتحليل وتفسير النتائج سوسيولوجيا.

الفصل الثالث: عرض وتحليل وتفسير ومناقشة النتائج سوسيولوجيا

تمهيد

أولا– عرض حالات المقابلة

ثانيا– عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة

ثالثا–مناقشة نتائج الدراسة على ضوء البيانات الشخصية والتساؤلات

رابعا– النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد:

تعد عملية جمع البيانات من الميدان وإجراء المقابلات يتم في هذه المرحلة البحثية عرض المقابلات كأول خطوة التي أجريناها مع المبحوثين من معلمي المدارس الابتدائية بمدينة ورقلة، وبعد ذلك سنقوم بتحليل وتفسير البيانات التي تحصلنا عليها من ميدان الدراسة سوسيولوجيا، بدءًا بخصائص العينة، ثم يليها البيانات المتعلقة بتساؤلات الدراسة ثم نتطرق إلى النتائج العامة للدراسة وفي الأخير خاتمة الدراسة.

أولا– عرض حالات المقابلة:

1– المبحوث الأول:

الجنس: ذكر

السن: 40 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس لغة إنجليزية

القسم المسند: الثالثة ابتدائي، أستاذ مادة اللغة الإنجليزية

الخبرة المهنية: سنة واحدة

تمت المقابلة يوم الأربعاء من الساعة 14:15 إلى غاية 15:15 مساءً، وعن أول سؤال طرحناه للمبحوث: ما رأيك في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية؟، حيث صرح قائلا: أنا بدوري معلم لغة انجليزية في الطور الثاني في التعليم الابتدائي لازالت اللوحة الالكترونية غير مهمة الاستخدام مثل الكتاب المدرسي وعن توفر للمعلم نفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعليم، صرح قائلا: كل اللوحات مثل بعضها البعض وللأسف المعلم ليس لديه لوحة إلكترونية، وعن سؤالنا فيما إن كان المعلم تلقى تكوينا تدريبيا عن اللوحة الالكترونية؟، أجاب قائلا: إلى حد الآن لم نتلقى تكوينا، وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟، تحدث قائلا: كما ذكرت سابقا، مادامت اللوحة الالكترونية لم توصل بالوسائل التعليمية الأخرى مثل Data show والحاسوب فإنها تعتبر وسيلة بدون جدوى، وعن سؤالنا عن انعكاس اللوحة الالكترونية على وقت الحصة، أجاب قائلا: في رأيي استخدام اللوحة الالكترونية يؤدي إلى تضييع وقت الحصة، بل الاستفادة من الوسائل التعليمية الأخرى كالسبورة التفاعلية مصرحا قائلا: (**الوقت يفوت غاية**)، وعن سؤالنا هل تحقق لك اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟، أجاب قائلا: اللوحة الالكترونية تعتبر وسيلة ناجحة إذا تم دمجها بالوسائل التعليمية الأخرى ليكتمل دورها التربوي، وعن سؤالنا هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة؟، أجاب قائلا (**إيه عنده الحق**)، وعن سؤالنا هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية؟، صرح قائلا: لا، لأن اللوحة الالكترونية مجرد البرنامج الدراسي الموجود في الكتاب على شكل رقمي، وعن سؤالنا عن انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية، أجاب المبحوث: ينعكس سلبا مادام لم تربط اللوحة بجميع الوسائل التربوية الأخرى، وعن سؤالنا هل يمكن إدراج اللوحة الالكترونية مرجعا يعتمد عليه المعلم في عملية التعليم؟، أجاب المبحوث: لا للأسف، لأن قطاع الرقمنة في بلادنا لازال متأخرا ومازالت بعض المؤسسات التربوية تفتقر لأبسط الوسائل، وعن سؤالنا ماذا أضافت اللوحة الالكترونية للمعلم؟، صرح المبحوث: لا شيء، وعن سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، صرح المبحوث: يتناسب شكليا فقط، لكن من حيث الأداء تعتبر اللوحة كونها كتاب رقمي فقط لابد من تفعيلها.

وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس؟، صرح المبحوث: ينعكس ايجابيا إذا أوصلت بالوسائل التعليمية الأخرى السمعية والبصرية، وسلبا إذا بقيت اللوحة مجرد كتاب الكتروني، وعن سؤالنا هل يساعد استخدام اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية؟، أجاب قائلا: لا أظن ذلك، لأن المشاكل التربوية تحل بالمهارات ليس

بالوسائل، وعن سؤالنا كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية؟، أجاب المبحوث لا يوجد تقويم باستخدام اللوحة، وعن سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب قائلا: لا يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة، وعن سؤالنا كيف تتم معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا تعتبر اللوحة الالكترونية وسيلة فعالة وناجحة لمعالجة نقائص المتعلم.

وعن سؤالنا كيف يصنف المتعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، صرح قائلا: لا تعتبر اللوحة الالكترونية وسيلة تصنيف للفروقات الفردية للمتعلمين لأنها مجرد كتاب رقمي، وعن سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: التقويم والامتحانات هي الوسيلة التربوية لتصحيح وتصويب الأخطاء، وعن سؤالنا هل أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية؟، أجاب قائلا: تعتبر الوسائل التقليدية انجح من اللوحة الالكترونية مادامت اللوحة لم يتم ربطها بالوسائل التعليمية الأخرى، وعن سؤالنا حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم؟ أجاب المبحوث:لا يوجد معارف، وعن سؤالنا هل يستفيد كل متعلم من لوحة، أجاب:يستفيد كل متعلم، وعن سؤالنا هل اخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل استخدام اللوحة الالكترونية؟أجاب المبحوث: لا، وعن سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا توجد فترة محددة لاستخدام اللوحة متى اقتضت الحاجة لاستعمالها، وعن سؤالنا كيف انعكست اللوحة على قراءة المتعلم؟، أجاب قائلا: انعكست بشكل ايجابي من خلال تكبير وتصغير الصورة، وعن سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث بشكل عادي وحسب رأيه الشخصي لا توجد استجابة أو سيول للمتعلمين لاستخدام اللوحة، وعن سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: المشاركة أكيدة وموجودة لكن لا أحب استخدام اللوحة الالكترونية.

وعن سؤالنا هل حققت اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم؟ ؟ أجاب المبحوث: لا، وعن سؤالنا كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟، صرح قائلا: تواصل عادي، وعن سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟؟ أجاب المبحوث: لا يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته بل النظر فيها لقراءة المحتوى، وعن سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم؟ أجاب المبحوث: لا أظن ذلك، وعن سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: من بين العوائق هي عملية الربط بينها وبين الوسائل الأخرى، وعن سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجاب المبحوث: مشكل الربط بالوسائل التعليمية الأخرى.

2- المبحوث الثاني:

الجنس: ذكر

السن: 33 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس لغة فرنسية

الأقسام المسندة إليه: السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي

أستاذة مادة اللغة الفرنسية

الخبرة المهنية: 5 سنوات

تمت المقابلة يوم الأحد من الساعة 10:15 إلى غاية 11:23 مساءً، عن أول سؤال طرحناه للمبحوث الثاني، ما رأيك في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية؟، أجاب قائلا: سلاح ذو حدين على حسب كفاءة الأستاذ وإلمام التلاميذ بالتكنولوجيا ولكن ايجابياتها أكثر من سلبياتها، وفي سؤالنا هل تتوفر للمعلم نفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعليم؟، أجاب المبحوث: لا تتوفر، وفي سؤالنا هل تلقى المعلم تكوينا تدريبيا عن اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث نعم تلقينا لمدة ثلاثة أيام، وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟، أجاب المبحوث ينعكس بالإيجاب، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة؟، أجاب المبحوث يؤثر على سيرورة الحصة وتتطلب وقت أكثر من الكتاب، وعن سؤالنا هل تحقق اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟، أجاب نعم بنسبة متوسطة، وفي سؤالنا هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة؟، أجاب ب نعم، وفي سؤالنا هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث بلا ومن خلال سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية؟أجاب المبحوث بالإيجاب وعن سؤالنا هل يمكن إدراج اللوحة الالكترونية مرجعا يعتمد عليه المعلم في عملية التعليم؟، أجاب المبحوث لا،وعن سؤالنا ماذا أضافت اللوحة الالكترونية للمعلم؟ أجاب المبحوث وسيلة إضافية معاصرة، وعن سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث نعم، وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس؟، أجاب المبحوث بالإيجاب، وعن سؤالنا هل يساعد استخدام اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية؟، أجاب المبحوث ليس بالضرورة، وعن سؤالنا كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية؟، أجاب المبحوث لم يتغير شيئا، وعن سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية؟ صرح المبحوث: لا يوجد علاقة مع الاستخدام، وعن سؤالنا كيف تتم معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟ أجاب المبحوث: لا تعتبر وسيلة فعالة لمعالجة نقائص المتعلم، وعن سؤالنا كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا يمكن إجراء ذلك،وعن سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا يوجد تصحيح أو تصويب للأخطاء، وعن سؤالنا هل أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية؟، أجاب المبحوث لا أبدا، وعن سؤالنا حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة على معارف المتعلم؟ أجاب ينعكس بالإيجاب، وعن سؤالنا هل سيستفيد كل متعلم من لوحة إلكترونية، أجاب المبحوث لا، قال (**كاين اللي ماعندهمش**)، وفي سؤالنا هل اخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل استخدام اللوحة الالكترونية أجاب المبحوث لا لم يخضع، إلا من قبل المعلم أثناء سير كل حصة، وعن سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب قائلا على حسب الحاجة والحصة، وعن سؤالنا كيف انعكست اللوحة على قراءة المتعلم؟، أجاب قائلا: انعكست بشكل ايجابي، وفي سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟ أجاب المبحوث بشكل

عادي، وعن سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: المشاركة والتجاوب إيجابي، ومن خلال سؤالنا هل حققت اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم؟ أجاب نعم من خلال المشاركة داخل القسم، وعن سؤالنا كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟ الالكترونية أجاب المبحوث إيجابي، وفي سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟، أجاب المبحوث النظر فيها لقراءة المحتوى المراد فقط، وعن سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم ؟ أجاب المبحوث نعم وفي سؤالنا عن العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية أجاب لا يستطيع المعلم التحكم في برنامج اللوحة وفي سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب لا يستطيع المتعلم إجراء التطبيقات والتمارين عليها وعدم القدرة على استعمالها في جميع الإجراءات وهي مجرد وسيلة للإخراج فقط.

3-المبحوث الثالث:

الجنس: ذكر

السن: 38 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس لغة عربية وآدابها

القسم المسند إليه: السنة الثالثة ابتدائي

أستاذ مادة اللغة العربية

الخبرة المهنية: 7 سنوات

تمت المقابلة يوم الأحد من الساعة 09:50 إلى غاية 10:15 صباحا، في سؤالنا عن رأيه في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية أجاب المبحوث وسيلة غير مهمة وثانوية، وفي سؤالنا هل تتوفر للمعلم نفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعليم؟ أجاب المبحوث لا تتوفر والتلاميذ عندنا نقص، وفي سؤالنا هل تلقى المعلم تكوينا تدريبيا على اللوحة؟ تلقينا التكوين يومين كما قال (**كيفاش تقدم مكتب**) وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟ أجاب المبحوث وسيلة بدون جدوى، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة؟ أجاب المبحوث تقريبا على حساب الدرس وعلى حساب النشاط، وعن سؤالنا هل تحقق لك اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟ أجاب المبحوث تساعد بنسبة متوسطة، وفي سؤالنا هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة؟ أجاب المبحوث لديه الحق في جميع المواد وعن سؤالنا هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية؟ صرح المبحوث (**ماكاش حتى حاجة**) وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية؟أجاب المبحوث (**ماكان حتى انعكاس إلا في التعبير الشفهي وحوايج نظرية**) وفي سؤالنا هل يمكن إدراج اللوحة مرجعا يعتمد عليه المعلم في عملية التعليم؟ أجاب المبحوث ليس مرجعا يعتمد عليها وعن سؤالنا ما أضافت اللوحة الالكترونية للمعلم؟ أجاب المبحوث أضافت مرونة في مادة القراءة قال (**باه يجيب الكتاب قدام يشوفها ثم ثم**) وعن سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجاب المبحوث المنهاج نفس المقرر.

وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس؟ صرح المبحوث قائلا (**ماعندها حتى أهمية مافيها صوت لا صورة**) وفي سؤالنا هل يساعد استخدام اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية؟، صرح قائلا (**ماعندها حتى دور**) ومن خلال سؤالنا كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية؟، أجاب المبحوث (**مافيهاش تقويم ميدان القراءة تقدر تقيم**) وفي سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب لا يوجد علاقة مع الاستخدام، وعن سؤالنا كيف تتم معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟ صرح المبحوث (**ماتتعالجش بيها تتعالج بالوسائل التقليدية**) وفي سؤالنا كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية أجاب المبحوث ليست وسيلة تصنيف، وعن سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا يوجد تصحيح أو تصويب للأخطاء، وفي سؤالنا هل أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية؟، أجاب المبحوث (**بالعكس مانقدرش تتخلى عليها علاخاطر اللوحة مش مفعلة باه نتخلى عليهم**) وعن سؤالنا حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم؟ أجاب المبحوث كجهاز تشغيل فقط، ولا يوجد معارف جديدة، وفي سؤالنا هل يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية، أجاب المبحوث لا يستفيد كل متعلم، ومن خلال سؤالنا هل اخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجاب المبحوث لا لم يخضع، اخضع المتعلم لتدريب من قبل الأستاذ في وقت الحصة مباشرة، وعن سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث على حسب المادة والدرس المقرر، وفي سؤالنا كيف انعكست اللوحة الالكترونية على قراءة المتعلم، صرح قائلا: بشكل جيد خاصة فهم المكتوب من خلال تكبير الكلمات والتحكم فيها ورؤيتها بشكل كبير وواضح كما قال المبحوث (**كاين اللي عنده نقص في الرؤية عاد يشوف**)، وعن سؤالنا كيف انعكست اللوحة على قراءة المتعلم؟، أجاب قائلا: انعكست بشكل ايجابي، وفي سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث كوسيلة تحفيز يفهم والاستيعاب عادي، ومن خلال سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجاب المبحوث يشارك المتعلم والتجاوب موجود، وفي سؤالنا هل حققت اللوحة الالكترونية حوار بينك وبين المتعلم، أجاب المبحوث لم تخلق أية حوار بيني وبينه، وفي سؤالنا كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟ الالكترونية، أجاب المبحوث التواصل عادي، وفي سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟ صرح المبحوث (**الانجاز والوا**)،النظر لقراءة المحتوى المراد، وفي سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم؟ أجاب قائلا من ناحية التعامل والخفة، وفي سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث (**تعطيل الأجهزة، لاشارج، العدد غير كاف، غير تفاعلية**) حيث قال (**الأستاذ مايقدرش يضيف حتى شيء**) وفي طرحنا سؤال عن العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية، أجاب المبحوث لا ستطيع إنجاز التمارينات عليها.

4-المبحوث الرابع:

الجنس: ذكر

السن: 42 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس علوم اقتصادية

القسم المسند إليه: السنة الرابعة ابتدائي

أستاذ مادة اللغة العربية

الخبرة المهنية: 8 سنوات

تمت المقابلة يوم الأحد من الساعة 10:20 إلى غاية 11:00 صباحا، وفي سؤالنا عن رأيه في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية أجاب المبحوث كوسيلة تؤدي الغرض وتحفز التلاميذ وتغير جو الملل وهي جزئيا كالكتاب، وفي سؤالنا هل تتوفر للمعلم نفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعليم؟ أجاب المبحوث لا تتوفر والتلاميذ عندنا نقص، وفي سؤالنا هل تلقى المعلم تكوينا تدريبيا على اللوحة؟ تلقينا التكوين يومين كما قال (**كيفاش تقدم مكتب**) وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟؟ أجاب المبحوث (**ماهيش باينة مرات تحبس نجيبوا الكتاب فيها نقص الاستعمال**) وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة؟ أجاب المبحوث تقريبا على حساب الدرس وعلى حساب النشاط، وعن سؤالنا هل تحقق لك اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟ أجاب المبحوث لا تساعد في تحقيق كفاءة الدرس، وفي سؤالنا هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة؟ أجاب المبحوث لديه الحق في جميع المواد وعن سؤالنا هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية؟ صرح المبحوث (**ماكاش حتى حاجة**) وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية؟أجاب المبحوث (**ماكان حتى انعكاس**) وفي سؤالنا هل يمكن إدراج اللوحة مرجعا يعتمد عليه المعلم في عملية التعليم؟ أجاب المبحوث ليس مرجعا يعتمد عليها وعن سؤالنا ما أضافت اللوحة الالكترونية للمعلم؟ أجاب المبحوث أضافت مرونة لمادة القراءة وعن سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجاب المبحوث المنهاج نفس المقرر.

وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس؟ صرح المبحوث قائلا (**ماعندها حتى أهمية مافيها صوت لا صورة**) وفي سؤالنا هل يساعد استخدام اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية؟، صرح قائلا (**ماعندها حتى دور**) ومن خلال سؤالنا كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية؟، أجاب المبحوث (**مافيهاش تقويم ميدان القراءة تقدر تقيم**) وفي سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب لا يوجد علاقة مع الاستخدام، وعن سؤالنا كيف تتم معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟ صرح المبحوث (**ماتتعالجش بيها تتعالج بالوسائل التقليدية**) وفي سؤالنا كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية أجاب المبحوث ليست وسيلة تصنيف، وعن سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل

استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا يوجد تصحيح أو تصويب للأخطاء، وعن سؤالنا هل أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية؟، أجاب المبحوث لا أبدا، وعن سؤالنا حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم؟ أجاب المبحوث لايوجد معارف جديدة، وفي سؤالنا هل يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية، أجاب المبحوث لا يستفيد كل متعلم ومن خلال سؤالنا هل اخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجاب المبحوثلا لم يخضع، اخضع المتعلم لتدريب من قبل الأستاذ، وعن سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: على حسب المادة والدرس المقرر، وفي سؤالنا كيف انعكست اللوحة الالكترونية على قراءة المتعلم، أجاب قائلا بشكل جيد من خلال تكبير الكلمات والتحكم فيها ورؤيتها بشكل كبير وواضح كما قال المبحوث (**كاين اللي عنده نقص في الرؤية عاد يشوف**)، وفي سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث بشكل عادي، ومن خلال سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية، أجاب المبحوث يشارك المتعلم ويوجد تجاوب، وفي سؤالنا هل حققت اللوحة الالكترونية حوار بينك وبين المتعلم، أجاب المبحوث لم تخلق أية حوار بيني وبينه، وفي سؤالنا كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟ الالكترونية، أجاب المبحوث التواصل عادي، وفي سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟ صرح المبحوث لا يوجد انجاز، وفي سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم؟ أجاب قائلا لا يكسب، وفي سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث تعطيل الأجهزة والخوف من الانكسار، وفي طرحنا سؤال عن العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية، أجاب المبحوث لا يستطيع إنجاز التمرينات عليها.

5- المبحوث الخامس:

الجنس: أنثى

السن:36 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس أدب فرنسي

الأقسام المسندة إليها: السنة الثالثة والرابعة والخامسة ابتدائي

أستاذة مادة اللغة الفرنسية

الخبرة المهنية: 11 سنة

تمت المقابلة يوم الاربعاء من الساعة 11:15 إلى غاية 12:00 صباحا، في سؤالنا المبحوثة عن رأيها في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية أجابت المبحوثة خطوة ايجابية تعود بفائدة كبيرة للمتعلم، وعن سؤالنا هل تتوفر للمعلم نفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعليم؟ أجابت المبحوثة للأسف لا تتوفر، وفي سؤالنا هل تلقى المعلم تكوينا تدريبيا على اللوحة الالكترونية، أجابت المبحوثة نعم دورة مدتها 3 أيام، وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة على تقديم الدرس أجابت المبحوثة ينعكس الاستخدام إيجابا وفي طرحنا سؤال كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة؟ أجابت

المبحوثة يتطلب توفير الوقت الإضافي للحصة، وعن سؤالنا هل تحقق لك اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟ أجابت بلا تساعد في تحقيق كفاءة الدرس، وعن سؤالنا هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة؟، أجابت ب نعم، وفي سؤالنا هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة، صرحت المبحوثة: لا للأسف، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية، أجابت المبحوثة بشكل مقبول، وفي سؤالنا هل يمكن إدراج اللوحة الالكترونية مرجعا يعتمد عليه المعلم في عملية التعليم؟ صرحت المبحوثة لا للأسف، وفي طرحنا السؤال ماذا أضافت اللوحة الالكترونية للمعلم؟ أجابت المبحوثة النشاط والتنافس بين التلاميذ، وعن سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة نعم لكن ليس في محتوى المنهاج، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة على طرائق وأساليب التدريس أجابت المبحوثة بشكل إيجابي، وفي سؤالنا هل يساعد استخدام اللوحة على حل المشكلات التعليمية، أجابت المبحوثة لا، وفي استجوابنا لها حول كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية أجابت المبحوثة لا نستطيع التقويم على اللوحة. سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب لا يوجد علاقة مع الاستخدام، في طرحنا السؤال عن كيف تتم معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة صرحت المبحوثة (**مادام مانقدرش نقوم كيفاش نعالج النقائص**) وفي سؤالنا كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية أجاب المبحوث ليست وسيلة تصنيف وفي سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟ صرحت المبحوثة (**كيفاش نصحح ونصوب الأخطاء والتلميذ مايقدرش يكتب عليها وزيد ماراهيش مفعلة**)، وفي سؤالنا هل أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية؟ أجابت المبحوثة لا وأبدا، وفي سؤالنا حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم؟ أجابت المبحوثة لا يوجد معارف تذكر، وفي سؤالنا هل يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية أجابت المبحوثة نعم وفي سؤالنا هل اخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة لا بل اخضع إلى حصص توجيهية من طرف المعلم وفي سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة بحسب المادة والتعلمات المقررة في الحصة، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على قراءة المتعلم أجابت المبحوثة انعكس بالإيجاب على قراءة المتعلم، وعن سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة جيد لأغلب التلاميذ، وفي سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس، أجابت المبحوثة نعم، والتجاوب جيد مع خلق جو المناقشة، وفي سؤالنا هل حققت اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم؟، أجابت المبحوثة نعم، وفي سؤالنا كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟ الالكترونية، أجابت المبحوثة جيد وفي سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد، أجابت المبحوثة لا يستطيع انجاز نشاطاته لأنها ليست مفعلة النظر فيها فقط لقراءة المحتوى. وعن سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم ؟ أجابت المبحوثة يكسب مهارات، وعند سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة مشكل التشغيل في البداية، وعند سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية، أجابت المبحوثة في البدايات عائق التشغيل والاستخدام، صعوبة التحكم فيها والتشويش على المتعلم.

6- المبحوث السادس:

الجنس: أنثى

السن: 38 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس لغة إنجليزية

الأقسام المسندة إليها: كل تلاميذ السنة الثالثة في منطقة آفران

أستاذة مادة اللغة الإنجليزية

الخبرة المهنية: سنة واحدة

تمت المقابلة يوم الأحد من الساعة 12:00 إلى غاية 12:30 صباحا، وفي سؤالنا ما رأيك في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية؟ صرحت المبحوثة (**بالنسبة ليا مناسبة للتعليم نتاع الوقت تفيد بزاف**)، وعن سؤالنا هل تتوفر للمعلم نفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعليم؟ أجابت المبحوثة لا تتوفر، وفي سؤالنا هل تلقى المعلم تكوينا تدريبيا على اللوحة أجابت المبحوثة لم نتلقى تدريبا حيث قالت (**ماداروش لاساتذة الانجليزية**) وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟، أجابت المبحوثة (**حاجة مليحة والذراري يلهاو شوي في الدرس وباللوحة يركزوا مليح مليح**) وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة على وقت الحصة؟ أجابت المبحوثة (**نشوف فيها تدي الوقت خصوصا حنا الانجليزية 45د ماراهيش كافيتنا خلاص**) وفي سؤالنا هل تحقق لك اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟ أجابت المبحوثة تحقيق اللوحة لكفاءة الدرس يكون نوعا ما، وعن سؤالنا هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة؟ أجابت المبحوثة لا يوجد حق في الإدخال، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية؟ أجابت المبحوثة: بالإيجاب ومن حيث النشاط (**يشوف الدرس مش مهم يقعد قدامها**)، وفي سؤالنا ماذا أضافت اللوحة الالكترونية للمعلم؟ أجابت المبحوثة وسيلة إضافية معاصرة، وفي سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة يتناسب، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس؟ صرحت المبحوثة (**التعليم يعود نوعي نخرج من التعليم التقليدي**) وفي سؤالنا هل يساعد استخدام اللوحة في حل المشكلات التعليمية، أجابت المبحوثة لا يمكن، وفي سؤالنا كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية؟، أجابت المبحوثة (**ماكانش تقويم**) وفي سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، صرحت المبحوثة لا يوجد علاقة مع الاسخدام، وفي سؤالنا كيف يتم معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية، أجابت المبحوثة لا تتم المعالجة تكون معالجة النقائص من خلال لعبة مثلا من خلال إعطاءه صورا، وفي سؤالنا كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية أجاب المبحوث ليست وسيلة تصنيف، وعن سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا يوجد تصحيح أو تصويب للأخطاء، ومن خلال سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة (**ماتقدرش عليها**) يكون التصحيح

الخطأ أما جماعي أو فردي على اللوحة أو السبورة، وفي سؤالنا هل أدى استخدام اللوحة إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية، صرحت المبحوثة (**حاليا مزالنا نخدموا بالوسائل التقليدية**) وعن سؤالنا حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم أجابت المبحوثة لا يوجد معارف جديدة، وفي سؤالنا هل يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية أجابت المبحوثة (**ناقصة الألواح**) وفي سؤالنا هل أخضع المتعلم لتدريب مسبق، أجابت المبحوثة لم يخضع المتعلم لتدريب سابق وفي سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة: على حسب المادة والدرس المقرر، وعن سؤالنا كيف انعكست اللوحة على قراءة المتعلم؟، أجاب قائلا: انعكست بشكل ايجابي، وعن سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة سريع جيد لأغلب المتعلمين، وفي سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية؟ أثناء استخدام اللوحة الالكترونية، صرحت المبحوثة تجاوب فعال (**مش غير تجاوب وخلاص**) وعن سؤالنا هل حققت اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم؟، صرحت المبحوثة خلقت حوارا ويظهر في سير الحصة، وفي سؤالنا كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟ الالكترونية، أجابت المبحوثة يوجد تواصل وبشكل كبير، وفي سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟، أجابت المبحوثة (**قراءة المحتوى فقط مايقدرش يجاوب ويفتح**) وعن سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم ؟ أجابت المبحوثة يكسب مهارات (**ممكن يعود يبدع منا وهاك**)، مهارة استخدام اللوحة في حد ذاتها، مهارة التواصل والانتباه ومهارة التعلم، وعند سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة تعطل الأجهزة والعدد غير كافي، وعند سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية، أجابت المبحوثة في البدايات عائق التشغيل والاستخدام بحكم أطفال يروح لجهة أخرى، صعوبة التحكم فيها يروح لجهة أخرى والتشويش على المتعلم.

7- المبحوث السابع :

الجنس: أنثى

السن: 43 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس لغة عربية وآدابها

القسم المسند إليها: السنة الثالثة ابتدائي

أستاذة مادة اللغة العربية

الخبرة: 20 سنة

تمت المقابلة يوم الأربعاء من الساعة 10:45 إلى غاية 11:15 صباحا، وفي سؤالنا الأول للمبحوثة عن رأيها في استخدام اللوحة الالكترونية، كوسيلة تعليمية، أجابت المبحوثة وسيلة جديدة تواكب العصر، وعند سؤالنا هل تتوفر للمعلم لوحة الكترونية، أجابت المبحوثة لا تتوفر، وفي سؤالنا هل تلقى المعلم تكوينا تدريبيا على اللوحة، أجابت المبحوثة تلقينا تدريبا، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟ أجابت المبحوثة ما شاء الله استجابة تامة من طرف المتعلم

وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة؟ أجابت المبحوثة على حسب الدرس، وعند سؤالنا هل تحقق لك اللوحة كفاءة الدرس؟ أجابت المبحوثة نوعا ما في بعض الأحيان، وفي سؤالنا هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد، أجابت المبحوثة (**مانقدرش في كل المواد كيما الرياضيات والقواعد النحوية والعربية مانستعملهاش بينك وبين السبورة**) وفي سؤالنا هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة لا غير مبرمجة، وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية، أجابت المبحوثة انعكاس مقبول، وعن سؤالنا ماذا أضافت اللوحة للمعلم، أجابت المبحوثة لم تضيف إلا تعب الزائد وفي سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة يتناسب (**لا ماكان حتى جديد**)، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس؟، أجابت المبحوثة ينعكس بالإيجاب لو كانت مبرمجة وتفاعلية، وفي سؤالنا هل يساعد استخدام اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية؟، صرحت المبحوثة قائلة (**مايساعد ما والوا**)، وفي سؤالنا كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية؟، صرحت المبحوثة (**مافيهاش تقويم**) وفي سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة الملاحظة لا يمكن مراعاة مستوى المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية، وعن سؤالنا كيف تتم معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا تتم معالجة نقائص المتعلم. وفي سؤالنا كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية، أجابت المبحوثة لا تستطيع، وعن سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا يوجد تصحيح أو تصويب للأخطاء، وفي سؤالنا هل أدى استخدام اللوحة إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية، أجابت المبحوثة لم يؤدي إلى التخلي وفي طرحنا سؤال حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم؟ أجابت لا يوجد معارف جديدة وفي سؤالنا هل يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية، أجابت ب نعم، وفي سؤالنا هل أخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل استخدام اللوحة، أجابت لم يخضع إلا من طرف المعلم فقط، وفي سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة على حسب المادة والدرس المقرر، وفي سؤالنا كيف انعكست اللوحة على قراءة المتعلم؟، أجابت المبحوثة (**حاجة ايجابية يتحكم في الكلمة بتوسيع الكلمة خاصة اللي عندهم عسر في النظر**)، وفي سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة عادي لا يوجد جديد، وفي سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة طبعا المشاركة وتجاوب فعال، وفي سؤالنا المبحوثة هل حققت اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم؟، أجابت المبحوثة أي عملية تعليمية تحقق حوار، وعن سؤالنا كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟، أجابت المبحوثة التواصل ايجابي في الحوار والإجابات والمشاركة وطرح الأسئلة، وفي سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟، أجابت المبحوثة لا يستطيع النظر لقراءة المحتوى المراد لأنها غير تفاعلية وفي سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم؟ أجابت المبحوثة يكسب مهارات جديدة، وفي سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة أجابت المبحوثة: مشكل الشحن فقط

وفي سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجابت المبحوثة (**ماكان حتى عوائق عادي الهواتف الذكية معادتش حاجة غريبة**).

8- المبحوث الثامن:

الجنس: أنثى

السن: 39 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس لغة عربية وآدابها

القسم المسند إليها: السنة الرابعة ابتدائي

أستاذة مادة اللغة العربية

الخبرة المهنية: 9 سنوات

تمت المقابلة يوم الأربعاء من الساعة 11:15 إلى غاية 11:43 صباحا، وأول سؤال طرحناه للمبحوثة عن رأيها في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية إجابتنا المبحوثة: وسيلة جديدة تواكب العصر، وفي سؤالنا هل تتوفر للمعلم لوحة الكترونية أجابت المبحوثة لا تتوفر، وفي سؤالنا هل تلقى المعلم تدريبا على اللوحة الالكترونية أجابت المبحوثة تلقينا تدريبا في كيفية التعامل مع الخلل واستخدامها وكيفية الانتقال من صفحة لأخرى الدخول إلى مكتبتي وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟ أجابت المبحوثة يسهل عليك دون كتابة التمرين يساعد في الدرس وجود بيانات يكبر ويصغر بسهولة تختصر الوقت يصبح الأستاذ يشرح وفقط وأحيانا بشكل غير مفيد. وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة؟ أجابت المبحوثة حسب الدرس استعمالي للجهاز مدة معينة ويبقى الشرح حسب الدرس، وفي سؤالنا هل تحقق لك اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟ أجابت المبحوثة الكفاءة تساعد في تحقيق نجاح الدرس، وعن سؤالنا هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة؟ أجابت المبحوثة نستعملها في كل المواد المقررة، وفي سؤالنا هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة أجابت المبحوثة ليس لديه حق في لمس أي شيء. وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة على عرض المادة التعليمية أجابت المبحوثة انعكاس مقبول، وعن سؤالنا هل يمكن إدراج اللوحة الالكترونية مرجعا يعتمد عليه أجابت المبحوثة لا يمكن إدراجه مرجعا لا يوجد فيها تطبيقات بدون انترنت محرك قوقل فقط وفي سؤالنا ماذا أضافت اللوحة الالكترونية للمعلم؟ أجابت المبحوثة أضافت التعب للمعلم، وفي سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة أجابت المبحوثة يتناسب المحتوى، وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس؟ أجابت المبحوثة كوسيلة ماعندها لا تساعد في الطرائق هي أسلوب تلقيني تساعدك، وفي سؤالنا هل يساعد استخدام اللوحة على حل المشكلات التعليمية أجابت المبحوثة لم تساعد إلا في حل مشكلة القراءة. وعن طرحنا كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية أجابت المبحوثة لا يتم التقويم إلا في الوسائل التقليدية الأخرى كاللوحة العادية والسبورة وفي سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة صرحت المبحوثة لا يمكن مراعاة مستوى المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية، وفي سؤالنا كيف تتم معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة ل تتم معالجة النقائص بالاستخدام،ا وفي

سؤالنا كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية أجاب المبحوث ليست وسيلة تصنيف، وفي سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة التصحيح على السبورة لا على اللوحة الالكترونية، وفي طرحنا هل أدى استخدام اللوحة إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية أجابت المبحوثة لم نتخلى وتم تسليم النسخة الثانية لتوزيعها عند الحاجة. وفي سؤالنا عن رأيها كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم أجابت لا تمدنا بمعارف جديدة. وفي سؤالنا هل يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية أجابت يستفيد كل واحد، وفي سؤالنا هل اخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل استخدام اللوحة الالكترونية؟أجابت المبحوثة لم يخضع إلا من طرف المعلم وفي سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة حسب الدرس كل في الحصة كاملة وقالت (**قادرة كل وقت**). وفي سؤالنا كيف انعكست اللوحة على قراءة المتعلم؟ أجابت: هناك تلاميذ أصبحوا يقرؤون، وعن سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت لا يوجد تغيير. وفي سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة أكيد يشارك ويتجاوب، وقالت ويقرأ وضعية أو سند أو أي شيء على اللوحة الالكترونية، وفي طرحنا لها حول هل حققت اللوحة حوارا بينك وبين المتعلم أجابت المبحوثة الحوار موجود، وفي سؤالنا كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟ الالكترونية أجابت المبحوثة التواصل إيجابي، وفي سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟ أجابت المبحوثة الانجاز لا النظر فيها لقراءة المحتوى والانتقال من صفحة لأخرى، وعن سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم أجابت المبحوثة مصطلحات مثل افتح أغلق هي مهارات جديدة بالنسبة للمتعلم وعن سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة مشكل الشحن، وفي سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت التشويش أحيانا انتقال الصفحة فقط لكن ليس دائما.

9- المبحوث التاسع:

الجنس: أنثى

السن: 29 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس + ماستر علوم البيئة والمحيط

القسم المسند إليها: السنة الخامسة ابتدائي

أستاذة مادة اللغة العربية

الخبرة المهنية: 5 سنوات

تمت المقابلة يوم الأحد من الساعة 08:00 إلى غاية 09:30 صباحا، أول سؤال طرحناه للمبحوثة عن رأيها في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية أجابت المبحوثة وسيلة جديدة تواكب العصر، وفي سؤالنا هل تتوفر للمعلم لوحة الكترونية أجابت المبحوثة لا تتوفر وفي سؤالنا هل تلقى المعلم تكوينا تدريبيا على اللوحة أجابت المبحوثة نعم تلقى المعلم تدريبا ولكن ليس تدريبا، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟ صرحت: (**نشوف فيها زايدة ناقصة**

يمشي الدرس بشكل عادي) وعن سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة على وقت الحصة أجابت المبحوثة ضياع الوقت، وفي سؤالنا هل تحقق لك اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟ أجابت المبحوثة في بعض المرات تحقق كفاءة الدرس (**كيفها كيف الكتاب)** وفي سؤالنا هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة؟ أجابت المبحوثة: (**عاطينا الحرية في جميع المواد بصح الرياضيات ماتساعدنيش من ناحية لاشارج والوسيلة ماتتحملش)** وفي طرحنا السؤال هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة ليس له الحق وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعلمية أجابت المبحوثة: انعكاس سلبي (**لو جات فيها إضافات تكون قيمة ماشي كيما التطبيقي كيما النظري يكذب عليك)**. عطيت للمتعلم درس حول غزوة بدر كرسوم متحركة في حاسوبي بقيت راسخة منذ أن درسها في السنة الرابعة وهو حاليا في السنة الخامسة وفي سؤالنا هل يمكن إدراج آلة مرجعا يعتمد عليه المعلم أجابت المبحوثة لا يمكن الاعتماد عليها كمرجع وفي سؤالنا ماذا أضافت اللوحة الالكترونية للمعلم؟ أجابت المبحوثة (**كيما المعلم ما أضافت والوا كيفها كيف الكتاب زادت ليا خدمة تطيح من لاشارح بالسيف عليا نشارجيها خارج وقت العمل)**. وفي سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة أجابت المبحوثة يتناسب، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة على طرائق وأساليب التدريس أجابت المبحوثة بشكل سلبي. وعن سؤالنا هل يساعد استخدام اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية؟ أجابت المبحوثة لا توجد إضافة تساعد في حل المشكلات خاصة للتلاميذ الذين لا يملكون كتاب الأنشطة يشاهد التمرين وينجز علي الكراس وفي سؤالنا كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية؟ أجابت المبحوثة التقويم عادي كأنه يقرأ في الكتاب، وفي سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة صرحت المبحوثة لا يمكن مراعاة مستوى المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية، وفي سؤالنا كيف تتم معالجة النقائص باستخدام اللوحة أجابت المبحوثة لا تتم معالجة النقائص بالاستخدام، وفي سؤالنا كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية أجابت المبحوثة ليست وسيلة تصنيف، وفي سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة أجابت المبحوثة التصحيح لا يتم عليها لا يستطيع الكتابة عليها وانجاز النشاط التصحيح يتم على السبورة وفي سؤالنا هل أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى التخلي عن الوسائل التقليدية أجابت المبحوثة (**لم يؤدي لازم الوسائل التقليدية لو جات تفاعلية ماناش بحاجة للوسائل التعليمية التقليدية)** وفي سؤالنا حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم أجابت المبحوثة لا يوجد انعكاس، وفي سؤالنا هل يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية أجابت المبحوثة (**لا وكاين نقص وفروا لينا 30 لوحة فقط لكل قسم والعدد اكبر من 30 مايستفيدوش)** وفي سؤالنا هل اخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل الاستخدام أجابت المبحوثة لا لم يخضع إلا من قبل المعلم وفي سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة على حسب المادة والدرس المقرر، وفي سؤالنا كيف انعكست اللوحة الالكترونية على قراءة المتعلم أجابت المبحوثة بشكل جيد أصبح يستطيع تكبير الصورة ويقرأ منها، وفي سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة بشكل عادي، وفي سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة أكيد تتم المشاركة وتجاوب حسن، وفي سؤالنا هل حققت اللوحة حوارا بينك وبين المتعلم أجابت المبحوثة نعم حققت، وفي سؤالنا كيف أصبح

التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟ الالكترونية أجابت المبحوثة لا يوجد تواصل، وفي سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟ أجابت المبحوثة لقراءة المحتوى فقط وصرحت قائلة (**لوكان يجاوب فيها تتحل قداش من شكل**) وفي سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم أجابت المبحوثة نعم يكسب مهارة التشغيل والإغلاق مهارة الاكتساب والتعلم مهارة البحث السريع عن الصفحات وعن سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة (**مشكل لاشارج تشعل وتطفي وحدها أحيانا وصعيبة باه تديماري**) وعند سؤالنا عن العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية أجابت المبحوثة لا يستطيع إجراء التطبيقات عليها.

10- المبحوث العاشر:

الجنس: أنثى

السن: 46 سنة

التخصص العلمي: شهادة الليسانس لغة عربية وآدابها

القسم المسند إليها: السنة الخامسة ابتدائي

أستاذة مادة اللغة العربية

الخبرة المهنية: 22 سنة

تمت المقابلة يوم الأربعاء من الساعة 12:45 إلى غاية 13:15 مساءً، وفي أول سؤال طرحناه للمبحوثة عن رأيها في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية أجابت المبحوثة وسيلة جديدة تواكب العصر، وفي سؤالنا عن هل تتوفر للمعلم نفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعليم؟ أجابت المبحوثة لا وفي سؤالنا هل تلقى المعلم تكوينا تدريبيا على اللوحة الالكترونية أجابت ب نعم وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟ أجابت المبحوثة وسيلة بدون جدوى وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة؟ أجابت الوقت كافي، وفي سؤالنا هل تحقق لك اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟ أجابت المبحوثة تحقيق اللوحة لكفاءة الدرس يكون نوعا ما (**ماهيش مئة بالمائة**) وعن سؤالنا هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة؟ صرحت المبحوثة (**ماعندوش الحق كمادة التاريخ**) وفي طرحنا سؤال عن هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية؟ صرحت قائلة (**ماعندوش الحق ماهيش مفعلة**) وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية؟المبحوثة عادي وفي سؤالنا ماذا أضافت اللوحة الالكترونية للمتعلم أجابت المبحوثة أضافت (**ما أضافت والو**) وفي سؤالنا هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة يتناسب محتوى المنهاج، وفي سؤالنا كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس؟ صرحت قائلة: انعكاس سلبي، وفي سؤالنا كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية؟ صرحت المبحوثة (**ماكانش تقويم**) وفي سؤالنا كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية؟

صرحت المبحوثة (**ماعندهاش علاقة كمستخدم قاع يعرفوها والممتاز راه ممتاز**) وفي سؤالنا كيف تتم معالجة النقائص للمتعليمن باستخدام اللوحة الالكترونية صرحت المبحوثة: لا تتم معالجة النقائص باستخدام اللوحة، وفي سؤالنا كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية صرحت المبحوثة (**ماعندهاش علاقة**) وفي سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة لا يوجد تصويب تصوب بالطريقة التقليدية، وعن سؤالنا كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟، أجاب المبحوث: لا يوجد تصحيح أو تصويب للأخطاء، وفي سؤالنا هل أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى التخلي عن الوسائل التقليدية صرحت المبحوثة: (**لا والوا مستحيل**) وفي سؤالنا حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم أجابت المبحوثة لا يوجد معارف جديدة، وفي سؤالنا هل يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية أجابت المبحوثة يستفيد كل متعلم، وعن سؤالنا هل اخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل استخدام اللوحة الالكترونية؟؟أجابت المبحوثة لم يخضع إلا من قبل المعلم أثناء سير الحصة وفي سؤالنا ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة في حسب المادة العلمية، وفي سؤالنا كيف انعكست اللوحة على قراءة المتعلم صرحت قائلة بالنسبة للقراءة (**روعة وفيها فايدة**) وفي سؤالنا كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت المبحوثة بمقبول، وفي سؤالنا هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية؟ أجابت يشارك ويتجاوب ويتفاعل، وفي سؤالنا هل حققت اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم؟ أجابت المبحوثة نعم حققت، وفي سؤالنا كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟ الالكترونية أجابت المبحوثة إيجابي (**حاجة مليحة دارتها خففت ثقل المحفظة على التلميذ**) وفي سؤالنا هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟ أجابت المبحوثة النظر فقط.

وفي سؤالنا هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم أجابت المبحوثة نعك يكسب، وعن سؤالنا ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟ صرحت المبحوثة قائلة: قضية الشحن أحيانا، وعند سؤالنا عن العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية أجابت المبحوثة: لا يوجد عوائق

ثانيا– عرض وتحليل وتفسير تساؤلات الدراسة:

1– عرض خصائص العينة:

جدول رقم(01): يمثل جنس المبحوثين

نوع الجنس	التكرار	النسبة%
ذكور	04	%40
إناث	06	%60
المجموع	10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم(01): يمثل جنس المبحوثين

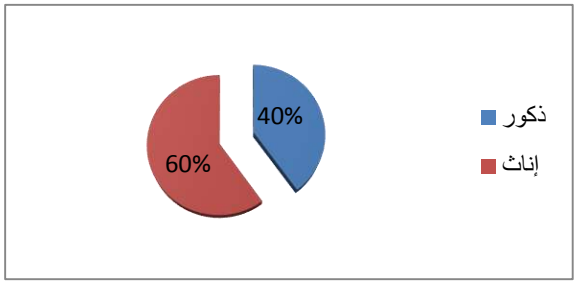

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الإناث والتي قدرت ب 60% اكبر من نسبة الذكور التي تمثلت في 40% وهو ما يعني أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور وهذا راجع إلى عدة اعتبارات منها أن الرجال يرفضون ممارسة مجال التعليم الابتدائي بسبب ضعف الأجور وهذا ما صرح به مبحوث قائلا:(**خلصة التعليم الابتدائي ماتكفيكش حتى باه تشري كبش العيد ومع غلى المعيشة**)، وتفضيلهم للمجالات التقنية أكثر والنشاط الاقتصادي الذي يكون فيه الربح السريع، كما أن ممارسة التعليم مهنة شاقة ومسار طويل خاصة في الطور الأول أين يجد صعوبة في التعامل مع طفل يتلقى المبادئ الأولية ويحتاج إلى تربية. ويلجأ الرجال إلى هذه المهنة عند عدم توفر نشاط آخر يمارسه وهذا ما صرح به أحد المبحوثين (**نشد بيها يدي خير من بلاش**).

أما إقبال الإناث أكثر لممارسة مهنة التعليم يرجع إلى ثقافة المجتمع الجزائري الذي يعتبرها مهنة شريفة في مجتمع محافظ ومناسبة خاصة للمرأة مقارنة بالمجالات الأخرى وهذا ما صرحت به إحدى المبحوثات (**أن الجانب الإداري فيه خلطة، التعليم خير من نشد الإدارة**) وصرحت أخرى أن الراتب (**اللي نتقاضاوه يكفينا مش كيما الراجل يحب بزاف دراهم**). وعليه يرجع التفاوت بين الإناث والذكور في مهنة التعليم إلى عدة عوامل منها عوامل مادية واجتماعية وثقافية.

جدول رقم (02):يوضح توزيع الفئات العمرية للمبحوثين **الشكل رقم (02):يوضح توزيع الفئات العمرية للمبحوثين**

الفئات العمرية	التكرار	النسبة%
[25-35]	02	%20
[35-45]	07	%70
[45-55]	01	%10
المجموع	10	%100

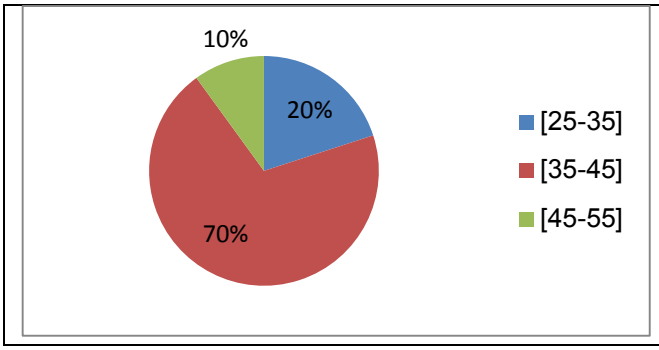

المصدر: من إعداد الطالبة **المصدر: من إعداد الطالبة**

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المبحوثين تتراوح أعمارهم مابين (35-45)، حيث بلغت نسبتهم 70% في حين أن الفئة المحصورة بين (25-35) بلغت نسبتها 20% وفي المقابل نجد الفئة التي يتراوح سنها مابين (45-55) بلغت نسبتها 10% .

ومن خلال ما سبق يتبين أن هناك تفاوت في النسب بين الفئات العمرية، حيث الفئة العمرية (35-45) سنة هي الأكثر، ويرجع ذلك إلى أنها الفئة الأنسب من حيث النضج والاستقرار كما أنها مازالت في مرحلة النشاط والحيوية والقدرة على العطاء بالإضافة إلى توفرها على خبرة مهنية طويلة وحب لهذه المهنة الشريفة. وبمعنى آخر تمتلك هذه الفئة العمرية القدرة على تسيير العملية التعليمية في القطاع التربوي حتى وإن طرأت تغيرات جديدة بناء على ما تم اكتسابه من مشوارهم وتكوينهم المهني التعليمي من مهارات في أسلوب وطرائق التدريب و التعليم والسير الحسن للعملية التعليمية، مما يعني انه تم اكتسابهم لجملة من الخبرات طيلة المسار المهني التي تؤهلهم لمواجهة أي تغيير. بينما في المقابل نجد الفئة العمرية (25-35) المتمثلة نسبتها ب 20%

وهذا ما يدل على أن هذه الفئة مازالت في البدايات الأولى لممارسة مهنة التعليم ومما يعني أنها فئة لا تمتلك لا تمتلك الخبرة الكافية والتكوين اللازم في المسار التعليمي المهني. أما الفئة التي يتراوح عمرها ما بين (45-55) المتمثلة نسبتها في 10% فهي تمثل الفئة العمرية التي لم يبقى لها سوى القليل للحصول على التقاعد.

جدول رقم (03):يوضح التخصص العلمي للمبحوثين **الشكل رقم (03):يوضح التخصص العلمي للمبحوثين**

التخصص العلمي	التكرار	النسبة%
أدب عربي	04	%40
علوم اقتصادية	01	%10
علم البيئة والمحيط	01	%10
الانجليزية	02	%20
الفرنسية	02	%20
المجموع	10	%100

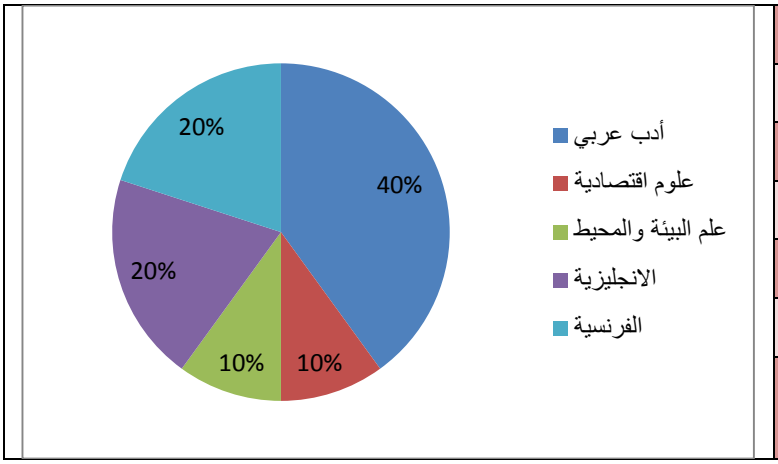

المصدر: من إعداد الطالبة **المصدر: من إعداد الطالبة**

نلاحظ من معطيات الجدول رقم(03) أن معظم المبحوثين لديهم تخصص علمي في الأدب العربي وذلك بنسبة 40% ، وتليها نسبة 20% بالتساوي لكل من لديهم تخصص علمي في الفرنسية والانجليزية، في حين هناك أيضا نسبة متساوية لمن لديهم تخصص علم البيئة والمحيط وتخصص علوم اقتصادية قدرت بـ 10%.

تبين المعطيات الإحصائية أن معظم المبحوثين لديهم تخصص علمي جامعي يتناسب مع المواد المقررة في التعليم الابتدائي ، وكل شهادة جامعية في مختلف التخصصات تسمح لحاملها بالعمل في الطور الابتدائي. وعليه رغم اختلاف تخصصات المبحوثين غير أنها قادرة على تكوين التلاميذ في التعليم الابتدائي.

جدول رقم (04):توزع المبحوثين حسب القسم المسند **الشكل رقم (04):توزع المبحوثين حسب القسم المسند**

التخصصات المقررة	السنة الثالثة	السنة الرابعة	السنة الخامسة	المجموع	النسبة المئوية
العربية	2	2	2	6	%60
الفرنسية	2			2	%20
الانجليزية	2	/	/	2	%20
المجموع				10	%100

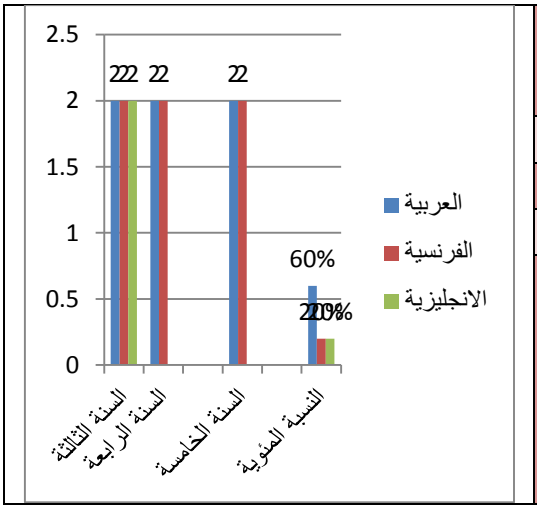

المصدر: من إعداد الطالبة المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من الجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين هم أساتذة اللغة العربية وبنسبة 60%، ويتوزع بقية المبحوثين بنسب متساوية قدرت بـ 20% بين أساتذة اللغة الفرنسية واللغة الانجليزية.

ويتبين من القراءة الإحصائية أن أساتذة اللغة العربية هم الأكثر مقارنة بأساتذة اللغة الأجنبية ويرجع ذلك إلى عدة اعتبارات من بينها، تعدد المواد المدرّسة باللغة العربية في التعليم الابتدائي لأنها اللغة الأم، بالإضافة إلى قلة الحجم الساعي للمتعلمين في اللغات الأجنبية مقارنة باللغة العربية، زيادة إلى النقص الواضح في عدد أساتذة اللغة الأجنبية مقارنة باللغة العربية التي يمكن أن يقوم بتدريسها أي متخرج يحمل شهادة جامعية في مختلف التخصصات الأخرى. وهذا يدل على أن المتعلم في المرحلة الابتدائية يتلقى مادة اللغة العربية ساعات أطول خلال فترة الأسبوع لأنها اللغة الأصلية ورمز من رموز الهوية الجزائرية، كما أن الاهتمام باللغات الأخرى في هذه المرحلة هو أمر في غاية الأهمية خاصة اللغة الانجليزية باعتبارها اللغة الأكثر استخداما في العالم بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية والتدفق الهائل للمعلومات.

جدول رقم (05): يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة%
[1–10]	07	%70
[10–20]	02	%20
[20–30]	01	%10
المجموع	10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

الشكل رقم (05): يوضح الخبرة المهنية للمبحوثين

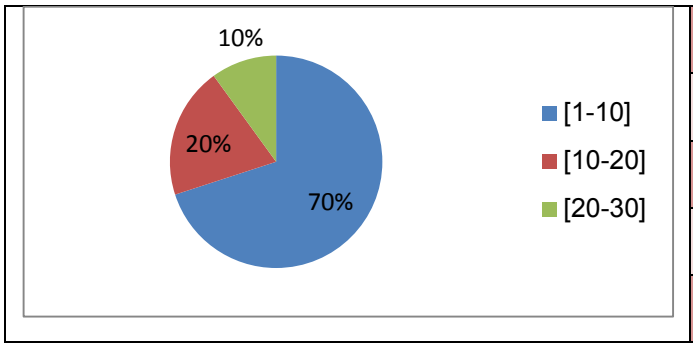

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) أن المعلمين الذين خبرتهم بين (1–10) سنوات هم الذين يمثلون أكثر نسبة بحوالي 70%، وتليهم فئة المعلمين الذين لهم خبرة مهنية ما بين (10–20) سنة بما يقابل نسبة 20% ، ويليهم المعلمين الذين خبرتهم ما بين (20–30) سنة بما يمثل نسبة حوالي 10%.

من خلال ما سبق يتبين أن الأساتذة الذين خبرتهم مابين سنة إلى 10 سنوات هي الفئة الأكثر حضورا مقارنة بالفئات الأخرى، وهو ما يدل على أن معظم المبحوثين لديهم خبرة لا بأس بها في التعليم مما يسمح لهم التفاعل مع المستجدات التكنولوجية والقدرة على تقييمها والمشاركة في تقويمها من أجل تطويعها بما يخدم المتعلمين في هذا الطور.

2- تحليل ومناقشة مقابلات

محور: انعكاسات استخدام اللوحة الالكترونية على أداء المعلم

الجدول رقم (06): يوضح رأي المبحوثين في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية

فئة الاتجاه: رأي المعلم في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة المئوية
01	وسيلة ثانوية وسيلة غير مهمة	02	%20
02	وسيلة جديدة تواكب العصر	04	%40
03	وسيلة مفيدة وتفي بالغرض التعليمي	03	%30
04	سلاح ذو حدين على حسب كفاءة الأستاذ وإلمام التلميذ بالتكنولوجيا	01	%10
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال البيانات الإحصائية للجدول رقم (06) أجاب معظم المبحوثين وبنسبة 40% أن استخدام اللوحة الالكترونية في الطور الابتدائي هو لمواكبة العصر الحالي مثلما هو مبين في الوحدة رقم 2، مقابل نسبة 30% أجابوا بأنها وسيلة مفيدة وتفي بالغرض التعليمي مثلما هو مبين بالوحدة رقم 3، مقابل 20 % من المبحوثين يرونها وسيلة ثانوية وغير مهمة كما هو مبين في الوحدة رقم 01 ، مقابل 10% وفق الوحدة رقم 04 ترى أنها سلاح ذو حدين على حسب كفاءة الأستاذ وإلمام التلميذ بالتكنولوجيا.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج بأن هناك آراء مختلفة للمبحوثين بالنسبة لاستخدام اللوحة الالكترونية، إلا أن معظمهم يرونها على أنها وسيلة تعليمية مستحدثة تواكب العصر الجديد الذي أصبح يتطلب تغيير طرق التعليم والوسائل المستخدمة في نقل المعلومات لمساعدة المعلم على أداء عمله بطريقة تسمح بتحسين عملية الاتصال والتعلم.

جدول رقم (07): يوضح توفر المعلمين لنفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعلم

فئة الاتجاه: توفر للمعلم نفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلم أثناء عملية التعليم			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا تتوفر	10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) تأكيد جميع المبحوثين وبنسبة 100% مثلما هو موضح بالوحدة رقم 1 على عدم توفرهم على لوحات الكترونية مثل اللوحات التي يستخدمها للمتعلمين.

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه يتبين أن جميع المبحوثين لا يتوفرون على لوحات الكترونية مثل المتعلمين، كما صرحوا أنه يمنع منعا باتا عليهم اقتناء لوحات المتعلمين معبرين عن ذلك بقولهم (مادام دار اللوحة الالكترونية علاه مايجيبوش لينا سبورة تفاعلية) ليكون هناك تكافؤ وتكامل بين الطرفين وتتم العملية التعليمية على أحسن حال ويصبح هناك تواصل وتفاعل بين المعلم والمتعلم ويتحول التعليم من تعليم تقليدي إلى تعليم حديث يواكب التطور. وعليه نستنتج عدم اكتساب المعلمين لنفس اللوحة الالكترونية للمتعلمين أو لسبورة تفاعلية جعلهم يجدون صعوبة في الأداء خاصة وأنهم يعتمدون على الكتب والطريقة التقليدية في عملية التواصل معهم مما يعيق الوصول إلى اكتساب المعارف اللازمة والنتائج المتوقعة.

الجدول رقم (08):يبين تلقي المعلم تكوينا وتدريبا على استخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: تلقي المعلم تكوينا وتدريبا على استخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	تلقينا تدريبا تكوينيا	08	%80
02	لم نتلقى أي تدريب تكويني	02	%20
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (08) أن أغلبية المعلمين تلقوا تدريبا تكوينيا على اللوحة الالكترونية وهذا ما أكدته وحدة التحليل رقم 1 بنسبة 80%، مقابل 20% من المتعلمين صرحوا أنهم لم يتلقوا تدريبا عليها مثلما هو مبين بالوحدة رقم 02.

من خلال الجدول أعلاه يتبين من معظم إجابات المبحوثين أن هناك اهتمام بتدريبهم على استخدام اللوحة الالكترونية رغم عدم توفرهم على لوحات خاصة بهم، حيث صرّح معظمهم أنهم تلقوا تدريبا حول طريقة تشغيل وإغلاق اللوحات الالكترونية وكيفية التعامل مع خلل أو عطب أو كيفية فتح تطبيق مكتبتي. وهو ما يعني أن قطاع المنظومة التربوية تسعى جاهدة لتكوين وتدريب المعلمين على استعمال التقنيات الحديثة خاصة في العملية التعليمية من أجل تحديث التعليم واختصار الوقت في سير العملية التعليمية. ومن جهة أخرى يطالب معظم المعلمين بتفعيلها أكثر حتى يصبح التعليم حديث ويستفيد المعلم والمتعلم من هذه الوسيلة الحديثة المبتكرة.

– وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه زهور شتوح، حول أن سبب الضعف في مستوى توظيف الوسائل من طرف الأساتذة والاستفادة بالأساس إلى ضعف تنظيمي وإداري وهو ما يفسر لنا عدم وجود دافع عند الأساتذة للتكوين الذاتي، وعدم اعتمادهم في تصميم الدروس على استخدام الوسائل الحديثة.

الجدول رقم (09): يبين انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس

فئة الرأي: انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	وسيلة بدون جدوى	05	%50
02	وسيلة إيجابية	04	%40
03	يوجد فيه جانب جيد وآخر غير جيد	01	%10
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

يتبين من خلال الجدول رقم (09) أن 50% من المبحوثين يرون أن استخدام اللوحة الالكترونية هو استخدام وسيلة بدون جدوى في تقديم الدرس وهذا ما تبينه الوحدة رقم 1، مقابل40 % منهم لهم نظرة إيجابية وهذا ما أكدته وحدة التحليل رقم2، مقابل نسبة 10% وهو ما يقابل مفردة واحدة صرحت بأن هناك جانب جيد وجانب غير جيد في استخدام اللوحة الالكترونية في تقديم الدرس.

بينت القراءة الإحصائية أن أكثر المبحوثين يرون أن اللوحة الالكترونية هي وسيلة بدون جدوى لأن الدرس يمر بشكل عادي لا يختلف عن التعليم التقليدي، ويرجع ذلك إلى الاستخدام الضيق لها الذي لا يتعدى ما يقدمه الكتاب وإلى برمجتها على تطبيق مكتبتي حسب ما صرّح به المعلمين، ومن جانب آخر نجد من يراها وسيلة إيجابية لا يقل عددهم كثيرا عنهم. وعليه فإن اقتصار استخدامات اللوحة الالكترونية على نشاطات معينة ومحددة تجعل منها وسيلة غير نافعة ولا تخدم الأداء الجيد للأستاذ وإنما يجب إيصالها بالوسائل التعليمية الأخرى مثل الماسح الضوئي أو الحاسوب أو السبورة التفاعلية حتى يتسنى للأستاذ القيام بالعملية التعليمية بشكل جيد وفعال حقا.

الجدول رقم (10): يبين انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة

فئة الاتجاه: انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	ضياع الوقت	04	%40
02	على حسب الدرس	04	%40
03	الوقت كافي	01	%10
04	تؤثر على سيرورة الحصة وتتطلب وقتا أكثر من الكتاب	01	%10
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال معطيات الجدول رقم (10) الذي يبين كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة؟ أن معظم المبحوثين قدرت نسبتهم بـ 40% صرحوا أنها تضيع الوقت، وبنفس النسبة صرحوا مبحوثين آخرين أن استخدامها يختلف حسب الدرس وهذا ما هو مبين في الوحدتين 1 و2 على التوالي. كما صرح البقية وبنسب متساوية أيضا بلغت 10% بين من يرى الوقت كافي ومن يرى أنها تؤثر على سيرورة الحصة وتتطلب وقتا أكثر من الكتاب مثلما هو موضح في الوحدتين 3 و4.

من خلال القراءة الاحصائية اختلف المعلمون في آرائهم حول انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة فمن صرحوا أن أنها تضيع الوقت يرجع ذلك إلى كون الحصة لا تتجاوز 45د وينشغل المعلم في إحضار الألواح الالكترونية من أماكنها وتوزيعها على التلاميذ ثم مطالبة كل متعلم بوضعها في الوضعية المناسبة أن تكون عمودية؛ ضف إلى ذلك مطالبة المتعلمين بفتحها وأحيانا لا تشتغل وإعادة ضبطها من جديد وهذا يتطلب وقت إضافي بالإضافة عند إشعالها يصدر صوت قوي يزعج المعلم والمتعلمين. بينما تكون انعكاساتها حسب الدرس فإن ذلك يرجع إلى اختلاف المادة المدرّسة والتي لا تحتاج الحجم الساعي الواحد. ومنه نستنتج أن استخدام اللوحة الالكترونية له انعكاسات مختلفة بين المتعلمين حتى وإن تباينت النسب ولكنهم يتفقون في المطالبة بوقت كافي ليتناسب مع استخدام هذه الوسيلة الحديثة وتقديم أداء جيد.

الجدول رقم (11): يوضح تحقيق استخدام اللوحة الالكترونية لكفاءة الدرس

فئة الاتجاه: يوضح تحقيق استخدام اللوحة الالكترونية لكفاءة الدرس			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا تساعد في تحقيق كفاءة الدرس	03	%30
02	تساعد بنسبة متوسطة	02	%20
03	تحقيق اللوحة لكفاءة الدرس يكون نوعا ما	03	%30
04	نعم تحقق كفاءة الدرس	01	%10
05	في بعض المرات تحقق كفاءة الدرس	01	%10
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

يتبين من خلال الجدول رقم (11) أن اللوحة الالكترونية لا تساعد في تحقيق كفاءة الدرس وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1 بنسبة قدرت ب 30% ونفس النسبة في الوحدة رقم 3 والتي تؤكد بأن تحقيق اللوحة لكفاءة الدرس يكون نوعا ما وليس لها دخل، ثم تليها الوحدة رقم 2 بنسبة 20% التي تؤكد تحقيق اللوحة الالكترونية لكفاءة الدرس بنسبة متوسطة، ثم تليها الوحدتين رقم 4 و 5 بنسبة 10% حيث تؤكد الوحدة رقم 4 بأن استخدام اللوحة يحقق كفاءة الدرس أما الوحدة رقم 5 تؤكد بأن تحقيق استخدام اللوحة الالكترونية لكفاءة الدرس يكون في بعض المرات.

من خلال ما سبق تباينت إجابات المبحوثين حول انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على تحقيق كفاءة الدرس حيث يرجع تصريح المعلمين بعدم تحقيقها لكفاءة الدرس لنفس السبب دائما حسب رأيهم وهو أن اللوحة الالكترونية غير مفعلة ولم يتم دمجها بالوسائل التعليمية الأخرى ليكتمل دورها المطلوب. أما من أكدوا أن ليس لها دخل في تحقيق كفاءة الدرس وهو ما يعني أن اللوحة الالكترونية لا تحقق كفاءة الدرس بالقدر المطلوب في سير الحصة لذات الأسباب السابقة وهي مجرد وسيلة مبرمجة لاغير مثلها مثل الكتاب.

وبالنسبة للذين أجابوا أنها تحقق كفاءة الدرس بنسبة متوسطة وهذا ليس راجع للوحة في حد ذاتها وإنما الدرس هو الذي يفرض نفسه على المتعلم إذا كان واضحا ومفهوما وتنوعت فيه الوسائل التعليمية المبسطة والشرح المبسط والمفعل من طرف المعلم وتقويم المتعلم بطريقة ايجابية ويظهر ذلك من خلال انجازه لتمارينات تحقق كفاءة الدرس. أما المبحوث الذي أجاب بنعم تحقق كفاءة الدرس كان تفسيره يتوقف ذلك على سهولة الدرس. في حين أن الكفاءة تتحقق في بعض المرات حسب رأي المبحوث إلى طريقة تقديم المعلم للدرس في حد ذاته. رغم اختلاف وتباين الآراء بين المبحوثين إلا أن تحقيق كفاءة الدرس ترتبط بالوسيلة والأستاذ معا، ولكن دور الأستاذ هو الأكثر لأنه هو الذي يمكنه جمع المعلومات اللازمة لتفعيل هذه الوسيلة وذلك من خلال الاهتمام أكثر باستخدامها حتى وإن كانت تعيق الأداء في الكثير من الأحيان على حد رأيهم.

الجدول رقم (12): يوضح حق المعلم في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة

فئة الاتجاه: حق المعلم في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا تستخدم في جميع المواد	03	%30
02	تستخدم في جميع المواد	07	%70
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

يتبين من خلال الجدول رقم (12) أن اللوحة الالكترونية لا تستخدم في جميع المواد المقررة وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1 بنسبة 30%، وفي المقابل تؤكد الوحدة رقم 2 بأن المتعلم لديه الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة بنسبة قدرت ب 70% وهي بذلك تحتل المرتبة الأولى.

يتبين من خلال القراءة الاحصائية إن تأكيد غالبية المعلمين على استخدامهم للوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة كما هو موضح في الوحدة رقم 2 لأنهم يعتمدون عليها في توضيح بعض الصور والمشاهد، وقراءة السندات في مادة القراءة والتربية الإسلامية والتربية العلمية، وبعض البيانات والرسومات في مادة الرياضيات وهذا ما صرح به المبحوثين. بينما يرجع تصريح بعض المعلمين إلى عدم استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة إلى أن هناك بعض المواد غير مساعدة، خاصة مادة التاريخ والرياضيات والقواعد النحوية والصرفية التي لا تتطلب اللوحة الالكترونية، بل يحتاج فهمها إلى استخدام السبورة، أما بالنسبة للتاريخ فلابد من مشاهدة الصور والمشاهد عبر فيديو أو صور تعلق على السبورة وهذا غير موجود على اللوحة الالكترونية لأنها

وسيلة مبرمجة فقط ومحدودة الاستعمال ورغم الاختلاف في آراء إلا أن أغلبهم يرون أنه يمكن استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة حتى وإن اختلف ذلك الاستخدام من حيث التجاوب والتفاعل مع المادة.

الجدول رقم (13): يوضح حق المعلم في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: حق المعلم في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية من عدمه			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	ليس لديه الحق	10	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن جميع المبحوثين يؤكدون أن ليس للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية وهذا مثلما هو مبين في وحدة التحليل رقم 1 بنسبة 100%.

تبين المعطيات الإحصائية عدم السماح للمعلمين في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية والسبب يرجع لأنها مجرد وسيلة مبرمجة فقط وغير تفاعلية كما يجب، فاستخدامها لا يتعدى ما يقدمه الكتاب الالكتروني وهذا ما صرح به كل المبحوثين. ولكن لو كان هناك استخدام دون قيود لحققت نجاحا كبيرا في العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة.

الجدول رقم (14): يوضح انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية

فئة الاتجاه: انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية			
الرقم	**الوحدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	انعكاس سلبي	05	%50
02	انعكاس إيجابي	02	%20
03	انعكاس مقبول	03	%30
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

يتبين من خلال الجدول رقم (14) أن انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية ينعكس انعكاس سلبي وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1 بنسبة 50% وبذلك احتلت المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية الوحدة رقم 3 بنسبة 30% والتي أكدت بأن انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة انعكاس مقبول، وفي المرتبة الأخيرة الوحدة رقم 2 بنسبة 20% والتي تؤكد أن انعكاس اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية يكون انعكاس ايجابي.

يتبين من المعطيات أعلاه أن النسبة الغالبة هي التي تؤكد انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية يكون انعكاس سلبي، ولا يخص الانعكاس السلبي الوسيلة في حد ذاتها وإنما يرجع إلى الأسباب السالفة الذكر والتي تتعلق بالجانب التفاعلي، فمثلا لا يمكن

أن يستوعب المتعلمين على سبيل المثال لا الحصر مادة التاريخ نظرا لتعقدها وصعوبة فهمها، لكن لو كان العرض للمعارك التاريخية في شكل أفلام وفيديوهات متحركة أو سبورة تفاعلية لكان الاستيعاب والتفاعل أحسن مما ينعكس ذلك أيضا على فهم المعلومات وترسيخها في ذاكرة المتعلمين. أما من صرحوا بأن انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية بشكل مقبول وهذا راجع لأنها توضح مشاهدة الصور وتكبيرها مما يساعد ذلك في التعبير الشفهي والتحكم في الكلمات في مادة القراءة. أما من صرحوا بإيجابية انعكاس استخدام اللوحة على المادة التعليمية، فحسب رأيهم يرجع ذلك إلى تغير مستوى العديد من المتعلمين في مادة القراءة من مستوى ضعيف إلى مستوى ممتاز نظرا إلى التحكم في حجم الكلمات.

الجدول رقم (15): يوضح إمكانية إدراج اللوحة الالكترونية كمرجع يعتمد عليه المعلم

فئة الاتجاه: إمكانية إدراج اللوحة الالكترونية كمرجع يعتمد عليه المعلم			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا يمكن إدراجها كمرجع	10	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (15) يتضح لنا أن جميع المبحوثين وبنسبة 100 % صرحوا بعدم إمكانية إدراج اللوحة الالكترونية كمرجع يعتمد عليه المعلم في عملية التعليم مثلما تبين ذلك الوحدة رقم 1 والوحيدة.

يتبين من معطيات الجدول أعلاه نستنتج من خلال إجابات المبحوثين أنهم أجمعوا جميعا بعدم إمكانية إدراج اللوحة الالكترونية كمرجع يعتمد عليه المعلمين في عملية التعليم، والسبب في ذلك أنها وضعت كأداة لا أكثر رغم ما تتضمنه من امتيازات يمكن أن يستفيد منها المتعلم وتفيد أيضا بدورها المعلم في إيصال المعلومات والمعارف بطرق وأساليب مختلفة. وعليه فإن استخدام اللوحة الالكترونية يتطلب وجود مرونة في التعامل معها حتى يستطيع المعلمين من اعتمادها كمرجع نظرا لما يمكن تخزينه من معلومات واسترجاعها عند الحاجة خاصة بإدخال الانترنت.

الجدول رقم (16): يوضح الإضافات التي قدمتها اللوحة الالكترونية للمعلم

فئة الاتجاه: الإضافات التي قدمتها اللوحة الالكترونية للمعلم			
الرقم	**الوحدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	أضافت مرونة في مادة القراءة	02	%20
02	لا شيء	03	%30
03	أضافت تعب إضافي	02	%20
04	التنافس بين المتعلمين	01	%10
05	وسيلة إضافية معاصرة	02	%20
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (16) يتبين أن النسبة الغالبة هم من أجابوا بأن اللوحة الالكترونية لم تضيف للمعلم شيئا وهذا ما أكدته الوحدة رقم 2 بنسبة 30% ثم تليها الوحدات رقم 1 و 3 و 5 بنسبة 20% حيث أكدت الوحدة رقم 1 أن اللوحة الالكترونية أضافت للمعلم مرونة في مادة القراءة، أما الوحدة التي تحمل رقم 3 تؤكد إضافة تعب إضافي للمعلم وأما بالنسبة للوحدة التي تحمل رقم 5 تؤكد بأنها وسيلة إضافية معاصرة، وفي الأخير الوحدة التي تحمل رقم 4 بنسبة 10% والتي تؤكد بأن اللوحة الالكترونية أضافت التنافس بين المتعلمين.

من خلال القراءة الاحصائية للجدول نستنتج أن هناك اختلاف في آراء المبحوثين حول الإضافات التي يقدمها استخدام اللوحة الالكترونية، حيث الأغلبية يرون أنها لم تضف شيئا للمعلم والسبب دائما يعود كونها كتاب الكتروني تقدم نفس الوظائف التي يقدمها الكتاب ومجرد قراءة السندات ومشاهدة بعض الصور بتكبيرها وهذا ما صرح به المبحوثين عند لقائنا بهم.كما أضافت للبعض مرونة في مادة القراءة وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1. كما صرح آخرون بأنها أضافت تعب إضافي بقولهم :"أصبحت هناك حركة زائدة وفوضى داخل القسم من قبل التلاميذ بسبب الانشغال بها والذهاب إلى جهات أخرى دون الاهتمام بالدرس وفي كل مرة ينبه المعلم المتعلم بالانتباه والتركيز والالتزام بقواعد وقوانين القسم"، ضف إلى ذلك خدمات إضافية للمعلم بوضعها في الشاحن خارج وقت العمل الذي يمثل هذا الوقت راحة بالنسبة إليه. وهناك من المبحوثين من اعتبرها وسيلة إضافية معاصرة وستواكب التطور لو توفر فيها عنصر التفاعلية. وهناك أيضا من المبحوثين من يراها أنها خلقت منافسة بين المتعلمين في حصة القراءة لكي يبرز كل متعلم من هو الأفضل في القراءة ومن يجيدها بطريقة سليمة ومسترسلة. وبالتالي يُمكّن استخدام التكنولوجيا الحديثة من بناء تصور الذات وتنميتها لدى المتعلمين من خلال اكتشاف مهاراتهم.

المحور انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على المنهاج من وجهة نظر المعلمين

الجدول رقم (17): يوضح تناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: تناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	يتناسب مع محتوى المنهاج	09	%90
02	تناسب شكلي	01	%10
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (17) أن النسبة الغالبة هي التي تؤكد على مدى تناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1 بنسبة 90%، وتحتل المرتبة الثانية الوحدة رقم 2 بنسبة 10% حيث أكدت على أن تناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية هو تناسب شكلي.

نستنتج من الجدول أعلاه أن معظم المبحوثين يؤكدون على تناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية في التعليم الابتدائي. ويرجع ذلك إلى أن المنهاج الجديد أو ما يسمى بمنهج الجيل الثاني يعتمد على إبراز القدرات والمهارات بما يتماشى مع التدفق الهائل للمعلومات والتطور التكنولوجي، والذي بدوره يجعل كل من المعلم والمتعلم يتقمص أدوار جديدة أين يصبح المعلم مرشد وموجه للمتعلم، ويصبح المتعلم محور العملية التعليمية دوره الاعتماد على النفس في بناء معارفه. في حين من كان رأيهم من المعلمين أن هناك تناسب شكلي فقط يرجع ذلك إلى أن المنهاج الجديد يتطلب استخدام التكنولوجيا الحديثة التصرف في تدعيم المحتوى وفق ما يتطلبه المتعلم مع إتاحة استخدام شبكة الانترنت لا الاستخدام الضيق دون تغيير.

الجدول رقم (18): يوضح انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس

فئة الاتجاه: انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس			
الرقم	**الوحدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	انعكاس سلبي	05	%50
02	انعكاس إيجابي	05	%50
المجموع		**10**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (18) الذي يبين انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس أن 50% من المبحوثين يرون أنها تنعكس انعكاس سلبي مثلما هو موضح بالوحدة رقم 1، وبالمقابل أيضا 50% كان رأيهم عكس ذلك كما هو مبين بالوحدة رقم2.

من خلال ما سبق نستنتج من خلال إجابات المعلمين أن تقييم استخدام اللوحة الالكترونية على المنهاج أخذ اتجاهين مختلفين ومتناقضين، فالنسبة للانعكاس السلبي يرجع ذلك حسب رأيهم إلى أنها وسيلة لا تتوفر على أساليب تدريس ولا تساعد في الطرائق، فهي بمثابة أسلوب تلقيني تساعد في الشرح لا أكثر. في حين أجاب مبحوثين آخرين لا يوجد فيها صوت ولا حركة فلا علاقة لها بأسلوب وطرائق التدريس الحديثة، وأجاب مبحوثين آخرين ليس في كل الطرائق والأساليب يلغي بعض الجزيئات المتغيرة كفهم التعبير الشفوي. أما بالنسبة للانعكاس الإيجابي فيرجع ذلك حسب تصريحات المعلمين إلى أنها في مرحلة التجريب والتقويم وهناك إمكانية إيصالها بالوسائل السمعية والبصرية الأخرى لتصبح تفاعلية أكثر، وهناك من قال أن طريقة الدرس تتم بشكل جيد مع المتعلمين من حيث فهم طريقة وأسلوب الدرس وتحفيز المتعلمين، كما أنها تقدم تعليم نوعي للخروج من التعليم التقليدي والتوجه نحو التعليم الحديث. رغم اختلاف وتناقض آراء المبحوثين غير أن ما قدمه المعلمين من تفسيرات كلها بمثابة تقييم يتطلب إعادة النظر في استخدام اللوحة الالكترونية بالطريقة الصحيحة التي تتناسب مع المعنى الصحيح للمنهاج وما يتطلبه ذلك من تفاعل بين المعلم والمتعلم وفق وسائط وتطبيقات ذات استجابة حقيقية.

الجدول رقم (19): يوضح مساعدة اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية

فئة الاتجاه: مساعدة اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا تساعد في حل المشكلات	10	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (19) يتبين أن جميع المبحوثين وبنسبة 100% صرحوا بأن اللوحة الالكترونية لا تساعد في حل المشكلات.

من خلال القراءة الإحصائية للجدول نستنتج أن إجماع المعلمين حول أن استخدام اللوحة الالكترونية لا يساعد في حل المشكلات فإن ذلك يرجع انعدام الجانب التفاعلي، حيث صرحوا أنها لا تسمح للمتعلمين بالكتابة عليها ولا يستطيع أن ينجز عليها النشاطات والتمارين فهي تساعده فقط في ملاحظته على كتاب الأنشطة وانجازه في الكراس للذين لا يملكون كتاب الأنشطة. وعليه تفتقر اللوحة الالكترونية التي يستخدمها المتعلمين لكل مظاهر التفاعل والمعاني التي يمكن أن تؤديهم إلى تطبيق المعارف المكتسبة وتنمية مهارات التفكير النقدي.

الجدول رقم (20): يوضح وضعية التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: وضعية التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا يوجد تقويم	09	%90
02	التقويم مقبول	01	%10
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (20) أجاب أغلب المبحوثين وبنسبة 90%انه لا يوجد تقويم باستخدام اللوحة الالكترونية مثلما هو موضح بالوحدة رقم 1. وبالمقابل 10% من المبحوثين أجابوا أن التقويم مقبول كما هو مبين بالوحدة رقم 2.

نستنتج من الجدول أعلاه أن أغلب المعلمين أكدوا على أن لا وجود للتقويم باستخدام اللوحة الالكترونية حيث أرجعوا ذلك إلى ذات الأسباب السابقة التي تتعلق بالانجاز أو الكتابة عليها وإلى عدم وجود قلم متحرك ينجز به نشاطاته. ومن جهة أخرى أرجع أحد المبحوثين قابلية التقويم وظهوره في مادة القراءة وما أثبت من تحسن للكثير من المتعلمين كما تظهر أيضا فعاليته

في التعبير الشفهي فقط. وعليه فإن ضيق ومحدودية استخدام اللوحة الالكترونية وافتقارها للعديد من الأساليب والطرق التفاعلية جعل منها وسيلة غير تفاعلية بالمعنى الصحيح الذي يجعله فاعلا في تحسين المعارف والمكتسبات.

الجدول رقم (21): يوضح مراعاة مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: مراعاة مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا يوجد علاقة مع الاستخدام	10	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (21) نلاحظ أن جميع المبحوثين وبنسبة 100 % أجمعوا على أنه لا يتم مراعاة مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية مثلما هو مبين بالوحدة رقم 1.

نستنتج من الجدول أعلاه تأكيد جميع المعلمين على عدم مراعاتهم لمستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية، ويرجع ذلك لعدة أسباب، فمنهم من أرجع ذلك إلى أن كل المتعلمين لديهم براعة في استخدامها لأنهم جيل التكنولوجيا، وهناك من ارجع مراعاة مستوى المتعلم يتوقف على الملاحظة بالمشاركة والتطبيق على السبورة، وهناك من ارجع إن مراعاة مستوى المتعلم بتكوين بيداغوجي مرتبط بالمعلم في حد ذاته، وهناك من اعتبر اللوحة الالكترونية مجرد جهاز لا يمكن التمييز من خلاله بين الضعيف والممتاز، وهناك من يرى أن مراعاة مستوى المتعلم يكون حسب فهمه للدرس وحسب هدف الدرس أو حسب كيفية استخدام الوسيلة في حد ذاتها. وعليه نستنتج أن المعلمون يعتبرون اللوحة الالكترونية مجرد وسيلة، واستخدامها الذي يتجاوز مفهوم المنهاج الجديد جعلهم يستثنونها في تقييم مستويات المتعلمين.

الجدول رقم (22): يوضح كيفية معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: كيفية معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	**الوحدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	لا يتم معالجة النقائص	10	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال إحصائيات الجدول رقم (22) يتضح أن جميع المبحوثين وبنسبة 100 %أجابوا أنهم لا يقومون لمعالجة نقائص المتعلم في استخدام اللوحة الالكترونية، وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1.

نستنتج من الجدول أن جميع المعلمون لا يعالجون نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية، ويرجع ذلك إلى عدم الأخذ بها في عملية التقييم وهو ما أثبتته النتائج السابقة. وعليه نستنتج أن رأي المعلمين يدل على عدم اقتناعهم بجدوى اللوحة الالكترونية، وعدم تبنيهم لها كفكرة مستحدثة كما يجب.

الجدول رقم (23): يوضح كيفية تصنيف الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: كيفية تصنيف الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	ليست وسيلة تصنيف	10	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

يتبين من خلال الجدول رقم (23) أن كل الوحدات المدروسة وبنسبة100% أجمعوا على أنهم لا يصنفون الفروقات الفردية للمتعلمين على أساس استخدام اللوحة الالكترونية.

من خلال الجدول أعلاه أكد جميع المعلمون على أن استخدام اللوحة الالكترونية لا يؤخذ بعين الاعتبار في تصنيف الفروقات الفردية للمتعلمين، وهذا راجع إلى عدم إدراجها ضمن طرق التقييم، كما أن التصنيف يستند إلى الطرق التقليدية التي تعتمد على الامتحانات الفصلية وما تحصلوا عليه من نتائج. وهو ما يؤكد أن استخدام اللوحة الالكترونية لا يدخل في تشكيل هوية المعلم والمتعلم لأنها لا توفر فرص تعليمية وتقييميه مختلفة عن الطرق السابقة.

الجدول رقم (24): يوضح كيفية تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: كيفية تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا يوجد تصحيح أو تصويب للأخطاء	10	%100
المجموع		**10**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) أن جميع المبحوثين وبنسبة 100% يؤكدون على عدم إمكانية تصويب وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تصادفهم أثناء استخدام اللوحة الالكترونية.

يتبين من نتائج الجدول رقم (24) أن إجماع المعلمون على عدم إمكانية تصويب وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تواجههم أثناء استخدامهم للوحة الالكترونية يرجع إلى عدم توفرهم (المعلمون) على لوحات تمكنهم من متابعة المتعلمين بدقة كما الاستخدام الضيق الذي تم الإشارة إليه سابقا لا يسمح بذلك. ففي كل مرة يؤكد ويجمع المعلمون على أن اللوحة الالكترونية ليست جزءا مهما إلى حد الساعة في العملية التعليمية وإنما استخداماتها مربوطة بثقل وخفة المحفظة وعدم إحضار الكتاب الورقي.

في حين أن التوجهات العالمية والمنهاج المقرر في التعليم الابتدائي الجزائري يؤكد على الاستفادة من استخدام اللوحات الالكترونية في مختلف توجهات عملية التعليم لضمان أدوار جديدة للمعلم والمتعلم تتجاوز الأدوار التقليدية، كالتشجيع على النقد والإبداع.

الجدول رقم (25): يوضح التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية باستخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: استخدام اللوحة الالكترونية والتخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لم يؤدي إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية	10	%100
المجموع		**10**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال الجدول رقم (25) يتبين أن جميع المبحوثين وبنسبة 100%أكدوا على عدم التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية باستخدام اللوحة الالكترونية.

نستنتج من نتائج الجدول أعلاه أن جميع المعلمون يؤكدون على عدم التخلي على الوسائل التعليمية التقليدية باستخدام اللوحة الالكترونية، ويرجع ذلك إلى عدم توفير العدد الكافي من اللوحات سواء للمعلم أو المتعلم من جهة، كما أنها تفتقر إلى المرونة اللازمة التي تسمح بتعويض الكتاب 100%، فهي وسيلة جامدة وغير مفعلة أو تفاعلية. وعليه لا يمكن الاستغناء على الوسائل التعليمية التقليدية ما دامت الوسيلة الحديثة لا تعمل على تقريب الفهم والتوضيح اللازم للمتعلم خاصة السبورة مهما ظهرت وسائل حديثة مبتكرة أخرى.

محور: انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على المنهاج من وجهة نظر المعلمين

الجدول رقم (26): يوضح رأي المعلم في انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم

فئة الاتجاه: رأي المعلم في انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا يوجد معارف جديدة	09	%90
02	تنعكس بالإيجاب	01	%10
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من خلال معطيات الجدول أن معظم المبحوثين وبنسبة 90% يؤكدون على عدم وجود معارف جديدة للمتعلمين باستخدام اللوحة الالكترونية مثلما هو مبين بالوحدة رقم 1. مقابل 10% من المبحوثين يرون أن هناك انعكاس ايجابي على المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية مثلما هو موضح بالوحدة رقم2.

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم(26) يتبين أن معظم المبحوثين لا يجدون تغيير واضح على المتعلمين باستخدام اللوحة الالكترونية، ويرجع ذلك حسب رأيهم إلى أن ما تقدمه اللوحة لا يخرج عن ما هو موجود في الكتب المدرسية ولا وجود للجانب التطبيقي الذي يساعد ويعزز المعارف لدى المتعلمين. بينما من يرى الجانب الإيجابي من المعلمين في استخدام اللوحة الالكترونية فقد فسروا ذلك من ناحية أنها وسيلة جديدة تتناسب مع الجيل الثاني، ومن ناحية أخرى فكرة جديدة تظهر من خلال دخول المتعلم إلى الكتب المدرسية المقررة بطريقة مختلفة ويتصفحونها ويتنقلون من أيقونة لأخرى، وهذا في حد ذاته يعتبر معارف جديدة وشكل من أشكال التفاعل مع المفاهيم التكنولوجية الحديثة وفهم رموزها.

المحور الرابع: انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على التفاعل بين المعلم والمتعلم من وجهة نظر المبحوثين.

الجدول رقم (27): يوضح استفادة كل متعلم من لوحة الكترونية

فئة الاتجاه: استفادة كل متعلم من لوحة الكترونية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا يستفيد كل متعلم	05	%50
02	يستفيد كل متعلم	05	50%
المجموع		**10**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (27) يتضح أن 50% من المبحوثين أجابوا أن جميع المتعلمين يستفيدون من لوحات إلكترونية مثلما هو مبين في الوحدة رقم2، مقابل 50% أيضا من المبحوثين أجابوا عكس ذلك كما هو موضح بالوحدة رقم 1.

نستنتج من النتائج الإحصائية للجدول أعلاه أن نصف المبحوثين أكدوا على استفادة كل متعلم من لوحة الكترونية خاصة به وهذا كان **بمؤسسة محمد شيباني بالمخادمة**، ويرجع ذلك إلى عدد المتعلمين الذي لا يتجاوز الثلاثون تلميذا بالقسم الواحد وهو ما أدى إلى وجود فائض في عدد اللوحات، وهي محفوظة بمكان مخصص لذلك. في حين من أجابوا عكس ذلك؛ وأن ليس كل متعلم مستفيد من لوحة الكترونية كانوا بمؤسسة أخرى وهي **مؤسسة عسال السعيد بأفران**، ويرجع ذلك إلى تجاوز عدد المتعلمين 30 متعلما في القسم، كما صرح أحد المبحوثين أن توزيع اللوحات للمتعلمين يكون حسب الترتيب الأبجدي، وتكتمل العملية باكتمال العدد. وعليه فإن إقصاء بعض المتعلمين من الاستفادة من اللوحات الالكترونية يرجع إلى سياسة توزيع التلاميذ والتناقض الحاصل بين عدد التلاميذ وعدد اللوحات الالكترونية.

الجدول رقم (28): يوضح إخضاع المتعلم لتدريب مسبق

فئة الاتجاه: إخضاع المتعلم لتدريب مسبق			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لم يخضع المتعلم لتدريب مسبق	10	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (28) يتضح أن جميع المبحوثين وبنسبة 100% أكدوا على عدم إخضاع التلاميذ للتدريب المسبق على استخدام اللوحة الالكترونية.

نستنتج من النتائج الإحصائية المبينة بالجدول أعلاه أن تدريب المتعلمين لم يكن وفق خطة معينة مثل تدريب المعلمين ، وإنما يعتبر المعلم هو المدرب في حد ذاته من خلال الاستخدام المتكرر الذي يسمح لهم بفهم مختلف الإشارات والرموز التي تساعدهم على سهولة وسرعة الاستخدام بشكل تفاعلي.

الجدول رقم (29): يوضح الفترة المخصصة لاستخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه:الفترة المخصصة لاستخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	على حسب المادة والدرس المقرر	09	%90
02	لا توجد فترة محددة	01	%10
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

تبين المعطيات الإحصائية للجدول رقم (29) أن أغلب المبحوثين وبنسبة 90% صرحوا أن استخدام اللوحة الالكترونية يكون حسب المادة والدرس المقرر كما هو مبين بالوحدة رقم 1، مقابل 10% أجابوا أن استخدام اللوحة الالكترونية لا يرتبط بفترة محددة كما هو موضح في الوحدة رقم 2.

نستنتج من النتائج الإحصائية المبينة بالجدول أعلاه أن أغلب المبحوثين يستخدمون اللوحة الالكترونية حسب المادة وطبيعة الدرس، فحسب رأي المعلمين هناك درس يتطلب الاستخدام في الصباح مثل التربية الإسلامية لأنها مادة حيوية، والتربية العلمية تتطلب الاستخدام في المساء لأن مضمونها يتضمن صور وألوان زاهية ومختلفة تجعل المتعلم نشيط وأكثر تفاعلا مقارنة بمادة أخرى. في حين يرجع عدم وجود فترة محددة في الاستخدام حسب رأي أحد المبحوثين إلى أن اللوحة في ذاتها تجعل المتعلم أكثر تفاعلا، وعليه فإن استخدامها لا يتطلب وقت محدد.

الجدول رقم (30): يوضح انعكاس اللوحة الالكترونية على قراءة المتعلم

فئة الاتجاه: انعكاس اللوحة الالكترونية على قراءة المتعلم			
الرقم	**الوحدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	**انعكاس إيجابي على القراءة**	10	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتبين أن جميع المبحوثين وبنسبة 100% أجابوا أن هناك انعكاس إيجابي لاستخدام اللوحة الالكترونية على القراءة.

بينت القراءة الإحصائية للجدول أعلاه أن جميع المعلمين أكدوا أن استخدام اللوحة الالكترونية كان له أثر إيجابي على مادة القراءة، حيث تحسنت قراءة معظم المتعلمين في مختلف المواد التي تحتوي على نصوص وسندات، مثل التربية المدنية والتربية العلمية والإسلامية والقراءة وخاصة اللغات الأجنبية الفرنسية والانجليزية، ويرجع ذلك إلى ما تتميز به اللوحة الالكترونية من خصائص تساعد على ذلك مثل التحكم في حجم الصورة والكلمة مما يسمح قراءة الحروف بكل سهولة خاصة بالنسبة للمتعلمين الذين يعانون من نقص النظر. ومنه نستنتج أن للوحة الالكترونية دور مهم في تفاعل المتعلمين مع مادة القراءة في الطور الابتدائي نظرا لما توفره من خصائص تساعد على ذلك.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة علي بن عبد الله بن زيد الشمراني أن هناك موافقة على الاستخدامات الممكنة للهواتف الذكية للحواسيب اللوحية في دعم اللغة الانجليزية.

وتتوافق أيضا مع ما توصلت إليه دراسة عبد الله جويعد أن هناك موافقة بشدة على الأدوار التي تلعبها الهواتف الذكية والحواسيب اللوحية في دعم تعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي ومعلمي اللغة الانجليزية.

الجدول رقم (31): يوضح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	**الوحدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	عادي	07	%70
02	جيدة لأغلب المتعلمين	02	%20
03	مقبول	01	%10
المجموع		**10**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول أعلاه تبين لنا أن معظم المبحوثين وبنسبة 70% يرون أن فهم واستيعاب المتعلمين كان عادي مثلما هو مبين في الوحدة رقم 2، مقابل 20% منهم أجابوا أن الفهم الاستيعاب أصبح جيد لأغلب المتعلمين كما هو مبين في الوحدة رقم 2، مقابل 10.% من المبحوثين أجابوا بأن فهم واستيعاب المتعلمين مقبول كما هو موضح في الوحدة رقم 3.

من خلال المعطيات الاحصائية يتبين أن فهم واستيعاب المتعلمين بقي كما هو حسب رأي معظم المعلمين يرجع إلى استخدام الطرق التقليدية للوصول إلى ذلك، بينما من صرحوا بأن فهم واستيعاب المتعلمون أصبح جيد فسروا ذلك بأن اللوحة الالكترونية تعتبر وسيلة جديدة محفزة ومشجعة للكثير من المتعلمين. في حين كان الفهم والاستيعاب مقبول يرجع إلى محدودية المواد التي يتفاعل معها المتعلمين. ومنه نستنتج أن الحيز الضيق لاستخدام اللوحة الالكترونية هو الذي أدى إلى محدودية الفهم والاستيعاب.

الجدول رقم (32): يوضح مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: مشاركة المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	**الوحدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	**نعم هناك مشاركة للمتعلم**	10	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول أعلاه يتضح جميع المبحوثين وبنسبة 100% أجابوا أن هناك مشاركة للمتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية.

نستنتج من خلال الإحصائيات أعلاه أن جميع المعلمون يجمعون أن استخدام اللوحة الالكترونية يجعل المتعلمين يشاركون في الدرس، كما أشارت إحدى المبحوثات لتأكيد ذلك بقولها:(هناك تجاوب فعال مش تجاوب وخلاص) وأن هذه المشاركة والتجاوب يظهر أكثر في حصة القراءة والتعبير الشفهي خاصة. وعليه فإن استخدام اللوحة الالكترونية في التعليم الابتدائي تزيد من نشاط المتعلمين وتفاعلهم مع الدرس أكثر.

الجدول رقم (33): يوضح تحقيق اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم

فئة الاتجاه: تحقيق اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	نعم الحوار موجود	07	%70
02	لا يوجد حوار	03	%30
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول رقم (33) تبين أن أغلب المبحوثين أجابوا أن استخدام اللوحة الالكترونية يحقق الحوار بين المعلم والمتعلم بنسبة 70% وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1، بينما المبحوثين الذين أجابوا لا يوجد حوار بنسبة 30% وهذا ما أكدته الوحدة رقم 2.

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه يظهر أن جل المعلمين يعترفون أن استخدام اللوحة الالكترونية أدى إلى وجود حوار بين المعلم والمتعلم، لأن هذه الوسيلة لفتت انتباه الكثير من المتعلمين مقارنة بالكتاب الورقي ونحن نعلم جميعا مدى تأثير هذه الوسيلة على الأطفال ومدى تفاعلهم معها حتى خارج أسوار المؤسسات التعليمية. كما أن من صرحوا بعدم وجود حوار يرجع لأسباب كثيرة من بينها عدم وجود تغيير واضح يختلف عن الحوار السابق. كما يمكن أن يكون أسلوب المعلم في التعامل خاصة هو السبب الرئيسي خاصة إذا كان هناك تخويف في حالة وقوع مشكل بالجهاز. فرغم اختلاف الآراء إلا أن أغلب المعلمون يعترفون بوجود حوار مختلف عن الحوار السابق وهو ما يدل على التفاعل الواضح من طرف المتعلمين مع اللوحات الالكترونية.

الجدول رقم (34): يوضح كيفية التواصل بين المعلم والمتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه: كيفية التواصل بين المعلم والمتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	**الوحدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	التواصل عادي	03	%30
02	يوجد تواصل إيجابي	06	%60
03	لا يوجد تواصل	01	%10
المجموع		**10**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة

نلاحظ من القراءة الإحصائية للجدول رقم(34) أن أكبر نسبة من المبحوثين والتي قدرت بـ 60 % صرحوا أنه يوجد تواصل إيجابي بين المعلم والمتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية وهذا ما أكدته الوحدة رقم 2، وفي المرتبة الثانية الذين أجابوا أن التواصل عادي بين المعلم والمتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية بنسبة 30% وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1، وفي المرتبة الثالثة الذين أجابوا أنه لا يوجد تواصل بنسبة 10% وهذا ما أكدته الوحدة رقم 3.

من خلال النتائج الإحصائية للجدول أعلاه والتي تبين أن أغلب المبحوثين يرون أن هناك تواصل إيجابي بين المعلم والمتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية يرجع ذلك إلى كونها وسيلة جديدة عليهم في العملية التعليمية وطريقة مستحدثة تختلف عن الطرق التقليدية، حيث تعرض الدرس بشكل مغاير يزيدهم نشاط أكثر ويعزز فهمهم نظرا للأسلوب الجديد في عرض الصور أو الرموز المرئية التي يشاهدونها على اللوحة الالكترونية مما يحفزهم ذلك على التواصل والتفاعل بشكل يدعم الحوار والنقاش في مختلف المواد. بينما تصريح بعض المعلمين بأن التواصل عادي لأن حسب رأيهم أن التواصل الجديد ليس بذلك الحماس والتغيير الجذري باستخدام الوسيلة الجديدة في العملية التعليمية، فهو مجرد تواصل كما اعتاد عليه المعلمين قبل استخدام اللوحة

الالكترونية. في حين هناك البعض الآخر من المعلمين أجابوا أنه لايوجد تواصل لأن حسب رأيهم مادام لا يوجد تقويم باستخدام اللوحة الالكترونية فإن لا وجود لرجع الصدى بين المعلم والمتعلم.

الجدول رقم (35): يوضح استطاعة المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد

فئة الاتجاه: استطاعة المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	النظر فيها فقط لقراءة المحتوى المراد	100	%100
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول أعلاه يتضح أن جميع المبحوثين وبنسبة 100% أكدوا على انعدام إمكانية الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز النشاطات، وإنما يقتصر دورها على القراءة فقط .

نستنتج من المعطيات الإحصائية للجدول أن استخدام اللوحة الالكترونية محدد في إطار ضيق جدا ويرجع ذلك حسب رأي المعلمين إلى كونها وسيلة مبرمجة وغير مفعلة ولا يمكن إنجاز أي عمل آخر غير القراءة، فهي تتطلب إعادة النظر في العديد من الجوانب التي يمكن أن تساعد المتعلمين وتعزز تفاعلهم بشكل إيجابي يسمح لهم بتنمية مهاراتهم وتشجيع فضولهم.

الجدول رقم (36): يوضح إكساب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم

فئة الاتجاه:إكساب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	لا تكسب مهارات	08	%80
02	تكسب مهارات	02	%20
المجموع		10	%100

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول يتضح إن النسبة الأكبر والتي قدرت بـ 80% تمثلت في المبحوثين الذين أجابوا أن استخدام اللوحة الالكترونية لا يكسب المتعلمين مهارات جديدة وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1، مقابل 20% أجابوا أنها تكسب المتعلمين مهارات جديدة كما هو مبين بالوحدة رقم 2.

من خلال النتائج الاحصائية نستنتج أن أغلب المبحوثين يؤكدون على أن استخدام اللوحة الالكترونية لم يكسب المتعلمين أي مهارات جديدة ويرجع ذلك حسب رأيهم إلى نفس الأسباب التي ظهرت في مختلف النتائج السابقة مبررين ذلك بقولهم: (تعلموا الاستخدام من حيث التشغيل وغلق اللوحة الالكترونية أو التصفح في كتب مكتبتي فقط). في حين يعتبر بقية

المعلمين الذين أكدوا على اكتساب المهارات أن استخدام الوسيلة حتى بشكل محدود وملامستها وإتقان ذلك يعتبر في ذاته مهارة لأن ذلك يمكن أن يشجع على الاكتشاف في مراحل متقدمة.

الجدول رقم (37): يوضح العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه:العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	**الوحدات**	**التكرار**	**النسبة المئوية**
01	مشكل الشحن	04	%40
02	تعطل الأجهزة والعدد غير كافي والخوف من الانكسار	03	%30
03	الخروج من البرنامج وصعوبة التحكم في إعادته	02	%20
04	مشكل التشغيل في البداية	01	%10
المجموع		**10**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول تبين أن نسبة 40% من المبحوثين يواجههم مشكل الشحن وهذا ما أكدته الوحدة رقم 1، في حين نجد أن 30% من المبحوثين صرحوا أن من العوائق التي تواجههم في استخدام اللوحة الالكترونية هي تعطل الأجهزة والعدد غير الكافي للوحات والخوف من الانكسار مثلما هو موضح في الوحدة رقم 2، ويليها بنسبة 20% من المبحوثين صرحوا أن العوائق التي تواجههم تتمثل في الخروج من البرنامج وصعوبة التحكم في إعادته مثلما هو مبين بالوحدة رقم 3، أما 10% من المبحوثين يواجههم مشكل التشغيل في البداية كما هو موضح في الوحدة رقم 4.

من خلال النتائج الاحصائية صرح المبحوثين أن هناك مجموعة من العوائق التي تواجههم أثناء استخدام اللوحات الالكترونية تمثلت معظمها في مشكل الشحن والسبب يرجع حسب المعلمين إلى عدم وضع خيط التوصيل في موضعه المناسب الذي يسمح بالشحن الكافي، وجاءت في المرتبة الثانية عوائق أخرى تمثلت في تعطل الأجهزة والعدد غير الكافي والخوف من انكسارها حيث أشاروا إلى التوقف التلقائي لبعض الأجهزة دون سابق إنذار بسبب مشكل تقني، وعدم وجود تناسب بين عدد اللوحات وعدد التلاميذ حيث كل مدرسة تتوفر على 90 جهاز وثلاثة أقسام كل قسم يستفيد من 30 لوحة الكترونية وعدد تلاميذ القسم يتجاوز 30 متعلم. بالإضافة إلى مشاكل الخروج من البرنامج وهو أيضا مشكل تقني تتدخل في حله الإدارة بإعادة برمجته من جديد. ويقصد المبحوثين بمشكل التشغيل لأن المعلم يتحمل إدخال الرقم التعريفي الخاص به لكل متعلم حتى يتسنى لهم التواصل.

الجدول رقم (38): يوضح العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية

فئة الاتجاه:العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية			
الرقم	الوحدات	التكرار	النسبة المئوية
01	مشكل الربط بالوسائل التعليمية الأخرى	01	%10
02	لا يستطيع إجراء التطبيقات عليها وانجاز التمارينات	04	%40
03	لا يوجد عوائق	02	%20
04	التشويش على المتعلم	03	%30
المجموع		**10**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال القراءة الاحصائية للجدول أعلاه يتبين أن أكثر العوائق التي تواجه المتعلم في استخدام اللوحة الالكترونية هي عدم إمكانية إجراء التطبيقات عليها وانجاز التمارينات وهذا ما صرح به 40% من المبحوثين مثلما هو مبين بالوحدة رقم 2 و30% من المبحوثين صرحوا بمشكل التشويش كما هو واضح في الوحدة رقم 4، و 20% منهم صرحوا بعدم وجود عوائق كما هو ظاهر في الوحدة رقم 3، في حين 10% من المبحوثين أشاروا إلى مشكل الربط بالوسائل التعليمية الأخرى كما هو مبين بالوحدة رقم1.

من خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (38) يتبين أن هناك مجموعة من العوائق التي تواجه المتعلمين أثناء استخدام اللوحات الالكترونية وكانت العوائق الأكثر بروزا هي عدم إمكانية استخدام اللوحة في انجاز النشاطات والتطبيق عليها نظرا إلى محدودية الاستخدام ، وهناك من المبحوثين من طرح مشكل التشويش ويقصد به أن المتعلمين يركزون اهتمامهم في النظر لسقوط أو وقوع خلل لها مما تشتت انتباهه في الدرس، حيث صرحت احد المبحوثات قائلة :(أن اغلب المتعلمين يفضلون الكتاب المدرسي خوفا من انكسار اللوحة وفسادها)، في حين صرحت أخرى أن (بعض المتعلمين أصبح يلعب بأيقونات الوسيلة والاهتمام بها أكثر كوسيلة دون التركيز مع الدرس المقرر)وأضافت أيضا (الحركة الزائدة للمتعلمين داخل القسم وخاصة عند التشغيل يصدر صوت مزعج فتعم الفوضى والحركة)، فالاهتمام المفرط من طرف المتعلمين بالجهاز ومشاكله أكثر من الاهتمام بما يقدمه. بينما يفصد المعلمين بمشكل الربط بالوسائل التعليمية الأخرى مثل الحاسوب والسبورة التفاعلية أو الماسح الضوئي فهي وسائل تكميلية جد مهمة تجعل للاستخدام وجه آخر يفيد أكثر في التعليم ويزيد من التواصل والتفاعل بشكل محفز أكثر ومرضي. وبالمقابل هناك من المبحوثين من نفى وجود عوائق على اعتبار أنها ليست بالوسيلة الغريبة عنهم في ظل وجود في كل منزل هاتف ذكي.

توافقت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أسماء جبر خطار المحاسنة حول استخدام الهواتف الذكية تؤثر سلبا على تحصيل طلبة المدارس في الجانب السلوكي.

ثالثا–مناقشة نتائج الدراسة على ضوء البيانات الشخصية والتساؤلات:

استنادا إلى البيانات التي تحصلنا عليها من تحليلنا للمقابلات التي أجريناها مع المبحوثين في المدارس الابتدائية بمدينة ورقلة، وفي سياق البحث عن استخدام اللوحة الالكترونية وانعكاساتها على جودة التعليم الابتدائي توصلت الدراسة إلى:

1–1 مناقشة نتائج البيانات الشخصية

– بينت نتائج المقابلات أن المعلمات الإناث أكثر من المعلمين الذكور ، ويرجع ذلك إلى أسباب وعوامل مختلفة أهمها الثقافة الجزائرية التي تشجع عمل المرأة في المجال التعليمي باعتباره أشرف مهنة لها مقارنة بالعمل الإداري، في حين تراجع عدد المعلمين الذكور في مهنة التدريس نظرا إلى الدخل الضعيف واهتمامهم بمجالات مهنية أخرى.

– كما بينت المقابلات الميدانية أن معظم المبحوثين ينتمون إلى الفئة العمرية ما بين 35–45 سنة، وهو ما يبين أنهم في مرحلة عمرية مناسبة للعمل بالمجال التعليمي والقيام بالعملية التعليمية على أكمل وجه نظرا لما تتميز به من نشاط وحيوية، والقدرة على مواجهة أي تغيير.

– كما كشفت المقابلات الميدانية على أن جميع المبحوثين لديهم مؤهلات علمية في مختلف التخصصات الجامعية مما يسمح لهم بممارسة مهنة التعليم الابتدائي بكل سهولة. كما يتوزعون على مختلف المواد المقررة في التعليم الابتدائي وفق ثلاث لغات تتمثل في العربية التي تغطي معظم المواد، ولغتين أجنبيتين تتمثلان في اللغة الفرنسية واللغة العربية.

– كما يتمتع معظم المعلمون بخبرة مهنية لا بأس بها تسمح لهم بالتفاعل مع المستجدات التكنولوجية وفق ما تتطلبه العملية التعليمية.

2–1– مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الأول :

– من خلال المقابلات الميدانية تبين أن هناك آراء مختلفة للمعلمين حول استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية، غير أن معظمهم اعتبروها ضرورة ملحة في الوقت الحالي كوسيلة تعليمية تؤدي الغرض وتحفز المتعلمين بما يواكب العصر الجديد الذي يتطلب طرق وأساليب مختلفة في نشر المعلومات.

– كما أظهرت المقابلات أن جميع المعلمين لا تتوفر لديهم نفس اللوحات الالكترونية التي يستخدمها المتعلمين وإنما يعتمدون على الكتاب الورقي التقليدي في إدارة الدرس، كما يمنع منعا باتا استخدام لوحات المتعلمين وهو ما جعلهم يجدون صعوبة في التفاعل مع تقديم الدرس.

– ومن جهة أخرى نجد أن أغلب المعلمين تلقوا تدريبا تكوينيا على استخدام اللوحة الالكترونية من أجل اكتسابهم سهولة التعامل معها بهدف توجيه المتعلمين وتدريبهم.

– كما بينت المقابلات أن هناك اختلاف في آراء المبحوثين حول انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس، حيث يراها معظمهم وسيلة بدون جدوى لاقتصارها على نشاطات محدودة لا تخدم الأداء الجيد للمعلم.

– وأظهرت المقابلات الميدانية اختلاف آراء المبحوثين حول انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة، فهناك من يرى أن الدرس هو الذي يتحكم في الوقت، وهناك من يراها تؤدي إلى ضياع الوقت وذلك بسبب ما تتطلبه من وقت في تجهيزها ووضعها بالوضعية المناسبة وإعادة ضبطها بالإضافة إلى تشغيلها في حين أن وقت الحصة لا يتجاوز 45د.

– توصلت المقابلات الميدانية إلى أن اللوحة الالكترونية ليس لها دخل في تحقيق كفاءة الدرس ولا تساعد على ذلك لكونها وسيلة غير مفعلة ولعدم دمجها بالوسائل التعليمية الأخرى ليكتمل دورها المطلوب

– بينت المقابلات مع المبحوثين أن للمعلمين الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة من أجل توضيح مختلف الصور والمشاهد في مختلف الدروس التي تتطلب ذلك بالإضافة إلى قراءة السندات.

– وكشفت الدراسة أن المعلمون لا يمتلكون الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية وذلك لأنها وسيلة مبرمجة وغير تفاعلية، وهو ما أدى إلى انعكاساتها السلبية على عرض المادة التعليمية في بعض المواد التعليمية مما يتطلب ذلك الرجوع إلى السبورة أو دفتر الأنشطة حتى يضمن فهم المتعلمين.

– كما بينت الدراسة عدم إمكانية إدراج اللوحة الالكترونية مرجعا يُعتمد عليه في عملية التعليم وذلك بسبب كون اللوحة الالكترونية مجرد أداة لا تختلف عن الأدوات الأخرى الجامدة رغم وجود إمكانية توسيع خدماتها التعليمية.

– توصلت الدراسة إلى وجود تباين في آراء المعلمين حول الإضافات التي قدمتها اللوحة الالكترونية، غير أن الأغلب منهم يرى أنها لم تضف أي شيء نظرا لكونها لا تختلف وظائفها عن وظائف الكتاب الورقي إلا في الجانب الالكتروني.

1–3–مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثاني:

– أظهرت المقابلات الميدانية أن محتوى المنهاج يتناسب مع استخدام اللوحة الالكترونية ويرجع ذلك إلى أن المنهاج الجديد أو ما يسمى بمنهج الجيل الثاني يتطلب استخدام التكنولوجيا الحديثة والوسائل التعليمية المتطورة في العملية التعلمية بالمرحلة الابتدائية.

– توصلت الدراسة إلى تباين وتناقض في آراء المبحوثين حول انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس فهناك من يرى انعكاسها سلبي نظرا لاختلافها وعدم إيفاءها لمتطلبات التعليم الحديث، ومن جهة أخرى هناك من يرى انعكاسها انعكاس ايجابي ويرجع ذلك إلى أنها في مرحلة التجريب و يمكن أن يكون لها دور مخالف في المستقبل إذا ما استخدمت كما يجب.

– كما أجمع جميع المعلمين على أن استخدام اللوحة الالكترونية لا يساعد في حل المشكلات التعليمية نظرا لافتقارها لكل ما يمكن أن يساعد المتعلمين في التطبيق الفعلي للمعارف المكتسبة والتي من شأنها أن تساهم في تنمية مهاراتهم.

– وبينت النتائج أيضا أن لا وجود للتقويم باستخدام اللوحة الالكترونية، كما لا يمكن إدخال استخدام اللوحة الالكترونية في تحديد مستوى المتعلمين لأنها لم تستخدم كما يتطلبه المنهاج الجديد.

– وأثبتت أيضا النتائج أن جميع المعلمين اتفقوا في الرأي على عدم وجود كيفية تعالج نقائص المتعلم ولا تصنيف الفروقات الفردية باستخدام اللوحة الالكترونية ويرجع ذلك إلى عدم الأخذ بها في عملية التقويم الذي ما يزال يستند إلى الطرق التقليدية.

– كما أجمع المعلمون على عدم وجود إمكانية تصويب وتصحيح الأخطاء أثناء استخدام اللوحة الالكترونية وهذا نظرا لعدم توفرهم على لوحات تمكنهم من متابعة المتعلمين بدقة.

– وأظهرت جميع المقابلات عدم تخلي المعلمين على الوسائل التعليمية التقليدية باستخدام اللوحة الالكترونية ويرجع ذلك إلى عدم توفرها على المرونة اللازمة التي تؤدي إلى ذلك.

1–4–مناقشة نتائج التساؤل الجزئي الثالث:

– حسب المقابلات الميدانية مع المعلمين تبين أن لا وجود لتغيير جديد على معارف المتعلمين في ظل استخدام اللوحة الالكترونية ويرجع ذلك حسب رأيهم إلى عدم وجود اختلاف بين ما تقدمه اللوحة الالكترونية والكتب المدرسية الورقية.

– كما كشفت المقابلات الميدانية على وجود اختلاف في استفادة المتعلمين من اللوحات الالكترونية، حيث يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية خاصة به في **مؤسسة محمد شيباني بالمخادمة**، بينما لا يتمتع تلاميذ **مدرسة عسال السعيد بأفران** من نفس الامتياز. ويرجع ذلك إلى اختلاف عدد المتعلمين بكلا المؤسستين، حيث نجد في المؤسسة الأولى يقل عدد المتعلمين عن 30 فردا بينما في المؤسسة الثانية تجاوز عدد التلاميذ عدد اللوحات الالكترونية.

– كما أظهرت النتائج الميدانية أن المتعلمين لم يخضعوا لتدريب منظم لاستخدام اللوحة الالكترونية، لأن المعلم هو من قام بهذا الدور وتعليمهم كل ما يتعلق بالتفاعل معها.

– وحسب إجابات المعلمين فإن اختيار الفترة الزمنية في استخدام اللوحة الالكترونية يتحدد حسب نوع المادة والدرس المقرر.

– وكشفت المقابلات الميدانية مع المعلمين على أنه كان هناك انعكاس ايجابي على القراءة باستخدام اللوحة الالكترونية من طرف المتعلمين ويرجع ذلك إلى ما تتوفر عليه من خصائص تسمح بالتحكم في حجم الكلمات والصور. أما فيما يخص فهم المتعلمين واستيعابهم للمواد الأخرى المقررة بقي كما ويرجع ذلك إلى الاعتماد أكثر على استخدام الطرق التقليدية.

– وتوصلت نتائج الدراسة إلى على وجود مشاركة وتجاوب واضح للمتعلمين أثناء استخدام اللوحة الالكترونية، ويظهر أكثر في مادتي القراءة والتعبير الشفهي، كما حققت أيضا وجود حوار مختلف عن الحوار السابق بين المعلم والمتعلم، فهي تؤدي إلى تواصل إيجابي يحفزهم على التفاعل مع مختلف المعارف التي يتلقونها خاصة في مادة القراءة.ولكن رغم ذلك هناك إجماع من طرف المعلمين على عدم اكتساب المتعلمين لمهارات جديدة.

– توصلت الدراسة إلى وجود مجموعة من العوائق التي تواجه المعلم والمتعلم أثناء استخدام اللوحة الالكترونية، حيث أكثر العوائق لدى المعلمين تتمثل في مشكل الشحن بسبب عدم توصيل خيط الشحن بالشكل الصحيح وفي مكانه المناسب أو لم تتلق اللوحات الشحن الكافي، بينما يتمثل أكبر عائق بالنسبة للمتعلمين في عدم القدرة على إجراء التطبيقات عليها وانجاز التمارينات نظرا إلى الاستخدام الضيق والمحدود.

رابعا– النتائج العامة للدراسة :

– بعد مناقشة نتائج التساؤلات يمكن القول أن استخدام اللوحة الالكترونية كانت له انعكاسات كثيرة ومتناقضة في بعض الأحيان، حيث كان انعكاسها على أداء المعلم سلبي أكثر منه إيجابي لأنه بالرغم من ترحيب معظم المعلمين بها كوسيلة تعليمية جديدة والرغبة في التعرف والتدرب عليها من طرف الجهات المكلفة بذلك والاعتماد عليها في تقديم مختلف المواد المقررة، غير أن عدم توفر كل معلم على واحدة خاصة به واستخدامها المحدود والضيق للمتعلمين دون وجود إمكانية استخدامها الواسع بما يؤدي

إلى اجتهاد المعلم، جعل منها وسيلة جامدة ولا تقدم أي إضافات يمكن أن تفيد في جودة أداء المعلم، فهي في حقيقة الأمر مجرد أداة تعيق أداءه في الوقت الحالي.

– كما كان لاستخدام اللوحة الالكترونية انعكاس سلبي أيضا على جودة المنهاج، لأن منهاج الجيل الثاني صمم وفق متطلبات العصر الحديث، حيث جاء ليواكب التطور العالمي واستخدام مختلف الوسائل التعليمية الحديثة التي يمكن أن تساهم في تعليم نوعي أكثر منه كمي، غير أن نتائج المقابلات أظهرت أن استخدام اللوحة الالكترونية يعيق تطبيق المنهاج وعدم الإيفاء بمتطلبات التعليم الحديث لأنها لا تفيد في تطبيق المكتسبات المعرفية للمتعلمين ولا توجيههم، فهي تفتقر إلى المرونة اللازمة التي تسمح بأن تكون وسيلة تفي بمختلف الطرق والأساليب التي يتطلبها التعليم الحديث.

– ومن جهة أخرى نجد أن استخدام اللوحة الالكترونية أظهر العديد من الإيجابيات التي تثير انتباه المتعلمين خاصة فيما يتعلق بالقراءة والتعبير الشفهي وما ينتج عن ذلك من حوار وتواصل تفاعلي إيجابي بين المعلم والمتعلم، فهي وسيلة تحفيزية ومشجعة، ولكن في نفس الوقت لم يتمكن المتعلمين من اكتساب المهارات الجديدة المطلوبة نظرا للعوائق التقنية التي تواجه كل من المعلم والمتعلم.

– وبالتالي نجد أن استخدام اللوحة الالكترونية في التعليم الابتدائي في المدرسة الجزائرية أثبت أنها ليست مجدية في الوقت الحالي ولا يمكنها تحقيق جودة في التعليم الابتدائي إذا بقيت محدودة الاستخدام، فهي تتطلب إعادة النظر لتساهم في تعزيز التعليم الابتدائي وخلق متعلمين متميزين قادرين على الإبداع والتميز.

الخاتمة

خاتمة:

إن استخدام الوسائل التعليمية الحديثة يعتبر من متطلبات العصر الحديث وأهم مظاهره في مختلف الأطوار التعليمية والاعتماد عليها في المراحل الأولى هو أمر مهم للمتعلمين وذلك من أجل ضمان مخرجات بمعايير عالمية. ولكن من خلال المقابلات الميدانية وما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج تبين أن استخدام اللوحات الالكترونية بمؤسسات التعليم الابتدائي ما يزال محدود جدا وضيق الاستخدام نظرا إلى العديد من العوائق التي تواجه كل من المعلم والمتعلم سواء فيما يتعلق بالأداء وما تواجهه من مشاكل تحد من تحسينه وتطويره، أو فيما يرتبط بالمنهاج الذي يتناقض مضمونه مع الواقع الفعلي.

وبالرغم من ظهور مؤشرات إيجابية حول ما يوفره استخدام اللوحة الالكترونية من وتجاوب وتفاعل بين المعلم والمتعلم غير أن ذلك لم يتعدى بعض المواد المقررة. وما يمكن إجماله فإن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة قد أجابت عن كل التساؤلات التي تجوب ذهننا والتي تم طرحها سابقا، وقد توصلت الدراسة إلى أن الجودة لم تتحقق في المحور الأول وهو أداء المعلم والمحور الثاني الذي يهتم بالمنهاج ولكن أظهرت نتائج إيجابية فيما يخص جودة التفاعل بين المعلم والمتعلم.

وعليه فإن التطبيق الأولي لاستخدام اللوحة الالكترونية يدل على النظرة السطحية في تطبيقها دون إبلاء الاهتمام الكافي للجانب التعليمي والمعرفي الذي يظهر في أداء المعلم وفي مدى تمكن المتعلمين من إبراز قدراتهم ومهاراتهم.

وتأسيسا على ما سبق يمكن تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات التي كانت من قبل المعلمين ومن ما توصلنا إليه من نتائج تتمثل فيما يلي:

- يجب على وزارة التربية والتعليم الجزائرية الإلمام بالصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم في التطبيق الفعلي للوحة الالكترونية في العملية التعليمية قبل الوصول إلى مرحلة التبني الكلي.
- من المهم تفعيل اللوحة الالكترونية من طرف الجهات المسئولة بما يسمح للمعلم برسم خطة تفيد في إدخال برامج وتطبيقات تفاعلية تكون أكثر تفاعلا بينه وبين المتعلم وتفيد في تحديث التعليم ونجاح سيرورة العملية التعليمية.
- تحديث المقررات والمناهج الدراسية وتوظيف التكنولوجية الحديثة وتحديث أساليب التدريس والارتقاء بها لكي تتماشى مع الوسيلة الحديثة.
- تعميم اللوحات الالكترونية في جميع الابتدائيات وتفعيل دورها في جميع المواد المقررة والأنشطة وطرق التدريس والتقويم.

كما أوصى المبحوثين على دراسة نفس الموضوع بعد سنة أو سنتين للوقوف على نتائج جديدة يمكن أن تحقق نتائج أفضل في ظل استخدام مفعل للوحة الالكترونية.

قائمة المراجع:

الرقم	أولا– المعاجم
01	– أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، دار النوادر، ج4، الكويت، 2004.
02	– عبد القادر خلادي، المغيث، معجم قانون تكنولوجيا الإعلام والاتصال، عربي–فرنسي–انجليزي، دط، دن، 2008.
03	– عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، عمان، 1980.
04	– عزة عجان الفضل، قاموس عربي للتلاميذ والطلاب، دار الهمة، الجزائر، 2001.
05	– عيسى مومني المنار، قاموس لغوي عربي–عربي، دار العلوم للنشر، دط، 2008.
	ثانيا– الكتب:
06	– ابتسام حسن عبد المقصود، إدارة الجودة الشاملة، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2015.
07	– أحمد مصطفى حليمة، جودة العملية التعليمية، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2015/2014.
08	– البيلاوي، حسن حسين وآخرون، الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2006
09	– السيد عبد العاطي وآخرون، نظرية علم الاجتماع، الحديثة والمعاصرة، دط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2004.
10	– بسام عبد الرحمان مثاقبة، نظريات الاتصال، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2011.
11	– بوحوش عمار وآخرون، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ألمانيا، 2019.
12	– حسن عماد مكاوي، ليلى السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006.
13	– حسن عماد مكاوي، ليلى حسين سيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، حقوق الطبع والنشر المحفوظة، القاهرة، ط1، 1998.
14	– حسين شفيق، نظريات الإعلام، دار فكر وفن الطباعة والنشر والتوزيع، دط، 2014.
15	– دلال القاضي، محمد البياني، منهجية وأساليب البحث العلمي، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
16	– ديليفير ملفين وروكيتش ساندرا، نظريات وسائل الإعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر والتوزيع، القاهرة، 1991.
17	– رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في علوم الاجتماعية أسس علمية وتدريبات، الجزائر، دار الكتاب

	الحديث، 2004.
18	– زينب أحمد عبد الغني خالد، مقدمة في مناهج وطرق التدريس للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، مكتبة فلسطين للكتب المصورة، ط2، ج1.
19	– سعيد سبعون وحفصة جرادة، الدليل المنهجي في إعداد المذكرات والرسائل الجامعية في علم الاجتماع، دار القصبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2012.
20	– سلاطنية بلقاسم، حسان الجيلالي، أسس البحث العلمي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط1، 2009.
21	– صالح ناصر، إعلاميات إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية – التطبيق ومقترحات التطوير–، دار الشروق للتوزيع، عمان، 2004
22	–صلاح التسواني، إدارة الأفراد والعلاقات الانسانية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 2000.
23	– عزت السيد أحمد، اشكالية تعدد المناهج، دار العالم العربي، ط1، بيروت، عمان، 2017.
24	– علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات: تعريفات مصطلحات لغوية وفقهية وفلسفية جمعت من أمهات الكتاب الفلسفية والفقهية، مكتبة لبنان، بيروت، 2000.
25	– عليان ربحي مصطفى، البحث العلمي أسسه، مناهجه وأساليبه، إجراءاته، بيت الأفكار الدولية، 2001.
26	– فريد كامل أبو زينة وآخرون، مناهج البحث العلمي الإحصاء في البحث العلمي، ط1، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2006.
27	– فضيل دليو، البحوث الكيفية إجراءات تطبيقية، ألفا للوثائق، قسنطينة الجزائر، ط1، 2022.
28	– فيصل بن حاسم بن محمد الأحمد آل الثاني، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات الإعلامية، ط1، دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
29	– قاسم نايف علوان المحياوي، إدارة الجودة في الخدمات مفاهيم وعمليات وتصنيفات، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2006.
30	– مجموعة مؤلفين، الجودة في تعليم الجامعي للعالم الإسلامي، دار الحامد، ط1، عمان، 2014.
31	– محمد عبد الحميد، الاتصال واتجاهات التأثير، عالم الكتب للنشر، ط2، القاهرة، 1998.
32	– محمد عبد الكريم الحواريني، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار مجدلاوي للنشر، والتوزيع، ط1، 2008.
33	– محمد منير، أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط3، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2006.
34	– معن خليل عمر، نقد الفكر الاجتماعي المعاصر، دراسة تحليلية ونقدية، دار الآفاق الجديدة، ط2، 1991.

35	–منال هلال الزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
36	– موسوعة المعارف التربوية، عالم الكتاب، ط1، القاهرة 2007.
37	– ناجح رشيد القادري، محمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2004.
38	– وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية، ط2، الأردن، دار حامد للنشر والتوزيع، 2007.
	ثالثا– المجلات العلمية المحكمة:
39	– التونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، "العملية التعليمية، مفاهيمها، أنواعها، وعناصرها"، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط، العدد29، المجلد7.
40	– رافد جبار عبان الساعدي، أثر البيئة المدرسية على جودة التعليم الابتدائي، كجزء من متطلبات نيل شهادة الدبلوم العالي في التخطيط الاستراتيجي، قسم إدارة الأعمال، محافظة بغداد، 2017.
41	– رضا تامي، نوال قادة بن عبد الله، "نظريات في خدمة العلوم الاجتماعية، قراءة في دور نظرية التفاعلية الرمزية"، مجلة منيفرا، العدد01، 2017.
42	– شريف عبد الحفيظ البحيري، "تأثير التابلت في تنمية المهارات التعليمية والتربوية(طلاب التعليم الأساسي)"، مجلة البحوث الإعلامية، العدد48، الجزء2، 2017 .
	رابعا– المواقع الالكترونية:
43	نجيب سليم، الجودة في التعليم، مفهومها، معاييرها، وآلياتها، https://www.new-educ.com/الجودة-في-التعليم-مفهومها-معاييرها، تاريخ الاطلاع يوم: 2023/02/07 على الساعة 14:42.

الملاحق

ملحق رقم 01:

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

دليل المقابلة

حول انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على جودة التعليم الابتدائي من وجهة نظر المعلمين

-دراسة حالة بمدرستي شيباني محمد وعسال السعيد بمدينة ورقلة-

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع الاتصال

إعداد الطالبة:

- عزيزة سويسي

تحت إشراف الأستاذة

- فضيلة حماني

:

السنة الجامعية: 2023/2022

أنا جد سعيدة بمنحي جزءًا من وقتكم القيّم، وأذكّركم بأنني باحثة في تخصص علم الاجتماع الاتصال بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، جئت لمحاورتكم حول موضوع بحثي الموسوم بـ"**استخدام اللوحة الالكترونية وانعكاساتها على جودة التعليم الابتدائي**"، وأحيطكم علما أن كل ما تدلون به يستعمل لغرض البحث العلمي فقط.

التاريخ: ...../...../**2023** **الساعة من:** **إلى:**

المكان: **عدد الأشخاص:**

المحور الأول:

1- البيانات الشخصية:

- **الجنس:** .....

- **السن:** .....

- **التخصص العلمي:** .....

- **القسم المسند:** .....

- **أستاذ(ة) مادة:** .....

- **الخبرة:** .....

المحور الثاني: لنتحدث أولا عن انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على أداء المعلم.

2-1 ما رأيك في استخدام اللوحة الالكترونية كوسيلة تعليمية؟؟

.....

.....

2-2 هل تتوفر للمعلم نفس اللوحة الالكترونية التي يستخدمها التلميذ أثناء عملية التعليم؟

.....

.....

2-3 هل تلقى المعلم تكوينا تدريبيا على اللوحة الالكترونية؟

.....

.....

2-4 كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على تقديم الدرس؟؟

.....

.....

2-5 كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على وقت الحصة؟؟

.....

.....

2-6 هل تحقق لك اللوحة الالكترونية كفاءة الدرس؟؟

.....

.....

2-7 هل للمعلم الحق في استخدام اللوحة الالكترونية في جميع المواد المقررة؟؟

.....

.....

2-8 هل للمعلم الحق في إدخال تطبيقات تفاعلية على اللوحة الالكترونية؟؟

.....

.....

2-9 كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على عرض المادة التعليمية؟

.....

.....

2-10 هل يمكن إدراج اللوحة الالكترونية مرجعا يعتمد عليه المعلم في عملية التعليم؟؟

.....

.....

2-11 ماذا أضافت اللوحة الالكترونية للمعلم؟؟

.....

.....

المحور الثالث: لنتحدث الآن عن انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على المنهاج من وجهة نظر المعلمين.

3-12 هل يتناسب محتوى المنهاج مع استخدام اللوحة الالكترونية؟؟

.....

.....

3-13 كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على طرائق وأساليب التدريس؟؟

.....

.....

3-14 هل يساعد استخدام اللوحة الالكترونية على حل المشكلات التعليمية؟

.....

.....

3-15 كيف أصبح التقويم باستخدام اللوحة الالكترونية في العملية التعليمية ؟

.....

.....

3-16 كيف يراعي المعلم مستوى المتعلم مع استخدام اللوحة الالكترونية؟ ؟

.....

.....

3-17 كيف تتم معالجة نقائص المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟ ؟

.....

.....

3-18 كيف يصنف المعلم الفروقات الفردية للمتعلمين مع استخدام اللوحة الالكترونية؟

.....

.....

3-19 كيف يتم تصحيح الأخطاء أو تصويبها في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟؟

.....

.....

3-20 هل أدى استخدام اللوحة الالكترونية إلى التخلي عن الوسائل التعليمية التقليدية؟؟

.....

.....

3-21 حسب رأيك كيف ينعكس استخدام اللوحة الالكترونية على معارف المتعلم؟

.....

.....

المحور الرابع: ولننتقل الآن إلى انعكاس استخدام اللوحة الالكترونية على التفاعل بين المعلم والمتعلم من وجهة نظر المبحوثين.

4-22 هل يستفيد كل متعلم من لوحة الكترونية؟

.....

.....

4-23 هل اخضع المتعلم لتدريب مسبق قبل استخدام اللوحة الالكترونية؟؟

.....

.....

4-24 ماهي الفترة التي تخصصها لاستخدام اللوحة الالكترونية؟؟

.....

.....

4-25 كيف انعكست اللوحة الالكترونية على قراءة المتعلم؟

.....

.....

4-26 كيف أصبح فهم واستيعاب المتعلم باستخدام اللوحة الالكترونية؟؟

.....

.....

4-27 هل يتم مشاركة وتجاوب المتعلم في الدرس أثناء استخدام اللوحة الالكترونية؟؟

.....

.....

4-28 هل خلقت اللوحة الالكترونية حوارا بينك وبين المتعلم؟

.....

.....

4-29 كيف أصبح التواصل بينك وبين المتعلم مع استخدام اللوحة؟ الالكترونية؟

.....

.....

4-30 هل يستطيع المتعلم الكتابة على اللوحة الالكترونية وانجاز نشاطاته أم النظر فيها لقراءة المحتوى المراد؟؟

.....

.....

4-31 هل يكسب استخدام اللوحة الالكترونية مهارات جديدة للمتعلم؟

.....

.....

4-32 ماهي العوائق التي يواجهها المعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟؟

.....

.....

4-33 ما هي العوائق التي يواجهها المتعلم في ظل استخدام اللوحة الالكترونية؟

.....

.....

شكرا لتفضلك بالإجابة عن أسئلتنا.

ملحق رقم 02:

صور للمتعلمين أثناء استخدام اللوحة الالكترونية بمؤسسة شيباني محمد بالمخادمة

العلم نور
والجهل ظلام